

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

تخصص نظم التوثيق والتكنولوجيا الحديثة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات

تخصص نظم التوثيق والتكنولوجيا الحديثة

الخدمات الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التطور التكنولوجي

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "الدكتور مولاي

بلحميسي" نموذجاً

من إعداد الطالبين:

• دراف سمية

• بن منور إيمان

لجنة المناقشة

د. حمزة زريقات مريم	مؤطرا	أستاذة بجامعة وهران
د. محمدي نادية	مناقشا	أستاذة بجامعة مستغانم
د. وزار سليمان	رئيسا	أستاذ بجامعة مستغانم

السنة الجامعية 2016/2017

## الآية الكريمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا

[الإسراء: 36]

## التشكرات

الحمد لله الذي تدوم بحمده النعم حمدا كما ينبغي لجلال قدره و عظيم سلطانه . الذي وفقني في عملي هذا ، ولرسوله صلى الله عليه وسلم الذي غرس في قلبي حب العلم والإيمان.

نتقدم بالشكر الجزيل للصرح العظيم جامعة عبد الحميد ابن باديس. وإلى نبراس العلم و منبره قسم العلوم الإنسانية و شعبة علم المكتبات وكل القائمين عليها على رأسهم من شقت درب علم المكتبات و كافحت لتجعله قائما بذاته في ولاية مستغانم الدكتور محمد ناوية .

إلى الأستاذة الفاضلة، من أشرفت على هذا العمل لإخراجه بهذا الشكل الدكتور حمزة زريقات مريم.

إلى من قدم لنا مساعدات كثيرة و وفير ومن لا يمكن أن نوافيه حقه بشكرنا المتواضع الأستاذ الكريم أسامة دموش

إلى كل الزملاء و الزميلات الدفعة الثانية ماستر لعلم المكتبات.

إلى رئيس شعبة علم المكتبات السيد عبد الله الثاني

إلى كل أساتذة المشوار الدراسي طيلة الخمس سنوات حفظهم الله

إلى من قدم لنا يد المساعدة بكل ما يملك من قدرات ببسمة دائمة محمد و السعيد

أقدم لكم بشكري تقديرا و احتراما على وجودكم قبل مساعداتكم ... الحمد لله

إيمان و سمية

## الإهداء

إلى نور عيني و روح حياتي و مستقبلي وحاضري التي من غيرها لا طعم ولا لون لشيء  
إلى القلب الصافي، نبع الحنان، رمز المحبة، العطاء والحب، من أفنت حياتها من أجلي ...  
حبيبتى معلمتى الأولى... روجى أمى... لن توفيكى الحروف حقك  
إلى حبيبتى الأولى سندي فى الحياة. من حملنى عل كتفيه وغمرنى بحبه  
إلى صديقتى لوفى وقوتى المثلئ. إلى من أمسك بيدي وأخذنى إلى الصواب حبيبتى أبى  
إلى من يتألم القلب شوقاً لرأيتها أو سماع صوتها ولو لمرة...رحمك الله جدتى فاطمة .  
إلى فلات كبدي أختى أميرة ،آية ،عبد الغفور .  
إلى خالتي صديقتى الأولى وحبيبتى ألاء و فردوس .  
إلى عائلتى الكريمة حفظها الله  
إلى أختى ، نعمة من الله ، بطلتى بن منور إيمان .  
إلى توعم روجى... حبيبتى توتى سمىة .  
إلى من علمتني الإتقان للحق و أعطتني دروس من ذهب حبيبتى دريسى سامية .  
إلى رفيق دربى... فلاحي نولدين  
إلى زميلى و أخى قصاص ياسين .  
إلى أمى لثانية... المعنى للمجد للإلادة و العمل و المثابرة...مديرتى معمرى حياة .  
إلى صديقتى: بن كردة أحلام ، قبابى حورية، قوال أمال، حطاب وسيلة ، دلال فوزية .  
إلى عائلة إتحادية المكفوفين على رأسهم طمار نوردين ، زيتونى قديرو .

سمىة

## اهداء

إلى الغالية العزيزة الحنونة الطيبة \*\*\* إلى من ربنتي بين أحضانها إلى من سقتني من نبع حنانها  
من ارتسمت ملامح الشقاء على مقلتيها لترى ملامح سعادتني \*\*\* من ورد اسمها في القرآن والسنة  
إليك يا أغلي انسان \*\*\* إليك يا نبع الحنان \*\*\* إليك يا هبة الرحمان  
إليك يا أغلى أم بالأكوان \* \* \* يا من لا يتكرر وجودك في الزمان  
إلى من افنى حياته في خدمتي \*\*\* إليك يا من حفظت كرامتي  
الى من يشقى لأرتاح إلى من علمني إلى من رباني  
إليك يا من لا يقدر حبه بثمن \*\*\* إليك أبي الغالي.  
إلى أجدادي الأعزاء \*\*\* إلى من كان دعاؤهم سر نجاحي.  
إلى كل عائلتي الكريمة.

إلى سندي في الوجود اخي الغالي بوعسرية \*\*\* إليك قررة عيني أمينة حفظكما الله وتمم نجاحكما.  
إلى الغالية حبيبة القلب رفيقة الدرب الحنونة الوفية المخلصة  
الى التي رأيت فيها أسمى وأطيب وأنبل معاني الحب والعطاء والإيثار، إلى المحبوبة حيثما كانت  
الى التي يقف اللسان عاجزا أمام شكرها وتقديرها ويجف القلم في التعبير عن مدى حبها والامتنان لها  
إلى رفيقتي في هذا العمل بل رفيقتي طيلة خمس سنوات جامعية إليك "دراف سمية" وعائلتك الكريمة  
إلى كافة القائمين على اتحاد للمكفوفين لولاية مستغانم وعلى راسهم "طعام نور الدين" و "زيتوني عبد  
القادر" الذي لطالما امد وساهم في إنجاح هذا العمل بكل ما يملك من قدرات.  
إلى أساتذتي الكرام اللذين امدونا بكل ما لديهم من العلم ولم يبخلوا علينا يوما بما لديهم.  
إلى من جمعنتي بهم احلى ذكريات سنواتي الجامعية "حورية، أمال، فوزية، فتيحة، وسيلة"....  
إلى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس عامة وطلبة علم المكتبات خاصة  
إلى من ساهم في أنجاح هذا العمل بكل ما يملك \* \* \* إلى من يعجز اللسان عن شكركما  
إلى بلعيد محمد عبود و عرار أمال من جامعة قسنطينة  
إلى كل أعضاء المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ولاية مستغانم وعلى رأسهم السدة المديرية وكافة  
القائمين عليها واخص بالذكر "سامية"، "يسين"، "هاجر"...  
إليكم جميعا اهدي عملي المتواضع وثمره جهدي

## كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
92	توزيع أفراد العينة حسب الجنس 8	1
94	توزيع أفراد العينة حسب السن	2
95	توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة	3
97	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	4
98	توزيع أفراد العينة حسب وتيرة التردد على المكتبة	5
99	رأي العينة في موقع المكتبة	6
101	وجود فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة	7
102	مدى الاعتماد على فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة	8
103	إمكانية الوصول لفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة بالنسبة لعينة الدراسة	9
105	مساحة فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة مع المستفيدين	10
106	درجة رضى المستفيد عن خدمات فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة	11
107	مدى توفر الرصيد	12
109	إمكانية الحصول على المعلومات بدون عراقيل	13
105	طبيعة الصعوبات للحصول على المعلومات	14
112	دوافع تردد الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة على المكتبة	15
114	تقييم ذوي الاحتياجات الخاصة لخدمات المكتبة	16
119	ضرورة استعمال التكنولوجيا	17
120	توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للتكنولوجيا	18
122	نوعية الوسائل التكنولوجية المستخدمة من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة	19
123	نوعية المصادر المستعملة	20
125	مدى تحكم ذوي الاحتياجات الخاصة في استعمال التكنولوجيا	21
126	الأشخاص المساعدة اثناء استعمال التكنولوجيا	22
127	مدى توفر الرصيد الإلكتروني	23
129	مدى توفر تكنولوجيات حديثة لكل الفئات	24
130	توفر البرمجيات المناسبة بفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة	25



## كشاف الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
93	توزيع أفراد العينة حسب الجنس 8	1
95	توزيع أفراد العينة حسب السن	2
96	توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة	3
98	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	4
99	توزيع أفراد العينة حسب وتيرة التردد على المكتبة	5
100	رأي العينة في موقع المكتبة	6
101	وجود فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة	7
103	مدى الاعتماد على فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة	8
104	إمكانية الوصول لفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة بالنسبة لعينة الدراسة	9
106	مساحة فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة مع المستفيدين	10
107	درجة رضى المستفيد عن خدمات فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة	11
108	مدى توفر الرصيد	12
110	إمكانية الحصول على المعلومات بدون عراقيل	13
111	طبيعة الصعوبات للحصول على المعلومات	14
113	دوافع تردد الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة على المكتبة	15
116	تقييم المعاقون حركيا للخدمات التقليدية التي يستفيدون منها بالمكتبة	16
116	تقييم المعاقون حركيا للخدمات التكنولوجية التي يستفيدون منها بالمكتبة	17
117	تقييم المعاقون بصريا للخدمات التقليدية التي يستفيدون منها بالمكتبة	18
117	تقييم المعاقون بصريا للخدمات التكنولوجية التي يستفيدون منها بالمكتبة	19
118	تقييم الصم البكم للخدمات التقليدية التي يستفيدون منها بالمكتبة	20
118	تقييم الصم البكم للخدمات التكنولوجية التي يستفيدون منها بالمكتبة	21
120	ضرورة استعمال التكنولوجيا	22
121	توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للتكنولوجيا	23

122	نوعية الوسائل التكنولوجية المستخدمة من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة	24
123	نوعية المصادر المستعملة	25
125	مدى تحكم ذوي الاحتياجات الخاصة في استعمال التكنولوجيا	26
126	الأشخاص المساعدة اثناء استعمال التكنولوجيا	27
127	مدى توفر الرصيد الإلكتروني	28
129	مدى توفر تكنولوجيات حديثة لكل الفئات	29

# المقدمة

## المقدمة العامة:

التنمية الفكرية لجميع شرائح المجتمع أضحت ضرورة لا غنى عنها في حياتنا المعاصرة من أجل التعلم والثقافة والقدرة على فهم الأمور فهما صحيحا مما يؤدي إلى التنشئة المتكاملة ومما يساعد على الإبداع والابتكار لخدمة البشرية كلها ويعتبر هذا حق من حقوق كل فرد مهما كانت قدراته ومستواه المادي والعقلي وصحي في آن واحد.

و المكتبة هي المركز الأساسي لتحقيق الأهداف السابق ذكرها ،حسب ما يعرفها القاموس الموسوعي " هي مجموعة من الكتب والمواد الأخرى المحفوظة للقراءة و الدراسة والاستشارة، لكن الحقيقة المكتبة تتجاوز هذا التعريف البسيط فهي مؤسسة علمية حركية تقنتي المعلومات من شتي المصادر، ثم تعمل على تنظيمها وادارتها وتنميتها دعما للمؤسسة التي تنتمي إليها أو أن تكون قائمة بذاتها كما أنها من أبرز أدوارها تحصيل التواصل بين الأفكار قبل الألسنة وهذا ما يجعل فضاء ذوي الإحتياجات الخاصة يضيف عليه التميز فالتواصل الفكري الهادف هو مسعى أصحاب العقول الخارقة و المبدعة .

المكتبة العامة واحدة من المؤسسات العاملة في خدمة المجتمع من خلال أرصدها المتنوعة والمتجددة. فتجمع بين جميع شرائح المجتمع دون تفرقة بالسن أو الجنس أو المستوى المادي ... و فئة ذوي الخاصة هم أكثر حاجة للتنمية الثقافية والفكرية ... إنهم أكثر احتياجا لتدعيم عامل دمجهم في المجتمع لكونهم في حاجة إلى وسائل خاصة ومتخصصة .

ان جعل المكتبة في متناول الجميع، يحتاج إلى موارد اقتصادية كافية .و لكن يمكن القيام بعدة تحسينات بقدر يسير من المال، أو حتى بدون أي تكاليف تذكر، والحل يكمن

# المقدمة

---

في تغيير طريقة تفكير الموظفين بصفة عامة بدءا بالمسؤول الأول، خاصة و أنه اصبح من السهل تعامل الفئة المستهدفة مع التكنولوجيات الحديثة دون تناسي أهمية هذه الأخيرة وفعاليتها لحد أنه أصبح لا غنى عنها نظرا للأجهزة الجد متطورة و البرمجيات الذكية التي يمكنها أن تحل محل أي عضو في الإنسان و تقوم بمهمته لتسهل بلوغ المعلومة .

تخللت هذه التكنولوجيا المكتبات و مراكز المعلومات . ومنه أدركنا أنه المكتبة بوابة ذوي الإحتياجات الخاصة لفتح آفاق التنمية الفكرية الثقافية العادلة و المعاصرة .

## الفصل التمهيدي

### 1. مشكلة البحث:

تعرف مشكلة البحث في مناهج البحث العلمي لعلوم المكتبات والمعلومات على انها سؤال أو بيان واضح يضعه الباحث بغرض التركيز على هدف معين يبين منحى الدراسة ويسهل تحديد النتائج في النهاية، فكلما كانت مشكلة البحث محددة ومضبوطة بشكل واضح ودقيق كانت الدراسة مضبوطة ونتائجها واضحة.<sup>1</sup>

تعد المكتبة مؤسسة وثائقية هامة في خدمة المجتمع علميا وثقافيا سواء بطرق تقليدية بسيطة أو تكنولوجية متطورة باستخدام وسائل وتقنيات ومفاهيم حديثة النشأة، كقواعد البيانات والبنث الرقمي والإلكتروني وغيرها من التقنيات المستعملة في تقديم الخدمات للمستفيد، ولكي تكون هذه الخدمة فعالة وعلى اتم وجه يجب ان تكون مقدمة لكافة شرائح المجتمع بما في ذلك فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فهي بحاجة الى تكييف بعض الوسائل والخدمات والموارد تبعا لطبيعة إعاقتها سواء كانت هذه الإعاقة بصرية، حركية أو صم بكم، وغيرها. فرغم توفر العديد من التكنولوجيات المادية والبرمجيات التي تخدم صالح هذه الفئات إلا ان توفيرها وتطبيقها يعد نادرا في المؤسسات الوثائقية والمراكز التعليمية والأكاديمية. ففي ظل هيمنة الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتطورة تكتفي المكتبات باختيار اقصر السبل وذلك بتوفير مجموعة من كتب البرايل في اي مجال كان متخذة لها اسم فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة بتجاهل الإعاقات الأخرى التي تتدرج تحت هذا الاسم. فمن هذا المنطلق تأتي إشكالية هذه الدراسة التي تتمحور حول الخدمات التي تقدمها المكتبات العمومية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتحويلات الطارئة عليها في ظل الهيمنة التكنولوجية الواسعة التي يشهدها هذا العصر والوقوف على النقائص والثغرات في هذه الخدمة ومن ثمة اقتراح بعض الحلول التي من شأنها ان تحسن الوضع

<sup>1</sup> د. بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات والرياض: دار المريخ للنشر، 1988. ص 49

## الفصل التمهيدي

وترتقي بخدمة هذه الفئة. فكيف يمكن تحسين خدمات المكتبات العمومية الموجهة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة والارتقاء بها الى مستوى الخدمة العمومية الفعالة في مجتمع معلوماتي تسوده التكنولوجيا؟

### 2. تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف واقع الخدمات المكتبية المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى ارتقائها إلى الفعالية والمستوى المطلوب في عصر أصبحت فيه التكنولوجيا لغة للتواصل وأفضل سبيل لبلوغ المعلومة. ولتحقيق هذا الغرض نطرح التساؤلات التالية:

- ما هو واقع الخدمات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات العمومية؟
- ما هي نوعية الخدمات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل تواكب المكتبة التكنولوجيات الحديثة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

### 3. الفرضيات:

من مزايا البحث العلمي الناجح تدعيمه بجملة من الفرضيات التي تقدم مجموعة من التوقعات او الإجابات المبدئية للدراسة ويتم تحديدها وفقا لحقائق واقعية ناتجة عن ملاحظة خلال فترة دراسة الحالة<sup>1</sup>، فقد عرفها كل من جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كأضم على أنها تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث، كما عرفها أحمد

<sup>1</sup>-ساعاتي، أمين. تبسيط كتابة البحث العلمي: من البكالوريوس. الماجستير... وحتى الدكتوراه، جدة: الشركة السعودية للنشر والتوزيع، 1991، ص40

## الفصل التمهيدي

بدر بأنها تخمين أو استنتاج يصوغه الباحث ويتبناه مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظه من ظواهر خلال فترة دراسته للظاهرة أو الموضوع.<sup>1</sup>

وفد اخترنا لدراستنا الفرضيات التالية كحلول وإجابات بديلة للتساؤلات التي سبق طرحها:

- ✓ تقدم المكتبة العمومية خدمة دون مستوى تلبية كافة متطلبات كل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث تقتصر خدماتها على فئة المكفوفين فقط.
- ✓ تمزج المكتبة العمومية في خدماتها بين توفير وسائل تكنولوجيا وبعض الوثائق التقليدية من كتب البرايل.
- ✓ تواكب المكتبة العمومية التكنولوجيات الحديثة المقدمة لفئة المكفوفين دون أخذ بعين الاعتبار فئات من إعاقات أخرى.

### 4. أسباب اختيار الموضوع:

#### أ) الأسباب الموضوعية:

- الأهمية البالغة التي يحظى بها الموضوع.
- الكشف عن واقع الخدمات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تجاوز المشاكل التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاهتمام بهذه الفئة وتوفير لها متطلبات العمل والدراسة.

#### ب) الأسباب الذاتية:

- حل مشاكل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة فيما يتعلق بالمجال العلمي والثقافي.

<sup>1</sup> فاطمة عوض صابر، علي خفاجة، مرفت. أسس ومبادئ البحث العلمي. الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002. ص40

## الفصل التمهيدي

---

- معايشة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على معاناتهم واحتياجاتهم.
- التمييز في أغلب المؤسسات بين تقديم الخدمة للأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في كافة القطاعات جعلنا نحاول اكتشاف الوضع في المؤسسات الثقافية.

### 5. أهمية الموضوع:

يعتبر فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة من الفضاءات الهامة على مستوى المكتبات العمومية وذلك لما له من دور فعال في خدمة فئة مهمة من فئات المجتمع والمتمثلة في فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والعلمية سواء في المجال الثقافي أو العلمي الأكاديمي. وتوفير فرصة أمامهم لولوج عالم المعرفة والثقافة والتكنولوجيات الحديثة.

ففي هذا الصدد جاءت دراستنا للكشف عن دور فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة في تقديم خدمة مكتبية لفئة المعاقين ونوعيتها، ومن ثمة اقتراح انجع السبل وأفضلها لتطويرها حتى تكون خدمة فعالة مؤدية للغرض الذي وضعت لأجله.

### 6. منهج الدراسة:

هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، فهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة ما.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> بوحوش عمار، محمد محمود. مناهج إعداد البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995. ص 89

## الفصل التمهيدي

ويعرفه كل من الفيلسوف "فرانسيس بيكون" و "كلود بارنارد" بأنه الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحديد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومات.1

فمن هذا المنطلق تظهر أهمية المنهج العلمي ومدى الحاجة إليه في مجال البحث العلمي حيث يسمح بالإجابة على الإشكاليات والتساؤلات المطروحة حول موضوع الدراسة، ويتعدد وتنوع المناهج يكون المجال مفتوحا امام الباحث للبحث عن ما هو مناسب لموضوع دراسته وعينة بحثه.

وبما أن دراستنا تتمحور حول وصف الخدمات التي يستفيد منها الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من المكتبات العمومية ووصفها في ظل عصر طغت فيه التكنولوجيات الحديثة على كافة المجالات بما في ذلك مجال البحث والعلوم والتثقيف وغيرها من المجالات، لذا اخترنا المنهج الوصفي لهذه الدراسة.

وقد عرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة ما من خلال فترة او فترات وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية لهذه الظاهرة.2

### 7. الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة هي كل دراسة تم إعدادها سابقا وجاءت دراسات أخرى حديثة بعدها تشترك معها في نفس الموضوع أو في نقاط معينة منه لغرض معالجة عناصر لم تتطرق إليها الدراسة السابقة أو تحري التطورات الحاصلة على تلك الظاهرة والبدء من

1 بدرة أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996. ص34

2 عبيدات محمد أبو نصار محمد. منهجية البحث العلمي : القواعد و المراحل والتطبيقات. عمان: وائل للنشر والتوزيع، 1997. ص47

## الفصل التمهيدي

حيث إنتهت إليه . فبالنسبة لموضوع دراستنا " الخدمات الموجهة لذوي الإحتياجات الخاصة في ظل التطور التكنولوجي" نعالج مجموعة من الخدمات التي يمكن للمكتبات العمومية الجزائرية تقديمها لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيها الإعاقة البصرية، الحركية، الذهنية والصم البكم سواء كانت هذه الخدمات تقليدية تقنية أو تكنولوجية متطورة.

كما هناك مجموعة من الدراسات التي عالجت هذا الموضوع من نواحي مختلفة ويمكن حصرها في مايلي:

- فاطمة بوسعيد "المتطلبات المعلوماتية لذوي الإحتياجات الخاصة: دراسة حالة المكفوفين بمكتبة جامعة العربي بن مهدي . أم البواقي . " مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات سنة 2016 بجامعة قسنطينة . 2، عالجت الطالبة في هذه الدراسة الجانب المعلوماتية واحتياجات المعاقين المعلوماتية، إضافة لتكييف المعلومات تبعا لطبيعة الإعاقات على اختلافها وتسهيل الحصول عليها من قبل هذه الفئات الخاصة.
- خلاف مريم. "دراسة حاجيات ذوي الاحتياجات الخاصة من المعلومات: دراسة ميدانية لمكتبة جامعة العربي بن مهدي . أم البواقي" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات سنة 2010 ، احتوت هذه المذكرة على دراسة وصفية لإحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى وجه الخصوص فئة المكفوفين ، حيث عالجت كل المتطلبات التي يمكن لمكتبة جامعية ان تقدمها للمكفوفين سواء تعلق الأمر بالمجموعات المكتبية ، الحوامل المتاحة أو الوسائل المساعدة لاستفادة المكفوف من المعلومات وقراءتها.

## الفصل التمهيدي

- نبيل عيد. التعليم المعزز بالتكنولوجيا للأشخاص ذوي الإعاقة. عدد 1، مج 25 2015. ص، ص 66،85 تطرقت المقالة الى الوسائل التكنولوجية التي من شأنها أن تعزز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى اهميتها ودرها الفعال في هذه العملية.

### 8. مصطلحات الدراسة:

#### ➤ المكتبة العمومية:

المكتبة العمومية مبنى عمومي تابع للقطاع الحكومي ولا تقتصر مقتنياتها على مجال معين بل تحتوي على أشكال العلوم والمعرفة المختلفة لتغطي كافة شرائح المجتمع في المنطقة أو المدينة.<sup>1</sup>

#### ➤ الخدمة المكتبية:

الخدمة المكتبية حسب تعريف المعجم الموسوعي لعلم المكتبات والمعلومات والتوثيق هي " التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يقوم بأفضل الاستخدامات لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها وبأقل تكلفة وجهد ممكنين.<sup>2</sup>

#### ➤ ذوي الاحتياجات الخاصة:

يقصد بذوي الاحتياجات الخاصة في هذه الدراسة كل المعوقون ، حيث يذكر أن هناك اتجاهات تربوية حديثة لاستخدام مسمى ذوي الاحتياجات الخاصة بدلاً من مصطلح (

<sup>1</sup> د. عبد الغفور عيد الفتح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي ، عربي. الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.ص133  
<sup>2</sup>النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص22

## الفصل التمهيدي

معوقين ) , لأن المصطلح الثاني يعبر عن الوسم بالإعاقة , ومالها من آثار نفسية سلبية على الفرد.<sup>3</sup>

### ➤ المعاق:

تصنف منظمة الامم المتحدة المعاقين بانهم من لديهم قصور ذهني، جسمي أو بدني، كما انها تميز كثيرا من المصطلحات disabled أو impaired و handicaped ، حيث توضح ان القصور او الضعف على مستوى اي عضو يشكل نقصا في الوظائف الفيزيولوجية والنفسية للإنسان.<sup>4</sup>

### ➤ الإعاقة:

الإعاقة هي اي قصور او تدهور في جهاز او اكثر من جسم الإنسان تؤدي إلى عدم قيام هذا الجهاز او العضو من الجسم بوظائفه الكاملة، فهي قصور جسمي او عقلي تترتب عنه آثار ذاتية وقد تكون الإعاقة جزئية او تامة لعضو ما كما قد تكون مؤقتة أو دائمة وتكون كذلك عضوية أو نفسية ويترتب عنها نوع من العجز عن القيام ببعض الوظائف المتعلقة بالجهاز الذي يعاني من القصور أو صعوبة في القيام ببعض الأعمال والنشاطات اليومية.

<sup>3</sup>القرنوتي يوسف، السرطاوي عبد العزيز، الصمادي جميل. المدخل إلى التربية الخاصة. دبي: دار القلم، 1416هـ. ص 25

<sup>4</sup>الخدمات المكتبية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة : قائمة مصطلحات وتعريفات(إفلا). تر. أحمد سعيد سالم؛محمود شريف زكريا. القاهرة:

أعلم، 2013. ص 13

## الفصل التمهيدي

### ➤ البرمجيات:

هي كلمة أنجليزية الأصل softwar دخلت الى القاموس الفرنسي باسم logiciel على يد philiperonard وذلك سنة 1967 ، وهي تعنى ذلك الجزء الأساسي لجهاز الحاسوب لكنه غير مرئي وهي ثلاثة أنواع برمجيات التشغيل، برامج المعالجة والبرامج التطبيقية ولكل منها خصائصه التي تميزه عن غيره.<sup>5</sup>

يبدأ البرنامج بالعمل بمجرد تثبيته على الجهاز، إلا أنه قد يحتاج لبعض التعديلات أو ضبط من اجل أن يقوم بعمل على اتم وجه.

### ➤ البرايل:

هو طريقة كتابة يستعملها المكفوفين من اجل التواصل ويعتبر طريقة ترجمة الحروف الهجائية العادية وتحويلها إلى البرايل الذي يعتمد في كتابته على أساس خلية وتُبنى هذه الأخيرة على 6 نقاط لكل حرف أو رقم أو رمز مجموعة من النقاط تميزه عن غيره.<sup>6</sup>

### ➤ التكنولوجيا المساعدة:

يقصد بها كل الوسائل التكنولوجية المكيفة التي تخدم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بمساعدتهم على التعلم والعمل بطريقة فعالة ، وتشتمل على وتشتمل على مجموعة من المعدات والبرمجيات المصممة خيصا لما يتناسب وطبيعة هذه الفئات.<sup>7</sup>

<sup>5</sup>Difinition du mot logiciel.dictionaire de l'informatique (En ligne) 19/03/2017.http://www.dicofr.com/

<sup>6</sup>Le veuvreluciandelchet richard.l'éducation des enfants et des adolescents handicapés.Paris: ESF, K1982..tome 3.p77

<sup>7</sup>د. عبد المهدي الجراح، د خالد المجلوني. استخدام التكنولوجيا لخدمة ذوي الحاجات الخاصة: ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربية الخاصة العربيالواقع والمأمول .عمان: الجامعة الاردنية الاردن، 2005.ص3

## الفصل التمهيدي

---

### 1. المكتبات العمومية:

#### 1.1 تعريف المكتبات العمومية :

##### تعريف الجريدة الرسمية:

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 234/12 الصادر في 24 ماي 2012 بعدما كانت تسمى بالمكتبات المطالعة العمومية ، التي تعتبر حسب المادة الثانية من القانون الصادرة في سنة 2007 " مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي " و نجد هذا النوع من المكتبات أكثر انتشارا في البلدان العربية إذ يسمى بالمكتبات المحافظات أو المقاطعات أو الولايات ، وتشرف على هذه المكتبات إما السلطات المحلية كالمقاطعات أو المحافظات أو الولاية ، أو نجدها ممولة من طرف الحكومة المركزية مثل وزارة الثقافة و هذا هو الحال في الجزائر ومن بين الأدوار التي يكلف بها هذا النوع من المكتبات هو إنشاء مكتبات فرعية أو ما يسمى بمكتبات المطالعة العمومية التي تعتبر ملحقات لهذه المكتبات ، و الغرض الأساسي منها هو "إيصال الخدمة المكتبية للمواطنين الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العامة الرئيسية لأي سبب من الأسباب مما يساهم في توفير الجهد للمستفيدين<sup>1</sup>

هي تلك المؤسسات العمومية الثقافية و الاجتماعية التابعة للدولة، تجمع مصادر المعرفة على اختلاف أشكالها و أنواعها و تقوم بتسييرها لكي ينتفع بها الجمهور كما تقدم خدماتها بالمجان حيث يقصدها المواطنون على اختلاف أعمارهم وفئاتهم و ثقافتهم بهدف القراءة والبحث والاطلاع و استغلال أوقات الفراغ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 12/234 الصادر بتاريخ 24 ماي 2012 المتضمن القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية الجريدة الرسمية . ع 34 . 03 جوان 2012 ص9

<sup>2</sup> د. احمد عبد الله العلي. المكتبات المدرسية والعامة: الاسس والخدمات والأنشطة. القاهرة: الدار المصرية للنشر، 1993. ص41

## الفصل النظري

المكتبة العمومية جهاز للتعلم الذاتي غير المدرسي كما أنها إحدى ثمرات الديمقراطية حيث أنها تقدم خدماتها بالمجان لكل فئات المجتمع دون تمييز في الجنس أو اللون أو الدين و تقدم خدماتها كذلك لجميع الأعمار : رجال، نساء ، شباب ، أطفال ... وكذا لجميع المستويات التعليمية والثقافية.<sup>1</sup>

### المكتبة حسب ما يعرفها القاموس الموسوعي:

مجموعة من الكتب والمواد الأخرى المحفوظة للقراءة و الدراسة و الاستشارة لكن حقيقة المكتبة تتجاوز هذا التعريف البسيط، فهي "مؤسسة عملية حركية، تقتني المعلومات من شتى المصادر، ثم تعمل على تنظيمها وإدارتها وتنميتها عامة للمؤسسة التي تنتمي إليها، سواء كانت جامعة، أو مصنعا ثم تطوير النظام الذي عمل بموجبه بصورة متواصلة، كل هذا يكون على حساب راحة المكتبيين الذين يعملون مع كل قارئ للوصول إلى مبتغاه العلمي عن طريق التقنية التي تطورت إلى هذه الدرجة، و أصبحت من الرقي و التعقيد بمكان بحيث لا يمكن استخدامها بكل كفاءة دون المهارات التقنية العالمية.<sup>2</sup>

### تعريف المكتبة العامة في الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات

#### والحاسبات :

على النحو التالي "المكتبة العامة هي أي مكتبة تقدم خدمات مكتبية عامة دون رسوم لجميع المواطنين في حي معين أو منطقة معينة وتساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة وهي توجه خدماتها "ومجموعاتها للمجتمع الذي تخدمها في منطقة محددة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> د. عبد التواب شرف الدين . منخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2001. ص26  
<sup>2</sup> الشامي احمد محمد، حسب الله سيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي، عربي. الرياض: دار المريخ 1986. ص 48  
<sup>3</sup> أحمد محمد الشامي، السيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات و الحاسبات - مج 3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ص18

## الفصل النظري

### 2.1 خصائص المكتبة العمومية<sup>1</sup> :

- تقدم خدماتها لكل الفئات دون تفرقة.
- تقدم خدماتها لجمهور المستفيدين بالمجان دون مقابل.
- تقوم الدولة بتأسيسها والإشراف عليها وتمويلها.
- توفر الفرص للأطفال برفع مستواهم المعرفي والثقافي بممارسة كافة نشاطاتهم العلمية والترفيهية.

### 3.1 أهداف المكتبة العمومية<sup>2</sup> :

تسعى المكتبات العمومية لتحقيق مجموعة من الأهداف ، يمكن تلخيصها كالتالي:

❖ التثقيف: توفير الموارد وتقديم الخدمات التي من شأنها أن تكفل للمستفيد تنمية

التذوق الفني والجمالي والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، ومن هنا يمكن

للمكتبة العامة أن تكون أحد المراكز الأولية المتدخلة في تثقيف الأفراد.

<sup>1</sup> أحمد محمد الشامي، السيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات و الحاسبات. المرجع نفسه. ص19  
<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان. إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز مصادر التعليم. عمان: دار الصفاء. 2002. ص353

## الفصل النظري

❖ الإعلام : إمداد الفرد والمجتمع بالمعلومات الدقيقة خاصة عن الموضوعات الجارية

ذات الاهتمام العام حتى يكون الفرد على وعي ودراية بما يجري حوله على المستوى

المحلي والقومي والعالمية.

❖ التعليم: تشجيع التعليم الذاتي للكبار والصغار ممن وصلوا بتعليمهم إلى مرحلة ما

بتدبير موارد القراءة المناسبة لهم ، وإمدادهم بالوسائل التي تساعدهم في التقدم في

جميع المستويات التعليمية.

❖ الترويح : باعتبارها مؤسسة تجذب الجمهور للاستفادة من أوقات فراغهم تشجع

على الاستمتاع بما يعود عليهم بالنفع من خلال مشاهدة برامج تعليمية ترفيهية

والأفلام الوثائقية وغيرها. مما يعود بالنفع على المستوى العلمي والثقافي للمجتمع.<sup>1</sup>

### 4,1 خدمات المكتبات العمومية<sup>2</sup>:

من المعروف أن الخدمات والأنشطة هي الصورة والواجهة التي تظهر عليها المكتبات

وهي الثمرة الحقيقية التي تجنيها من وراء المجهود الذي تبذره في العمليات التي تقوم بها

والمتمثلة في عمليات المعالجة الفنية للوثائق.

<sup>1</sup> مجبل لازم المالكي. المكتبات العامة. عمان :مؤسسة الوراق،2000.ص 30

<sup>2</sup> عبد اللطيف صوفي.مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات.قسنطينة:مطبعة جامعة منتوري،2001.ص99

## الفصل النظري

المكتبة العمومية التي تملك مبنى رائع في موقع متميز ومتناسب تماما مع دورها في المجتمع حتى لو اقتنت أفضل وأجود المجموعات المكتبية كما وكيفا، وقامت بإعداد هذه المجموعات إعدادا فنيا ممتازا، فإن ذلك كله لا يساوي شيئا إذ لم تقوم المكتبة بدورها في تقديم الخدمات والأنشطة التي تلبي احتياجات جمهور المستفيدين. ويمكن استعراض خدمات المكتبات العمومية فيما يلي:

### ❖ الإعارة :

تمثل الإعارة المرآة العاكسة لطبيعة الخدمة التي تقدمها المكتبات العامة من ضمن مجمل الخدمات، وتعد من أهم الخدمات التي تقدمها مختلف المكتبات بما فيهم المكتبات العامة بحيث تمثل عملية الإعارة دليلا واضحا على فعالية المكتبة و تحقيقها لأهدافها المنصبة على تلبية كافة احتياجات مستخدميها وتحقيق رغباتهم<sup>1</sup>.

ولقسم الإعارة أهمية بالغة تتمثل في<sup>2</sup> :

- إتاحة الفرصة للمستخدم لاختيار ما يناسبه من مصادر.
- مساعدة المستخدمين الذين لا يستطيعون شراء كل ما يصدر من معلومات
- غرس شعور لدى المستخدم بأنه الكتب والوثائق الموجودة بالمكتبة هي ملك للجميع.
- نشر الوعي الثقافي والفكري لدى جمهور المستخدمين لخدمات المكتبات العمومية.

<sup>1</sup> عمر أحمد الهمشري، مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات، عمان: دار الصفاء، 2008 ص74

<sup>2</sup> مجبل لازم المالكي، المكتبات العامة، عمان: مؤسسة الوراق، 2000. ص116

## الفصل النظري

○ تحقيق الاستفادة القصوى من استخدام مصادر المعلومات وتسهيل الحصول على هذه المصادر.

○ تشجيع القراء على المطالعة وتنمية قدراتهم ومواهبهم.

ويمكن تقسيم الإعارة إلى نوعين وهما كالتالي :

أ. نظام الرفوف المفتوحة : يتيح هذا النوع من الرفوف للمستفيد قابلية الدخول لمخازن الرصيد والتجول بين الكتب وتصفحها واختيار ما هو مناسب لهم ومن ثمة استعارة ما رغبوا فيه<sup>1</sup>.

ب. الرفوف المغلقة : هذا النوع من الرفوف على عكس النوع الأول حيث لا يسمح للمستفيد بالدخول و إلى مخازن الرصيد وتصفح الكتب بل تعيين كتاب أو وثيقة من خلال وصفة ببليوغرافية شاملة تكون مقدمة في الفهرس الآلي أو تقليدي عن المجموعات المكتبية، يقدمها المستفيد للمكتبي ليقدّم له الوثيقة التي عينها<sup>2</sup>.

### ❖ الخدمات السمعية البصرية :

إن المواد السمعية البصرية شأنها شأن الأوعية الأخرى إلا ان هذه المواد تقدم للمستفيد المعلومات بطرق تكون أكثر إمتاعاً وأحياناً أكثر فعالية ، لذا أصبح من الضروري أن يصمم نظام المكتبة العمومية على اقتناء وصيانة مجموعة محورية من المواد السمعية

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان.خدمات المعلومات= information services. عمان:دار الصفاء،2010 ص 25

<sup>2</sup> المرجع السابق . ص 27

## الفصل النظري

البصرية إلى جانب مواد القراءة التقليدية، إلا أنها تتطلب عناية خاصة مقارنة بالأوعية التقليدية حيث يجب أن لا تتعرض لأي تلف أو عطب وكذلك صيانتها بشكل دوري مستمر.<sup>1</sup>

في عام 1970 نشرت لجنة المواد السمعية البصرية في جمعية المكتبات العمومية دليلين لهذه المواد التي يمكن أن تقتنيها فقد صدر الدليل الأول بعنوان :

« Guidelines for audiovisual materials and services for large public

« librarie » ، دليل المواد السمعية البصرية للمكتبات العامة الكبيرة" ، أما الكتاب الثاني

فكان بعنوان :

« recommendations audiovisual materials and services for small

« and mediumsized public libraries » دليل المواد السمعية البصرية للمكتبات

الصغيرة والمسموعة لخدمة المكتبات العمومية الصغيرة والمتوسطة.

فقد أوصى هذان الدليلان كل المكتبات العمومية بغض النظر عن كونها مكتبات كبيرة أو

صغيرة أو متوسطة بتقديم تنوع في المواد والأرصدة السمعية البصرية سواء من مجموعاتهم

الخاصة أو من النظام الإقليمي كما حدد موافقة الخدمات لحسب المنطقة التي تقع فيها

المكتبة أي حسب نوعية السكان ومناسبة ساعات العمل لما يتوافق وأوقات ترددهم عليها

إضافة إلى الإتاحة و مجال المواد المقتناة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إبراهيم البنداري دسوقي. البث الانتقائي للمعلومات: المكونات و الخدمات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. 2004. ص 16

<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان. خدمات المعلومات = information services. المرجع نفسه. ص 27

## الفصل النظري

### ❖ خدمة الشباب والبالغين<sup>1</sup>:

إن الغرض الأساسي من وراء تقديم الخدمة المكتبية للشباب والكبار هو إعطاؤهم الفرصة للحصول على المواد التي لا يمكنهم التوصل إليها بطرق أخرى ولهذا السبب ينبغي التأكيد على الإتاحة المجانية لكافة المجموعات المكتبية بدون أي اشتراك مالي من قبل المستفيد كما هو من الضروري أن تتيح المكتبات العمومية إمكانية التجول بين الكتب والمواد المتاحة لاختيار ما هو مناسب بالنسب لمن يرتاد المكتبة. وينبغي التخطيط لخدمات الكبار والشباب بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الأخرى في المجتمع خاصة تلك الفاعلة في خدمات المجتمع ثقافياً.

ومن بين الخدمات التي تقدمها المكتبة العمومية للكبار توفير لهم كافة احتياجاتهم من كتب للقراءة والمطالعة المنزلية إضافة إلى الدوريات والمطبوعات الحكومية ، كما هناك خدمة أخرى تقدم للكبار بحيث تقدم للمستفيدين من الأقليات العرقية أو اللغوية أو القادمين حديثاً الى مجتمع المكتبة فمن الضروري أن توفر لهم المكتبة مجموعات بلغاتهم وإعداد برنامج يساعدهم على التأقلم مع المجتمع العلمي الثقافي الجديد<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إبراهيم البنداري دسوقي. البث الإنتقائي للمعلومات: المكونات و الخدمات. المرجع نفسه . ص 17  
<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان. خدمات المعلومات = information services. المرجع نفسه. ص 27

## الفصل النظري

أما بالنسبة للشباب فتوفر لهم ما يلبي احتياجاتهم باعتبارهم مرافقين تتناسب مع أعمارهم من جهة ومع متطلباتهم من جهة أخرى، فمثلا المجموعات التي تتناول مواضيع الهوايات وتنمية الشخصية و غيرها من العناوين التي تهم الشباب .

كما ينبغي أن يضم برامج تثقيفية تعليمية وترفيهية بصفة دورية منتظمة كحوارات ومسابقات فكرية<sup>1</sup>

### ❖ خدمات الأطفال:

تعتبر المكتبة العمومية للأطفال جزءا أساسيا في المجتمع، لقد كانت لها جهود مشتركة مع المؤسسات الأساسية في المجتمع والتي تعمل مع الأطفال وذلك من أجل تحبيب القراءة لدى شباب المستقبل، ومن الضروري توطيد العلاقة بين المدارس وخدمات المكتبة العمومية للأطفال وكذا التوظيف والتعامل مع أشخاص مدربين مهنيا مع الأطفال وتعليمهم التعامل مع القصص والرسم ومع الأطفال المعاقين إضافة إلى تعليم الأطفال مهارات تنمية الذكاء والأشغال اليدوية وتعليمهم استعمال الكمبيوتر، ولتشجيع الأطفال على القراءة تنظم المكتبات مسابقات لقراءة القصص في إطار مسابقات لتلخيص وتتويج الفائز بتكريم ، وكذا يجب استشارة المختصين بعلم نفس الأطفال بما هو مفيد لهم وأي النشاطات تنمي قدراتهم وتقوي نكاهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أحمد عبد الله العلي. المكتبة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005. ص 61  
<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان. خدمات المعلومات = information services. المرجع نفسه. ص 28

## الفصل النظري

### ❖ خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى بالمستشفيات:

لقد زاد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالأشخاص الذين يجدون صعوبة أو عسر في التنقل إلى المكتبات أي كل من لهم إعاقة جسدية، بصرية، ذهنية و سمعية وحتى ملازمي الفراش وكبار السن ودور العجزة وكذا مراكز وجمعيات المعاقين بصريا وسمعيا وحتى ذهنيا، لجميع الأعمار<sup>1</sup>.

فإن قيام المكتبة بتقديم خدمة مكتبية لمرضى المستشفيات لها تاريخ طويل في مختلف الدول، كما يوجد العديد من الدول التي عرفت إصدار معايير متعلقة بتقديم الخدمة المكتبية للمرضى وذلك لمساعدتهم على تنمية مهاراتهم والترويج عن أنفسهم.

أما خدمات المكتبة العمومية للمكفوفين فقد كانت في البداية على أسس تطوعية في العديد من الدول ثم أصبحت بعد ذلك جزء أساسيا من نظام المكتبة، وعادة ما يتم تخصيص المواد الخاصة بالمكفوفين وضعاف البصر وذلك مثل كتب البرايل والكتب الناطقة بمجموعة خاصة ويمكن استخدامها على نطاق إقليمي أو وطني من أجل تحقيق الحد الأقصى للاستفادة منها.

<sup>1</sup> المرجع السابق. ص 29

## الفصل النظري

ومن الضروري أن تتضمن تشريعات المكتبة العمومية لأي دولة في تنظيم تقديم خدمة للمكفوفين كما ينبغي أن تؤكد هذه التشريعات على وجود المعايير التي تتضمن وتضبط تقديم هذه الخدمة لهؤلاء الأشخاص.

كما طورت المكتبة وجود خدمات لفئة المتخلفين ذهنيا وفي معظم الأحوال يكون التعامل والتواصل مع آباءهم أو مع المراكز القائمة على هذه الفئة، وفي هذا المجال يتم التنسيق مع الممرضات والأخصائيين حتى تكون الخدمات المقدمة على نطاق واسع وتعم فائدتها<sup>1</sup>.  
أما بالنسبة للمعاقين حركيا فيمكن للمكتبات العمومية أن تقدم لهم خدمات بطرق غير مباشرة بما في ذلك الهيكل البنائي للمكتبة ونوعية الرفوف المتوفرة وطاولات ومقاعد الجلوس<sup>2</sup>.

### 5.1 بيان اليونسكو للمكتبات العامة:

أصدرت اليونسكو عام 1949 بيان عن المكتبات العامة وراجعه عام 1973 ، ثم أصدرت طبعتها الأخيرة لعام 1994 وقد كان بالتشارك مع الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، و فيما يلي نص البيان كاملا:  
"أن حرية المجتمع والأفراد وازدهارهم ونموهم قيم إنسانية أساسية، ولا يمكن تحقيقها إلا عن طريق قدرة المواطنين على ممارسة حقوقهم الديمقراطية و أداء دور فعال في المجتمع والمشاركة البناءة وتنمية الديمقراطية مرهونتان بتوافر تربية سليمة وبالانتفاع الحر و اللامحدود بالمعرفة والفكر والثقافة والمعلومات. والمكتبة العامة باعتبارها المدخل المحلي

<sup>1</sup> عمر أحمد الهمشري، مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. المرجع السابق. ص 52

<sup>2</sup> د. محمد فتحي عبد الهادي ، نبيلة خليفة جمعة. المكتبات العامة. المرجع . ص 147

## الفصل النظري

إلى المعرفة هي شرط أساسي لاكتساب العلم مدى الحياة والاستقلال في اتخاذ القرار وتنمية الثقافة للأفراد والجماعات، وفي هذا البيان تعلن اليونسكو إيمانها بالمكتبة العمومية كقوة حية للتربية والثقافة والإعلام وعامل أساسي في تعزيز السلام و الرفاه الروحي من خلال عقول البشر رجالا ونساء ولذا فإن اليونسكو تشجع الحكومات الوطنية والمحلية على دعم المكتبات العامة والالتزام بتميمتها تنمية فعالة.

إن أهمية دور المكتبات العامة في المجتمعات وتأثيره الإيجابي عليها دفع أهمية اليونسكو إلى التأكيد على هذا الدور وحثت مسؤولو المكتبات على الالتزام بتطبيق المعايير عند الأداء وكذلك حث الهيئات الوصية على السهر على تطوير المكتبات<sup>1</sup>

### 6.1 الحاجة إلى المكتبة العامة:

لقد ازدادت الحاجة والاهتمام بالمكتبات عموما والمكتبات العمومية بصفة خاصة نظرا لعوامل عديدة نذكر منها:

- أ . انتشار التعليم بين الأفراد في كافة المجتمعات البشرية.
- ب . ظهور نظريات جديدة في التربية و التدريس و التعليم.
- ت . ظهور نظرية التعليم الإلزامي لكل المواطنين في عدد كبير من أقطار العالم، إلى جانب برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
- ث . اختراع الطباعة وتطور قدرتها على توفير كافة أوعية المكتبة.
- ج . التطور العلمي والتكنولوجي في مختلف حقول المعرفة وتنافس الدول المعنية في هذه المجالات.
- ح . تطور المجتمعات اقتصاديا، اجتماعيا، وثقافيا في كافة أقطار العالم وخاصة الدول النامية.
- خ . ظهور النظريات الحديثة التي تقضي بالعناية بالإنسان جسديا، روحيا، ثقافيا وعلميا وحاجة هذا الإنسان إلى القراءة والمطالعة.

<sup>1</sup> إتم محمود . دليل المكتبة العامة ومكتبة الأطفال. المرجع نفسه .ص10

## الفصل النظري

---

د . رفاهية الإنسان وتقدمه المادي والاقتصادي، وفرت له وقتا أكثر من ذي قبل للاهتمام بجانبه الفكري والثقافي. وأصبحت المكتبة في العصر الحديث واحدة من الاحتياجات الأساسية لأفراد المجتمع وذلك لأنها المؤسسة الكفيلة والمؤهلة لتنشئة الفرد تنشئة متكاملة، كونها تزوده بثروات فكرية وتجارب تدعم شخصيته وتساهم في بنائها بصورة جيدة وعلمية . وتتبع قيمة المكتبة بشكل عام من قيمة المصادر التي تتوفر عليها تنوعها، هذه المصادر التي لا يمكن أن تتوفر لأي فرد في منأى عن المكتبة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> سمية الزاحي .المكتبات العامة في الجزائر :بين النظريات العلمية معطيات الواقع . قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة،2006. ص 40

### 2. ذوي الاحتياجات الخاصة

#### 1.2 تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

هو مفهوم بنائي يتسع ليشمل على شرائح اجتماعية كبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة فهم أشخاص معاقين لأسباب قد تكون وراثية أو مكتسبة مثل حادث سيارة أو إصابة بمرض سواء أثناء العمل أو أثناء الولادة.<sup>1</sup>

#### 2.2 تعريف الإعاقة:

أ. تعريف عام:

الإعاقة هي تلك الحالة التي تحد من قدرة الفرد على القيام بالوظائف التي تشكل عناصر مهمة في حياتنا اليومية وتؤثر على تعاملاته مع غيره والقيام بكل النشاطات الحيوية،<sup>2</sup>

ب. تعريف منظمة الصحة العالمية سنة 1985 للإعاقة:

هي ضرر يعاني منها الفرد بسبب عاهة أو عجز يحد من الدور الطبيعي له، فإذا أخذنا بعين الاعتبار سنه وجنسه والعناصر الاجتماعية والثقافية المحيطة به مقارنة مع أقرانه. فإن إعاقته تمنعه من القيام بدوره بشكل مستقل.<sup>3</sup>

#### 3.2 تعريف المعاق:

أ. تعريف المعاق وفق القانون رقم 02-09 المؤرخ في 25 صفر عام 142 الموافق 08 مايو سنة 2002، يتعلق بحماية الأشخاص المعوقين و ترقيةهم

<sup>1</sup> د. مهدي محمد القصاص. التمكين الاجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة المؤتمر العربي الثاني: الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية. ص3

<sup>2</sup> حوادسي حليلة، قرافة أسماء. الخدمات المتنبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التطور التكنولوجي: منكرة ماستر في علم المكتبات. جامعة قسنطينة، 2007، ص 72

<sup>3</sup> عبد اللطيف محمد عبد الرحمان الجعفري. المشكلات النفسية للمعاقين بصريا. المكتبة الإلكترونية: [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com)

تاريخ الإطلاع 2017/02/02

## الفصل النظري

بناء على الدستور الجزائري: الفصل الأول ، المادة الثانية : تشمل حماية الأشخاص المعاقين و ترقيتهم في مفهوم هذا القانون ، كل شخص مهما كان سنه و جنسه يعاني من إعاقة أو أكثر ، وراثية أو خلقية أو مكتسبة ، تحد من قدرته على ممارسة نشاطات أولية في حياته اليومية الاجتماعية ، نتيجة و العضوية - لإصابة وظائفه الذهنية أو الحركية أو حسية<sup>1</sup>

ب. تعريف المعاق في مواثيق الأمم المتحدة :

هو كل شخص لا يملك القدرة على بلوغ كامل أو جزء من متطلبات الحياة الشخصية أو الاجتماعية أو الطبيعية أو غيرها من القدرات الفكرية والاجتماعية. بمفرده بسبب ضعف أو نقص خلقي.<sup>2</sup>

ت. تعريف قانون تأهيل المعاقين رقم 93 لسنة 1975 :

هو كل فرد أو شخص غير قادر على الاعتماد على ذاته في مزاولته عمليه أو القيام بنشاطات أخرى والاستقرار به ، أو نقصت قدرته على ذلك لقصور عضوي او عقلي أو جسمي أو نتيجة عجز خلقي منذ الولادة.<sup>3</sup>

### 4.2 خصائص المعاقين:

❖ إن الأسباب الحقيقية للإعاقة بمختلف أشكالها غير واضحة في نسبة كبيرة من الحالات، صحيح أن بعض الإعاقات يمكن تحديد عوامل عضوية محددة كأسباب لها ولكن إعاقات أخرى قد لا يعرف لها سبب معين، ولعل هذه الحقيقة توضح صعوبة الوقاية من الإعاقة، وقد يعتقد بعض الناس أن إعاقة الطفل ترجع لشيء ما يتصل

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 09-02 الصادر بتاريخ 14 ماي 2002 المتضمن القانون الأساسي لتعريف الأشخاص المعوقين و ترقيتهم . الجريدة الرسمية. ع 34. ص 7

<sup>2</sup> صفية، مبارك موسى حميد. الإعاقة البصرية . المكتبة الإلكترونية . الشلل الدماغي(على الخط) <http://kenanaonline.com> تاريخ الإطلاع 2017/03/13

<sup>3</sup> فاطمة سلامة النعامي. الإعاقة البصرية: تنمية اتجاهات المجتمع نحو المعاقين بصريا. المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. المكتبة الإلكترونية: [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com) تاريخ الإطلاع 2017/02/02

## الفصل النظري

بوالديه ولكنهم يحملون مثل تلك الاعتقادات لأنهم يجهلون حقيقة الأمور ولا يدركون أنه هناك العديد من الحالات وتختلف كل حالة عن الأخرى.

❖ الإعاقة التي تصيب الإنسان أيا كان نوعها، قد تحد من قدرته على ممارسة وظيفة أو أكثر من وظائف الحياة اليومية بصورة طبيعية، ومن هذه الوظائف التي قد تحد الإعاقة القيام بها على الوجه السليم، التعليم، العمل، الرياضة، وغيرها من الوظائف.

❖ إن الفرد المعاق له حاجاته الخاصة التي تنشأ عن إعاقته والتي يستلزم إشباعها أو الوفاء بها إجراءات خاصة، قد تختلف عن الإجراءات التي تتبع في تلبية حاجات الأفراد الأسوياء، وهذه الحاجات الخاصة تختلف من معاق إلى آخر، وبالتالي فإن إجراءات وأساليب مواجهة هذه الإجراءات الخاصة قد تختلف من معاق إلى آخر.

❖ إن الإعاقة التي تصيب الفرد هي من الأمور النسبية، وليس كل شخص يعاني من عجز ما هو شخص معاق، ذلك أن الفرد المصاب قد يكون معاقا بالنسبة لعمل من الأعمال أو أمر من الأمور، ولا يكون كذلك بالنسبة لعمل آخر والسبب أن هناك العديد من الأجهزة التعويضية الوظيفية من جهة، وهناك إمكانية لإزالة الحواجز البيئية من جهة ثانية، وبالتالي مساعدة الأشخاص العاجزين على تأدية الوظائف الحياتية اليومية، كما أن الإعاقات التي يصاب بها الأفراد تختلف في طبيعتها وتأثيرها من فرد لآخر، والإعاقات والعاهاات التي يتعرض لها الأفراد تختلف في طبيعتها ودرجة حدتها ، و في النتائج المترتبة عليها، وفي تأثيرها في نمو المعاق وفي تعلمه وتثقفه العام وفي قابليته للتأهيل والتكيف ، وهذا الاختلاف واضح يمكن أن يلاحظه كل من قارن بين معاقين مختلفين في إعاقتهما، وذلك كالأعمى والأصم الذين تنتمي إعاقتهما إلى إعاقه الحواس، وتتمثل في العمى والصم.

❖ إن المعاقين ومهما اختلفوا في نوع الإعاقة وحدتها لديهم القابلية والرغبة في العمل وممارسة الوظيفة المناسبة لهم، ولكن هذا يفرض على مجتمع العمل على دمجهم ومساعدتهم ورعايتهم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رائد محمد أبو الكاس. رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهونها: رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، 2008، ص29

### 5.2 تقسيم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة :

#### 1.5.2 الإعاقة الحركية:

##### ➤ تعريف الإعاقة الحركية L'handicape moteur :

هناك اختلاف في تعريف الإعاقة الحركية الجسمية، ولكن يمكن اختصارها على أنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم الاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة.<sup>1</sup>

كما يمكن التعبير عنها على أنها حالات وأسباب متنوعة، تأخذ مسارات تطويرية مختلفة، تؤدي إلى عدم قدرة المصاب على القيام بالوظائف التي يجب ان يقوم بها الجسم والمتعلقة بنشاطاته الحياتية الجسمية، مما يستدعي استخدام أجهزة مساعدة للقيام بها، وهنا لا بد من التفريق بين الإعاقة والعجز الذين يستخدمان بشكل تبادلي

##### الإعاقة: Handicape

يشير إلى تأثير الإصابة على أداء الفرد في حياته اليومية، مثال عدم القدرة على الكتابة باليد اليمنى، عدم القدرة على المشي، الخ

##### العجز: Disability

يشير إلى اضطراب أو عوق جسمي قابل للقياس، مثالا كشلل الأطراف السفلى ، شلل اليد، الخ.<sup>2</sup> عرف الإعاقة الحركية على انها إصابة الفرد بعجز على مستوى العظام والعضلات والأعصاب ، الأمر الذي يؤدي الى حدوث خلل في قدرته الحركية وفي اداء و وظائفه الحياتية واليومية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> العوامل حابس. سايكولوجيا الأطفال غير العاديين : الإعاقة الحركية. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2003. ص30  
<sup>2</sup> د. عبد الله، محمد الصبي. أسباب الإعاقة الحركية أطفال الخليج. المكتبة الإلكترونية: أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاص (على

الخط) [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com). تاريخ الإطلاع 2017/03/13

<sup>3</sup> راند محمد أبو الكاس. رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهونها: رسالة ماجستير في أصول التربية. القدس: الجامعة الإسلامية، 2008. ص33

## الفصل النظري

### ➤ أشكال الإعاقة الحركية:

تحدث الإعاقة الحركية عند الكائن الحي نتيجة عدة مشكلات ترجع في الغالب إلى فترة الحمل أثناء عملية الولادة وعدد قليل نسبياً يرجع إلى صعوبات محددة تحدث بعد الولادة ، مثل الحوادث التي يتعرض لها الإنسان. ويمكن تصنيف الإعاقة إلى:

أ. الشلل المُخِّي: هو عجز عصبي حركي ناتج عن خلل عضوي في مراكز ضبط الحركة في المخ و تختلف أعراض لشلل المخي باختلاف الجزء أو الأجزاء في المخ التي أصابها التلف ، ويتضمن الشلل الثلاثي والنصفي السفلي وشلل الجانبيين والشلل المزدوج (الرباعي).<sup>1</sup>

ب. إصابات الحبل الشوكي:

يتكون الحبل الشوكي من عشرات الآلاف من الألياف العصبية وهو يعمل بمثابة الوسيط أو الكابل المستقبل والمرسل يحمل الرسائل ما بين المخ ومختلف أعضاء الجسم ، وتؤدي إصابته على فقدان الإحساس واضطراب عملية التنفس ووظائف الجسم الحسية، ويحدث نتيجة لنقص الاكسجين في الدم وكسور العمود الفقري وغيرها.<sup>2</sup>

ت. الوهن العضلي:

هو مرض منيع للذات يتميز صاحبه بالضعف وسرعة تعب عضلات الاطراف وعضلات العين والبلعوم والحنجرة...<sup>3</sup>

ث. إصابات الرأس: ويمكن تقسيم هذا النوع من الإعاقة الحركية إلى:

- الارتجاج الدماغي: ونادراً ما تؤدي هذه الإصابات إلى مضاعفات طويلة المدى.
- الرضة الدماغية : وهي أكثر خطورة من الارتجاج الدماغي ، فهي قد تعني وجود نزيف دماغي مما قد يترتب عليه مضاعفات خطيرة تتطلب الوقاية ، منها إجراءات طبية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الشلل الدماغي (على الخط) <http://kenanaonline.com> تمت الزيارة يوم 2017/03/13

<sup>2</sup> إصابات الحبل الشوكي. (على الخط) <http://www.feedo.net> تمت الزيارة يوم 2017/03/13

<sup>3</sup> الوهن العضلي (متاح على الخط) <http://hssm.mam9.com/t2-topic>. تمت الزيارة يوم 2017/03/13

<sup>4</sup> الرضة الدماغية (متاح على الخط) <http://www.9haty.com/lesson-884-1.html> تمت الزيارة 2017/03/13

## الفصل النظري

- كسور الجمجمة: التي قد تؤدي إلى حدوث تلف دماغي في الحالات الشديدة.
- النزيف الدماغي: الذي قد يحدث نتيجة انفجار أحد الشرايين ، وذلك قد يهدد حياة الإنسان.

ج. انحناءات العمود الفقري: وتنقسم هذه الحالة إلى عدة أشكال يمكن الإشارة إلى مايلي:

- الجنف: هو ميلان وانحناء جانبي العمود الفقري.
- البزخ: هو انحناء العمود الفقري إلى الأمام.
- الحذب: هو انحناء العمود الفقري إلى الوراء.

ح. الروماتيزم<sup>1</sup>

### 2.5.3 الإعاقة البصرية L'handicape visuel.

➤ تعريف الإعاقة البصرية:

تختلف تسمياتها بين لعمى أو كف البصر وهو عدم قدرة الفرد على الرؤية على الشكل الذي يعيق عملية تأدية كامل وظائف اليومية بشكل مستقل.<sup>2</sup> ويعود هذا المصطلح إلى أي حالة صحية لا يمكن فيها تصحيح عملية الإبصار بالعين الى الدرجة التي تعتبر طبيعية.<sup>3</sup>

❖ تعريف الإعاقة البصرية من الناحية اللغوية:

في اللغة العربية هناك العديد من الألفاظ التي تشير إلى الشخص المعاق بصريا الذي فقد بصره وتتمثل هذه الألفاظ فيما يلي:

- **الأعمى**: هي كلمة مشتقة من أصل مادتها وهي العماء والعماء هو الضلالة ، والعمى يقال في فقدان البصر أصلا وفي فقدان البصيرة مجازا.

1 عماد حسين عبيد المرشدي. الإعاقة الحركية : تعريفها- تصنيفها: محاضرة. بابل: جامعة بابل، 2014. ص 39  
2 جمال، الخطيب. مقدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع، 2009. ص 259  
3 الزريقات إبراهيم عبد الله فرج. الإعاقة البصرية: المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006. ص 99

## الفصل النظري

- **الأعمه:** وهي مأخوذة من العمه والعمه في لسان العرب هي التحير والتردد وقيل العمه التردد في الضلالة والتحير فبي منازعة أو طريق، ويقال العمه في افتقار البصر والبصيرة كما قيل أن العمه في البصيرة كالعمه في البصر.
- **الأكمه:** وهي مشتقة من الكمه وهي تعني العمى قبل الميلاد أي ذلك الشخص الذي يولد أعمى.
- **العاجز:** وهي مأخوذة من العجز وهي التأخر عن نقل الشيء، وهي شائعة بين عامة الناس ويطلقونها على المكفوف لعجزه عن فعل بعض الأشياء المتعلقة باستعمال البصر.
- **الضرير:** وهي بمعنى الأعمى لأن الضرارة هي العمى والشخص الضرير هو الشخص الذي فقد بصره.
- **المكفوف أو الكفيف:** مشتقة من الكف ومعناه المنع ، والمكفوف هو من كف بصره أي أصبح أعمى.<sup>1</sup>

### ❖ تعريف المكفوف طبيًا وقانونيًا:

تعرف منظمة العمل الدولية المكفوف بأنه من كانت درجة إبصاره 60/3 على الأكثر في أحسن العينين بعد التصحيح بالعدسات الطبية أو من كان عاجزا عن عد أصابع اليد عن بعد ثلاثة أمتار بأحسن العينين بعد التصحيح بالعدسات الطبية ، ويعتبر مكفوفًا كذلك من كان مجال البصر لا يزيد عن 20 درجة في قوة البصر لديه.<sup>2</sup>

### ❖ تعريف المكفوف من الناحية التربوية:

المكفوف وفقا للتعريف الذي أقرته منظمة اليونسكو التابعة لجمعية الأمم المتحدة هو الشخص الذي يعجز على استعمال بصره في الحصول على المعرفة<sup>3</sup> ، مع ذلك قد يستطيع الاستفادة من حواسه الأخرى ليحصل على المعرفة ولهذا كانت تولي الحواس

<sup>1</sup> صفية مبارك موسى حميد. الإعاقة البصرية: المرجع نفسه

<sup>2</sup> Benderbal Mouhul laldja . Dénfant déficient visuel et la lecture scolaire. Perspective de creation d'une bibliotheque adaptée. Magister: bibliothéconomie . Constantine.2004.p58

<sup>3</sup> فاطمة سلامة النعامي. الإعاقة البصرية: تنمية إتجاهات المجتمع نحو المعاقين بصريا. المرجع نفسه.

## الفصل النظري

الأخرى أهمية كبيرة في تربية المكفوفين ومن أهمها وأبرزها على الإطلاق حاسة السمع.<sup>1</sup>

### ❖ تعريف المكفوف من الناحية الاجتماعية:

يعرف المكفوف من الناحية الاجتماعية على انه ذلك الشخص الذي ليست لديه القدرة على إيجاد طريقه دون مساعدة الغير في اماكن لا يعرفها ومن كانت قدرته على الابصار عديمة القيمة او من كان ضعف قدرة الابصار لديه تحول دون مراجعة العمل العادي وكذلك من ليس لديه القدرة على عد اصابع يديه عن قرب.<sup>2</sup>

### ➤ أشكال كف البصر:

الإعاقة البصرية هي مصطلح عام تتدرج تحته من الناحية الجزئية والتشخيص الطبي فئتان هما:

**أولاً ضعاف البصر:** هم أشخاص الذين تتراوح حدة إبصارهم بين 60/2 و 60/6 مترا بأقوى العينين بعض التصحيح.

يمتاز ضعاف البصر بإمكانية استعمال بقايا بصرهم في التعلم حيث تصل نسبة البصر المتبقي لديهم إلى 20 بالمائة وهذه النسبة وان كانت مناسبة للتنقل والتعامل مع العالم المرئي إلا أنها تضل عائقاً أمام ممارستهم للمهام اليومية الدقيقة التي تتطلب مهارات وحسن استخدام الطرق والوسائل والأدوات التقنية التي تمكنهم من زيادة كفاءتهم البصرية

**ثانياً المكفوفين:** هم الذين تقل حدة بصرهم بأقوى العينين بعد التصحيح عن 60/6 مترا ويقل مجالهم البصري عن زاوية مقدارها 60 درجة.

أما المكفوفون، فتصل نسبة قدرتهم البصرية إلى 10 بالمائة. ،يدخل ضمن هذه الفئة:

<sup>1</sup> مرفت عبد المنعم سلامة. الإعاقة البصرية: مفهوم الذات وبعض الإضطرابات النفسية لدى الكفيف. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2011ص9  
<sup>2</sup> بن شعيرة سعاد، سعيدي سليمة. المكتبة في خدمة المكفوفين: المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجاً. مجلة المكتبات والمعلومات ع 2 مج 3. ديسمبر 2010 قسنطينة: دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 1998. ص 192

## الفصل النظري

❖ المكفوفون كليا: وهم الذين لا يرون شيئا على الاطلاق، ويمثلون اقل نسب الإعاقة البصرية.

❖ الذين يرون الضوء فقط

❖ الذين يرون الضوء ويستطيعون تحديد مسقطه

❖ الذين يرون الاشياء دون تمييز كامل لها، ويتمكنون من عد أصابع اليد عند تقريبها الى أعينهم.

❖ المكفوفون وظيفيا ، وهم الذين لديهم بقايا بصر تمكنهم من التنقل باستقلالية لكنهم لا يستطيعون القراءة والكتابة بالخط العادي.<sup>1</sup>

➤ خصائص المعاقين بصريا:

من اهم الخصائص المميزة للأشخاص المكفوفين او المعاقين بصريا يمكن الاشارة الى مايلي:

❖ الخصائص العقلية التعليمية:

. لا تؤثر الإعاقة البصرية على القدرات العقلية للشخص المكفوف.

. يحتاج المكفوف لتكيف البيئة العلمية المحيطة وتوفير بعض السبل البديلة التي تجعله يتساوى مع أقرانه من نفس العمر

❖ الخصائص اللغوية:

. الإعاقة البصرية لا تؤثر تأثيرا مباشرا على اكتساب اللغة لدى الكفيف حيث لا توجد فروق تذكر بين اكتساب اللغة لدى الكفيف وأقرانه من المبصرين

. هناك فروق يمكن الإشارة لها بين كل من الكفيف والمبصر وتتمثل في طريقة التعبير عن اللغة حيث أن المبصر يكتبها بحروف هجائية في حين يكتبها الكفيف بطريقة برايل

. يتميز الكفيف بارتفاع صوته أثناء التعبير عن لغته

<sup>1</sup> أنور حسين النصار. مهارات حياتية في الإعاقة البصرية. الرياض: وزارة التربية والتعليم، 2014. ص 112

## الفصل النظري

. يتميز الكفيف بتخليه عن استعمال لغة الإشارات والحركات أثناء الحديث

### ❖ خصائص اجتماعية:

يتميز المكفوف دون اقرانه بكونه من الأفراد الاجتماعيين دون غيره من ذوي الإعاقات الأخرى كما يعرف باعتماده الكبير على حاسة السمع، بمساعدة الحواس الأخرى كالشم وتحسس الأشياء ، لذا فمن الضروري على كل من يتعامل مع اشخاص مكفوفين ان يأخذ هذه الخصية بعين الاعتبار حتى تكون معاملته مناسبة لطبيعة الأشخاص<sup>1</sup>

### 3.5.2 اعاقه الصم البكم Les sourds muets

تعتبر وظيفة السمع من الوظائف الأساسية للإنسان، ويعتبر الجهاز السمعي من بين الأجهزة الحيوية الأساسية فمن خلاله يتمكن من الحصول على المعلومات واكتساب الخبرات واللغة ويتمكن من التعامل والتفاعل مع البيئة المحيطة به وعند فقدانه لهذه الحاسة يتعرض لعدة مشاكل وأزمات من أهمها عدم قدرته على الكلام أي تودي به إلى البكم مما يجعلهم يركزون على الأشياء بدل الشرح أو التلقين الشفوي، فهم يستعملون بصرهم أكثر من الحواس الأخرى، باعتبار أن ذاكرتهم البصرية أقوى بكثير من ذاكرتهم السمعية. فمن أهم الوسائل التي يعتمدون عليها في دراستهم وحتى المراجع الخاصة بهم الصور الفوتوغرافية، الصور المتحركة، شرائط الفيديو لباوروبوانت، والخرائط لمعرفة المواقع والأماكن وقد شهدت الأعوام القليلة الماضية تقدماً ملحوظاً في الوسائل التكنولوجية المستخدمة في تأهيل المعاقين سمعياً، فعلى سبيل المثال أصبح متاحاً حالياً المعينات السمعية على درجة عالية من الدقة، وبمواصفات فنية خاصة يمكن ضبطها؛ لكي تلائم فقدان السمع لدى كل فرد بهدف تعزيز وعيهم وإدراكهم للأصوات البيئية، كما تعمل تكنولوجيا السمع على

<sup>1</sup> زيتون كمال عبد المجيد. التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. دم: عالم الكتب، 2003. (ص ص 299، 298)

## الفصل النظري

تزويد الطفل المعاق سمعياً بنوعية أفضل من الأصوات التي تمكّنه من الوصول إلى اللغة المنطوقة.<sup>1</sup>

### ➤ تعريف إعاقة الصم البكم:

تختلف المصطلحات المستعملة لدلالة على فقدان حاسة السمع و أكثر المصطلحات شيوعاً هي:

❖ الصم: ويقصد بها وجود خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد أو تأثر قدرته على سماع أصوات مختلفة بشكل سلبي. ويشمل مصطلح الإعاقة السمعية كل من ضعيف السمع والأصم.

❖ ضعيف السمع: هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي لدرجة "35- 69 ديسبل" تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع سواء باستخدام المعينات أو بدونها.<sup>2</sup>

❖ الأصم: هو ذلك الشخص الذي يعاني من عجز سمعي يصل إلى درجة "76 ديسبل" فأكثر من فقدان السمعي تحول دون اعتماده على حاسة السمع سواء باستخدام السماعات أو بدونها لذلك فالأصم يحتاج لخدمات خاصة كطرق الإتصال اليدوية ولغة الشفاهة بينما الفرد ضعيف السمع يمكنه تعويض فقدانه للسمع باستخدام المعينات السمعية.

### ❖ تعريف البكم :

<sup>1</sup>مفلح كوفاحة، تيسير عبد العزيز، عمر فواز. مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسير للنشر والتوزيع، 2003، ص90، 91  
<sup>2</sup> عبد الحي خضرة . تكنولوجيا تعليم لذوي الاحتياجات الخاصة: عمل مقدم لنيل شهادة ماستر. قسنطينة: جامعة منوري محمد، 2007، ص34

## الفصل النظري

يؤثر فقدان السمع بشكل واضح على نمو اللغوي للفرد كلما زادت درجة الإعاقة السمعية للفرد زادت المشكلات اللغوية لأنه لا يحصل على تغذية راجعة مناسبة عند صدور الأصوات وبالتالي فقدان النطق أي بالضرورة صم بكم.



### ❖ تعريف الصم في المعجم الطبي

ورد تعريف فئة الصم على انه كل فرد كان لديه انخفاض موحد أو ثنائي للسمع مهما كانت درج السمع التي يتميز بها ومهما اختلف أسباب ضعف السمع لديه.<sup>1</sup>

### ❖ التعريف من وجهة نظر طبية:

يعرف الاصم بأنه ذلك الشخص الذي أصيب جهازه السمعي بتلف او خلل عضوي منعه من الاستفادة من حاسة السمع واستخدامها بشكل طبيعي كسائر أقرانه وهذا يعني ان الخلل قد أصاب الأذن الخارجية او الوسطى او الداخلية.<sup>2</sup>

فيعرفه FREDRIC BRIN الصمم على انه فقدان سمعي مهما كانت اهميته وأسبابه، فقد يكون عابرا أو حتميا وأحيانا تطوريا. نتائج متعددة ولعل اهمها عنصر الاضطراب اللغوي سواء في التواصل او التعلم.<sup>3</sup>

### ❖ التعريف التربوي:

<sup>1</sup> بلمهبول صبرينة. علاقة الذاكرة العاملة بالقراءة عند ضعاف السمع: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأطفونيا. قسنطينة جامعة قسنطينة، 2015 ص 45

<sup>2</sup> بلمهبول صبرينة. علاقة الذاكرة العاملة بالقراءة عند ضعاف السمع. المرجع السابق . ص 45

<sup>3</sup> سيفي إيمان إدماج الطفل المعاق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بتغيير المستوى اللغوي: دراسة مقارنة بين أطفال معاقين سمعيا مدمجين وأطفال معاقين سمعيا غير مدمجين. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الارطفونيا . قسنطينة: جامعة عبد2016. ص 37

## الفصل النظري

الشخص الصم هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع الاعتماد على حاسة السمع لتعلم لغة او الاستفادة من برامج التعليم المتخصصة فهو بحاجة إلى أساليب تعليمية تعوضه عن حاسة السمع ، كما تأثر على استخدام الكلام و التواصل مع الآخرين.<sup>1</sup>

يعتبر وجود الجهاز السمعي سليم من احد الشروط الاساسية لاكتساب اللغة و انتاج الكلام فأني خلل او اصابة في احد اعضاء هذا الجهاز من شأنها ان تعوق التواصل مع غيره.

### ➤ أشكال الإعاقة السمعية:

تتخذ إعاقة الصمم انواعا مختلفة وهذا حسب معايير تصنيفية تتمثل في موقع الإصابة. شدة او درجة الإصابة و العمر عند الإصابة. وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف الاعاقة السمعية إلى:

### ❖ الصمم حسب موقع الاصابة:

-يقوم هذا التصنيف على تحديد الجزء المصاب من الجهاز السمعي لان له علاقة مباشرة بفيزيولوجية السمع و تقسم وفقا لذلك إلى أربعة أنواع :

- فقدان السمعي التواصلي (الصمم الإرسالي):

ينتج عن خلل في الاذن الخارجية او الاذن الوسطى على نحو يحول دون وصول الموجات الصوتية بشكل طبيعي الى الأذن الداخلية رغم سلامتها و عليه يجد المصاب صعوبة في سماع الاصوات المنخفضة بينما يواجه صعوبة اقل في سماع الاصوات المرتفعة و لذلك لا يتجاوز فقدان السمعي 51 ديسيبل و في هذه الحالة لا تكمن المشكلة في تفسير الاصوات و تحليلها انما في ايصالها الى الاذن الداخلية، ومناطق السمع العليا التي تمكناها تحليل و تفسير الأصوات

### • فقدان السمع الحس عصبي(الصمم الإدراكي):

ينتج عن خلل في الأذن الداخلية او العصب السمعي مع سلامة الاذن الخارجية او الاذن الوسطى ، فعلى الرغم من ان الموجات الصوتية تصل الى الاذن الداخلية فان تحويلها

<sup>1</sup> عصام نمر يوسف. الإعاقة السمعية : دليل العمل مع الأصم الاردن: دار المسيرة للنشر ، 2000.ص 17

## الفصل النظري

الى شحنات كهربائية داخل القوقعة قد لا يتم على نحو ملائم ، او ان الخلل يقع في العصب السمعي فلا يتم نقلها بشكل تام، و لا يؤثر فقدان السمعي الحسي العصبي على قدرة سماع الاصوات بل على فهمها أيضا ، فالاصوات المسموعة الى المشوهة تحول الى دون فهمها ، بمعنى المشكلة لا تكون في توصيل الصوت بل في عملية تحليله و تفسيره ، و في معظم الاحيان يعاني المصاب من عجز في سمع النغمات العالية، ورغم ان الصعوبة السمعية الناتجة عن الصمم الإدراكي يتراوح في شدته بين الدرجة البسيطة ولشديدة جدا فإنه يمكن القول أن حالات فقدان السمعي التي تتجاوز 11 ديسبل هي في العادة فقدان صمم إدراكي كما أن درجة استفادة المصاب من المعينات السمعية أو تكبير الصوت تكون قليلة.

### • فقدان السمعي المختلط:

يجمع هذا الشكل بين الصمم التواصلي والصمم الإدراكي .

### الفقدان السمعي المركزي:

يحدث في حالة خلل يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ الى المنطقة السمعية في الدماغ او عندما يصاب الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ ويعود السبب الى الوراثة او الجلطات الدماغية او إلى عوامل وراثية او مكتسبة.<sup>1</sup>

### ❖ الصمم من حيث درجة الإصابة:

يصنف المكتب العالمي للسمع "bureau international d' audiophonologie " الصمم تبعا لمتوسط فقدان السمعي في 500،1000،2000 هرتز الذي تحسه الاذن كالاتي:

### • الصمم الخفيف la surdté légère

عتبه السمعية تقع بين الطبيعية 20-40 ديسبل الكلام العادي مسموع لان بعض العناصر الصوتية تخفي عن الاصم مثل /ب/،/ت/،/ث/.

<sup>1</sup> مجدي عبد العزيز ابراهيم. مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الإنجلومصرية للنشر والتوزيع، 2004، ص412

## الفصل النظري

### • الصمم المتوسط: la surdit  moyenne

عتبته السمعية بين 41-70 ديسيبل وفيه درجتين:

- أ. قصور سمعي درجة اولي :عتبته السمعية بين 41 الي 56 ديسبل.
- ب. قصور السمعي درجة ثانية: فقدان السمعي يتراوح بين 56 الي 70 ديسيبل بحيث اذا رفعنا صوت يكون الكلام مسموعا و يفهمنا جيدا و بالتالي يسمع الأصوات و لكنه لا يميز في ما بينها ، فهو لا يستطيع ان يتعرف إلا على أكثر الاصوات بروا ز من العناصر و المقاطع ذات المصوتات المفتوحة.

### • الصمم الحاد la surdit  s v re

عتبته السمعية تكون ما بين 71 الي 90 ديسيبل وفيه درجتان:

- أ. الدرجة الأولى: قصور سمعي درجة ما بين 70 الي 81 ديسيبل
- ب. الدرجة الثانية: قصور سمعي ما بين 81 إلى 90 ديسيبل الاصوات ذات الشدة القوية تكون مدركة ، و نادرا ما يتمكن المصاب بهذا الصمم من اكتساب بعض العناصر اللغوية بفضل القراءة على الشفاه، فالمصابين لديهم صعوبة في ذلك وبالتالي يحتاجون كلهم الى كفالة ارطوفونية للصمم.

### • الصمم العميق la surdit  profonde

عتبته السمعية تكون ما بين 90 الي 120 ديسيبل و فيه ثلاث درجات كما يلي:

- أ. الدرجة الأولى :قصور سمعي درجة أولى عتبته السمعية بين 90 الي 100 ديسيبل.
- ب. الدرجة الثانية :قصور سمعي درجة الثانية عتبته السمعية بين 101الي 111 ديسيبل.
- ت. الدرجة الثالثة :قصور سمعي درجة الثالثة عتبته السمعية بين 111 الي 120 ديسيبل.

### • الصمم الكلي la surdit  totale

و هي حالات استثنائية اين يكون هناك غياب كلي و تام لحاسة السمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Ronalde. Trouble de langage et r ducation .paris : Mardage, 1989. P158

## الفصل النظري

### ❖ الصمم من حيث عمر الإصابة:

يعد التصنيف و فقا للسن الذي حدثت فيه الاصابة من المتغيرات المهمة في تحديد الآثار الناجمة عن الإصابة بالصمم و في التطبيقات التربوية المتعلقة بها " فالطفل الذي يصاب بالصمم منذ الولادة لا تتاح له فرصة التعويض للخبرة الغوية او خبرة الاستماع الى الاصوات المختلفة في البيئة .اما الطفل الذي حدثت له الاصابة عند عمر سنتين او ثلاث سنوات، يكون قد اختبر الاصوات و تعلم الكلام و هذا ما يجعل إمكانياته و احتياجاته مختلفة عن الحالة الاولى وينقسم إلى:

#### • الصمم ما قبل لغوي:

ويشير الى حالات ضعف السمع الذي حدثت منذ الولادة و هو في مرحلة سابقة على تطور اللغة و الكلام عند الشخص ، و يعتقد ان العتبة الفارقة في هذا الصمم انه يحدث في السنوات الثلاثة الاولى ، و في هذه الحالة تتأثر قدرة الشخص على الكلام و النطق لأنه لم يسمع اللغة المحكية بالشكل الذي يساعده على اكتسابها و تعلمها.

#### • الصمم بعد تعلم اللغة:

يشير الى حالات الصمم التي تحدث بعد تعلم اللغة و اكتساب مهارة النطق و في هذه الحالة لا يتأثر النطق و الكلام عند الشخص بشكل كبير.<sup>1</sup>

### ➤ خصائص الصم البكم:

#### الخصائص الاجتماعية:

لا يمثل المعاقون سمعياً فئة متجانسة حيث انه لكل فرد منهم خصائصه الفردية والشخصية التي ترجع في الغالب اليه دون غيره بما فيها السن، نوع ودرجة الإعاقة، مدى الاستجابة والرعاية المقدمة للشخص المصاب سواء من الناحية الأسرية او المراكز التعليمية او حتى الصحية والمجتمع المحيط إضافة الى عوامل اخرى فبسبب صعوبة الاتصال اللفظي الضروري في التواصل الاجتماعي بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد يحاول المعاق سمعياً تجنب مواقف التواصل والتفاعل التي تشغره بحرج لعجزه عن عملية التواصل مع

<sup>1</sup> عبده كمال بدر الدين . رعاية المعوقين سمعياً. الإسكندرية: دار النشر المكتبة الجامعي الحديث، 2007، ص21

## الفصل النظري

الغير، فهذا هم يميلون الى العزلة فنجدهم على خلاف الفئات الاخرى يتجهون إلى الألعاب الفردية وإقامة علاقات تواصلية مع من هم أمثالهم من نفس الفئة فهذه الخصائص تفسر ظاهرة تجمع الأفراد الصم البكم في جمعيات و اندية خاصة بهم والمشاركة في الألعاب الفردية مثل الجري والعباب تمكنهم من تحطي حاجز التواصل اللفظي نتيجة لإحساسهم بعدم القدرة على المشاركة في التواصل الجماعي فهم بهذا يميلون الى العزلة ، كما نجد أن نسبة النضج لدى فاقدى السمع قد تكون بطيئة مقارنة مع السامعين، كما يتميز المعاقون سمعيا بالاضطرابات النفسية والانفعالية والتي ترجع الى سبب اساسي ومهم يتمحور في صعوبة التعبير عن المكبوتات والافكار والتواصل مع الاخرين<sup>1</sup>

### الخصائص اللغوية:

تعد سلامة حاسة السمع المعيار الحسي الرئيسي لنمو الكلام واللغة والاتصال اللفظي، كما يؤثر على التعلم وعلى الجوانب الأخرى للنضج والنمو عموما. ومن المعروف أن الإعاقة السمعية تؤثر على لغة الانسان في جميع جوانب نموها، لذا كان الشخص الأصم أبكما في حالة ما لم تتوفر لديه فرص التدريب السمعي اللغوي الفعالة، ويرجع ذلك إلى عدم توفر التغذية الرجعة السمعية وعدم الحصول على التعزيز اللغوي الكافي لفلغة الأشخاص المعوقون سمعا تتصف بفقرها المدقع مقارنة مع لغة أقرانهم العاديين حيث تكون لديهم ذخيرة لغوية محدودة لها علاقة بما هو ملموس مرئي، وعادة ما تكون جملهم قصيرة ومعقدة، علاوة على بطئ الكلام واتصافهم بالنبرة غير العادية ، وتزداد المشكلات اللغوية بازدياد شدة الإعاقة السمعية.<sup>2</sup>

ومن أهم المشكلات اللغوية التي تبرز عند الصم كونهم يستخدمون الأفعال في أزمنة غير صحيحة ويخطون في وضع الكلمات في جمل، وقد يحذفون حروف الجر والعطف، بالإضافة إلى أنهم يعانون من صعوبات في فهم معاني الكلمات ، و لذلك يلاحظ لديهم البطء في تعلم القواعد اللغوية وتعلم القراءة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مجدي عبد العزيز ابراهيم .المرجع نفسه. ص ص 316،317

<sup>2</sup> سعيد حسني العزة. مدخل إلى التربية الخاصة لدوي الاحتياجات الخاصة . عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع،2002.ص114

<sup>3</sup> إيهاب البيلاوي، محمد عبد الحميد أشرف.الإرشاد النفسي المدرسي. الإسكندرية : دار الكتاب الحديث ، 2002.ص55

## الفصل النظري

### ➤ طرق تواصل ذوي الإعاقة السمعية:

تشمل هذه الطرق تدريب الأشخاص ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة على استخدام التواصل اللفظي أو استخدام استراتيجيات التواصل اليدوي، للتواصل مع الآخرين ومن أهمها:

#### • الاتصال الشفهي:

يقوم على تعلم الأشخاص ضعاف السمع أو الصم استخدام الكلام، كما هو الحال لمن لا يعانون من إعاقة سمعية، وقد بدأت الطريقة اللفظية تكتسب اهتماماً أكبر كوسيلة من وسائل الاتصال في تعلم المعاقون سمعياً في القرن التاسع عشر. وتستدعي عملية تعلم الطفل نطق الكلام وفهمه إجراءات مختلفة لتعويض جزء من فقدان السمع والتغلب على العجز الناتج عنه، حيث يتم من خلال طريقة تدريب البقايا السمعية عند الأصم، وهأوما يعرف بالتدريب السمعي، بالإضافة إلى ذلك، فإنها تتضمن تعليم الطفل قراءة الكلام، وتؤكد على ضرورة استخدام المعينات السمعية

#### • التدريب السمعي:

يقصد تعليم المعاق سمعياً لتحقيق الاستفادة القصوى من البقايا السمعية المتوفرة لديه ، وهو يشتمل على تدريبه على الإحساس، والوعي بالأصوات، و تمييز الأصوات المختلفة في البيئة المحيطة، وتظهر أهمية التدريب السمعي في تطوير القدرة على السمع وتطوير نموه اللغوي<sup>1</sup>

### ➤ قراءة الشفاه:

وتعرف أحياناً بقراءة الكلام، يتدرب المعاق سمعياً على استخدام ملاحظاته البصرية لحركة الشفاه ومخارج الأصوات، بالإضافة إلى بقايا السمع من أجل فهم الكلام المنطوق ولا

<sup>1</sup> عبد المطل

ب قرطبي. سايكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الفكر، 2001. ص80

## الفصل النظري

تقتصر الطريقة اللفظية على تعلم فهم كلام الغير فحسب، إنما تعلم الكلام أيضا و علاج عيوب النطق.

### ➤ الاتصال اليدوي:

وتشير الطريقة اليدوية في الاتصال عن طريق استخدام اليدين في التعبير بدلا من النطق اللفظي وتنقسم الطريقة اليدوية إلى الإشارة الكلية وأبجدية الأصابع، وغالبا ما أصطلح على الطريقة اليدوية في الاتصال بلغة الإشارة.

### 4.5.3 الإعاقة الذهنية L'handicape mentale.

#### ➤ تعريف الإعاقة الذهنية:

عند الحديث عن الإعاقة الذهنية قد نلاحظ تعدد في استخدام المصطلحات الدالة على هذه الإعاقة على غرار التخلف العقلي، الإعاقة الذهنية، ضعف العقل، والعتة<sup>1</sup>، ويمكن تفسير ظاهرة تعدد المصطلحات هذه إلى سبب رئيسي وهو الترجمة حيث هناك من قام بالترجمة عن الغرب حسب المضمون فيحين انه هناك من قام بترجمة حرفية لما جاء في البحوث والدراسات الغربية.<sup>2</sup> ومن أكثر المصطلحات شيوعا في هذا المجال نشير الى "الإعاقة الذهنية" و "التخلف العقلي".

#### ❖ تعريف الرابطة الامريكية لضعاف العقول:

التخلف العقلي هو ما يقل فيه مستوى الأداء الوظيفي العقلي عن المتوسط ويظهر خلل في واحد او أكثر من الوظائف كالنضج ، التعليم والتكيف الاجتماعي ذلك من خلال مراحل نموه ، وعدم اكتمال النمو يحصل في سن مبكرة وهذا راجع للعديد من العوامل قد تكون

<sup>1</sup> قحطان أحمد الطاهر. الإعاقة الذهنية وبطء التعلم . عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2012 ص 67  
<sup>2</sup> خولة، أحمد نجيب، ماجدة السيد عبيد . الإعاقة العقلية. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005. ص25

## الفصل النظري

وراثية، مرضية أو بينية تؤدي إلى نقص الذكاء أو قصور في مستوى أداء الفرد في مجالات النضج والتعلم.<sup>1</sup>

### ❖ تعريف الجمعية الأمريكية لضعاف العقول:

قدمت الجمعية الأمريكية تعريفاً جديداً للتخلف الذهني عام 2002 ينص على أن التخلف الذهني هو قصور ملحوظ في الأداء الوظيفي العقلي بشكل عام، يصاحبه قصور في السلوك التكيفي كما يؤثر على الأداء الدراسي وتحدث الإعاقة غالباً قبل سن الثامن عشر.<sup>2</sup>

### تعريف منظمة الصحة العالمية 2003:

عرت التخلف العقلي في التصنيف الدولي للأمراض بأنه : حالة من توقف أو عدم اكتمال نمو الفرد والتي تتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهر أثناء مرحلة النمو والتي تسهم في المستوى العام للذكاء أي القدرات المعرفية، اللغوية الحركية و الاجتماعية ويمكن أن يحدث التخلف مصحوب أو غير مصحوب بأي اختلال عقلي أو بدني.<sup>3</sup>

### ❖ التعريف الطبي:

يعتبر التعريف الطبي من أقدم التعريفات والأكثر شيوعاً حيث يركز على أسباب التخلف الذهني التي تؤدي إلى إصابة أو عدم اكتمال نمو الجهاز العصبي المركزي سواء قبل أو بعد أو أثناء الولادة وقد حدد القانون البريطاني للإعاقة العقلية سنة 1927 على أنه حالة من توقف النمو أو عدم اكتماله تحدث قبل سن الثامن عشر إما بسبب الوراثة أو الإصابة بأحد الأمراض أو نتيجة الحوادث المكتسبة من البيئة المحيطة مما يؤدي إلى نقص في القدرة العامة للنمو.<sup>4</sup>

### ❖ التعريف السيكومتري:

<sup>1</sup> د. نعمة مصطفى رقبان. المهارات الحياتية وتأهيل المعاقين: الملتقى الثالث للمهارات الحياتية. الإمارات: وزارة التربية والتعليم، 2006. ص 14/2

<sup>2</sup> دعاء سليمان موسى. تعريف الإعاقة الذهنية (مناح على الخط). <http://b-dss.org/Down/main/Workshop/?id=558>. تاريخ الإطلاع 30/03/2017

<sup>3</sup> محمود عبد الثواب إبراهيم. إجراءات تعليمية يستخدمها معلمي التربية الفكرية في التعليم والتدريب للتلاميذ المختلين عقلياً: رسالة دكتوراه. جامعة الخليج العربي، 2006. ص 6

<sup>4</sup> محمد محروس الشناوي. التخلف العقلي: الأسباب والتشخيص. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000. ص 23

## الفصل النظري

اعتمد هذا تعريف على نسبة الذكاء كمحك في تعريف التخلف العقلي واعتبر الاشخاص الذين تقل نسبة ذكائهم عن 70 درجة على اختبار الذكاء بانهم متخلفين عقليا وعليه فإن التخلف العقلي هنا هو حالة متأخرة من النمو نحدده بنسبة ذكاء ادنى من 70 درجة حسب الاختبار المقنن للذكاء.<sup>1</sup>

### ❖ التعريف التربوي:

ان المتخلف العقلي هو ذلك الشخص الذي ينحصر عمره بين الثلاث سنوات والعشرون سنة ، والذي يعيق تخلفه العقلي عن متابعة التحصيل الدراسي في المدارس العادية فيحين تسمح له قدرته على التدريب في مؤسسات خاصة أو ذلك الذي لا يستطيع التواصل مع أقرانه عن طريق الكتابة أي أنه ليست لديه إمكانية التعبير بواسطة الكتابة او حتى قراءة محتواها واستيعابه.<sup>2</sup>

### ❖ التعريف الاجتماعي:

يركز هذا التعريف على مدى تفاعل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع أقرانه لذلك يعتبر الفرد معاقا ذهنيا إذا فشل في القيام بالمتطلبات العامة المتوقعة منه وهذه المتطلبات عبر عنها بمصطلح السلوك التكيفي مثل مهارات الاتصال وحل المشكلات والمهارات الاجتماعية.<sup>3</sup>

### ➤ أشكال الإعاقة الذهنية:

لقد تعددت أنواع التصنيفات التي تحاول التعامل مع فئة المتخلفين و التي أقامها كل متخصص من خلال وجهة نظره المهنية.

<sup>1</sup> أسامة احمد البطاينة. علم نفس الطفل غير العادي. ط4. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007. ص 21

<sup>2</sup> حولة أحمد نجيب، ماجدة السيد عبيد . الإعاقة العقلية. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005. ص 16

<sup>3</sup> سعيد حسين الغزوة. مدخل إلى التربية الخاصة عمان. المرجع نفسه. ص 61

## الفصل النظري

### ❖ التصنيف الطبي:

اعتبر الأطباء أن التخلف الذهني قد يكون عرضاً أو نتيجة لمرض عضوي معين، و من أهم التصنيفات الطبية تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف الذهني طبقاً للسبب الطبي للتخلف إلى:

1. تخلف ذهني ناتج عن الأمراض المعدية.
2. تخلف ذهني ناتج عن التسمم.
3. تخلف ذهني ناتج عن إصابة جسمية مثل الإصابة في الدماغ أثناء الولادة أو بعدها.
4. تخلف ذهني ناتج عن خلل في الهرمونات.
5. تخلف ذهني ناتج عن سوء التغذية واضطرابات في التمثيل الغذائي.
6. تخلف ذهني ناتج عن اضطرابات عصبية.
7. تخلف ذهني ناتج عن عوامل و أسباب غير معروفة.<sup>1</sup>

### ❖ التصنيف على أساس الأنماط الإكلينيكية:

تميز هذا التصنيف في إمكانية التعرف على بعض الحالات للإعاقة الذهنية من خلال المظهر العام، و من هذه الأنماط الإكلينيكية نذكر:

1. المنغوليين (عرض داون)
2. حالات القماءة: هو حالة يبدو فيها الجسم قصيرا و الرأس متسعا و الرقبة قصيرة وهي حالة مرضية تتجسم عن نقص في إفراز الهرمونات الدرقية أثناء الحمل والطفولة
3. حالات صغر حجم الدماغ
4. حالات كبر حجم الدماغ
5. حالات استسقاء الدماغ: هي حالة مرضية تنتج عن زيادة كمية السائل الدماغي الشوكي داخل المخ وتنتج عن أسباب عديدة تصيب كل الأعمار
6. حالات اضطرابات التمثيل الغذائي

<sup>1</sup> تصنيف الإعاقة العقلية (متاح على الخط) .. <http://www.t7di.net/vb/showthread.php?t=76041>  
تاريخ الإطلاع 2017/03/30

## الفصل النظري

7. حالات الجلاكتوسيميا: اختلال وركي تنتج عنه عدم قدرة الجسم على هضم الجلاكتوز فترتفع نسبة في الدم و البول مما يقود أحيانا الى اعاقة ذهنية.<sup>1</sup>

### ❖ التصنيف التربوي للتخلف الذهني:

لقد صنف مختصون في التربية المتخلفون ذهنيا إلى فئات بناء على قدراتهم على التعلم كمعيار رئيسي ونتيجة لذلك فقد تم تصنيفهم كالتالي:

- القابلون للتعلم :و تتضمن هذه الفئة الأطفال القابلون لاكتساب المهارات الأساسية في القراءة، الكتابة والحساب... الخ وتتراوح نسبة ذكائهم من 55-75 درجة على مقياس الذكاء وهذه الفئة محل دراستنا الحالة.
- القابلون للتدريب: و تتضمن هذه الفئة المتخلفون ذهنيا الذي يعتقد أنهم غير قادرين على تعلم المهارات الأكاديمية، برغم من قدرتهم على اكتساب مهارات الاستقلالية، بالإضافة إلى قابليتهم للتدريب واكتساب مهارات التأهيل المهني، وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 25-55 درجة على مقياس الذكاء.
- فئة الاعتماديون: و تتضمن هذه الفئة المتخلفون ذهنيا مما تقل نسبة ذكائهم عن 25 درجة وممن لا يستطيعون أداء المهارات الأساسية ، لذلك فهم في حاجة دائمة للاعتماد على غيرهم لقضاء متطلباتهم الأساسية.<sup>2</sup>

### ➤ تصنيف الجمعية الامريكية للإعاقه الذهنية:

- اعتمدت الجمعية الامريكية للإعاقه الذهنية على نسبة الذكاء كمعيار لتقسيم المتخلفين ذهنيا ، فهي ترى أنه يمكن تقسيمهم إلى أربعة فئات وذلك بالاعتماد على نتائج اختبار الذكاء و قد حدد ذلك جرو سمان سنة 1983 وتم تقسيمهم على النحو التالي:
- الإعاقه الذهنية البسيطة: ونسبة الذكاء لهذه الفئة تتراوح بين 55-70 وهم يستطيعون اكتساب المهارات الاكاديمية والاجتماعية والمهنية الى حد مقبول اذا ما توفرت لهم عناية مناسبة ويمكن أن يعيشوا بشكل مستقل و بمساندة اجتماعية.

<sup>1</sup> الإعاقه الذهنية: تعريف، تصنيف، أسباب (متاح على الخط) [http://www.ibtesama.com/showthread-t\\_312737.html](http://www.ibtesama.com/showthread-t_312737.html) تاريخ الإطلاع 2017/03/30 .

<sup>2</sup> تصنيفات الإعاقه الذهنية (متاح على الخط) .. <http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=6563> تاريخ الإطلاع 2017/03/30

## الفصل النظري

- الإعاقة الذهنية المتوسطة: و نسب ذكائهم تتراوح ما بين 40-54 يستطيعون العيش باستقلالية من خلال إشراف بيئي.
- الإعاقة الذهنية الشديدة: و نسبة ذكائهم تتراوح ما بين 25 - 39 يمكن أن يتعلموا مهارات العناية الذاتية و بعض مهارات التواصل.
- الإعاقة الذهنية العميقة (الحادة): و تكون نسب ذكائهم أقل من 25 ، يمكن من خلال التدريب والمساندة المستمرة و الدائمة أن يتعلموا بعض مهارات العناية الذاتية و التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

### ❖ التصنيف الاجتماعي للتخلف الذهني:

يعتمد هذا التصنيف على فكرة التكيف الاجتماعي أو السلوك التوافقي في تصنيفه للتخلف الذهني:

- تخلف ذهني بسيط: تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 55-69 ، وتضم الأفراد الذين لديهم انحراف بسيط عن المعايير الاجتماعية المقبولة، و يمكن الاعتماد على أنفسهم بدرجة مقبولة مع مراقبة وتدبير شؤونهم الاجتماعية والمالية.
  - تخلف ذهني متوسط: تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 40-54 درجة وتشمل الحالات التي لدى أفرادها انحراف سلبي واضح عن المعايير الاجتماعية المقبولة، ويمكن تدريبهم على العناية بأنفسهم والقيام ببعض الأعمال البسيطة
  - تخلف ذهني شديد : وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين 25-39 درجة وتضم الأفراد الذين يعانون من انحراف سلبي شديد على المعايير الاجتماعية المقبولة، ولا يمكنهم التكيف مع الآخرين ويعتمدون على غيرهم في تصريف كل شؤونهم تقريبا.
- تخلف ذهني جدا: نسبة ذكائهم اقل من 25 درجة وهي حالات لديها انحراف سلبي حاد جدا عن المعايير الاجتماعية المقبولة، وهم لا يستطيعون التكيف ويعتمدون على الآخرين في جميع شؤونهم.<sup>2</sup>

### ➤ خصائص المعاقين ذهنيا:

<sup>1</sup> غين يحي ليلي. بوسيسي عبد العزيز. استخدام الحاسوب في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل المعاق ذهنيا حسب رأي المختصين : دراسة ميدانية بالمراكز التعليمية البيداغوجية للمعاقين ذهنيا قسنطينة دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأروطونيا. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2، 2014. ص54

<sup>2</sup> بحث عن الإعاقة العقلية. مدونة التربية الخاصة (متاح على الخط). - http://ssppsspp.blogspot.com/2012/12/blog-post\_2976.html تاريخ الإطلاع 2017/03/30

## الفصل النظري

### الخصائص العقلية والمعرفية:

يتميز المعاقون ذهنياً بمعدل نمو عقلي أقل من العاديين، فهم لا يصلون إلى نفس المستوى العقلي مقارنة مع أقرانهم العاديين فهم يتميزون بسرعة النسيان وضعف الذاكرة الأمر الذي يجعل عملية التركيز والانتباه جد صعبة لديهم، إضافة إلى صعوبة التمييز بين المتشابهات وأوجه الاختلاف بين الأشياء كما يجعل من عملية التعلم صعبة حيث يصبح غير قادر على تمييز الحروف والكلمات المتشابهة وهذه الأخيرة قد تجعل نموه المعرفي يتميز بالبطء..<sup>1</sup>

### الخصائص الجسمية والحركية:

يعرف المعاق ذهنياً بمجموعة من الصفات الفزيائية التي تظهر جليلة من خلال جسده حيث يعرف ببطء ملحوظ في نجسده من حيث الطول والوزن، إضافة إلى بطء حركاته وردود انفعاله الحركية.

### الخصائص الانفعالية:

يتميز المعاق ذهنياً بسوء التوافق الانفعالي كما يقوم بردود أفعال توصف بالغبية، إضافة إلى انه غير قادر على مقاومة القلق والإحباط.

### الخصائص الاجتماعية

بما أن المعاق ذهنياً ليس بنفس مستوى النمو العقلي فهو يعاني من اضطراب في مفهوم الذات ويميل إلى مشاركة من هم أصغر سناً منه في النشاط الاجتماعي، كما أنه يجد صعوبة في التوافق الاجتماعي خاصة وأنه ليس قادر على تحمل المسؤولية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> القاضي مصطفى يوسف، قطيم لطفي، عطاء محمد حسين. الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الرياض: دار المريخ، 1981. ص 19  
<sup>2</sup> إبراهيم علا عبد الباقي. الأطفال المعاقون: رعاية وعلاج. القاهرة: عالم الكتب، 2000. ص 90

### 3. الخدمة المكتبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة:

#### 1.3 تعريف الخدمة المكتبية العامة:

الخدمة المكتبية هي كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للمستخدمين من أجل استخدام الكتب والمواد المكتبية الأخرى، والانترنت هي أفضل وسائل تقديم الخدمة المكتبية، فضلا عن بث المعلومات حيث تعمل المكتبة العامة على ضمان مستوى مناسب للخدمة المكتبية لمستخدميها لذا فهي تفتح أبوابها لتلبية حاجاتهم الأساسية و الاستفادة من رصدها المعرفي<sup>1</sup>.

#### 2.3 أهمية الخدمة المكتبية العامة :

إن للخدمات المكتبية أهمية على تنوعها واختلافها، فكل خدمة تعد مهمة بحد ذاتها لما تقدمه من تسهيل الوصول وخلق الوعي وزيادة نجاعة المكتبة وغيرها. وهذه بعض النقاط البارزة لأهمية الخدمات المكتبية:

- إثراء البحث العلمي.
- استغلال أوقات الفراغ في مجالات وأنشطة إيجابية.
- إتاحة فرصة للثقافة المستمرة للجمهور من المواطنين في جو حر دون مقابل.
- تأمين ما هو مناسب من مصادر المعرفة والمعلومات التي تسهم في تنمية أفكار المواطن وأخلاقه.
- التحديث السريع للمعلومات ومتابعة ما يستجد منها
- توفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومة.
- توفير مصادر المعلومات التي تتناسب مع كل الفئات.
- متابعة التطور المعرفي في المجالات التي تهتم الرواد واطلاعهم عليها.

<sup>1</sup> مالك سناء ، سهام ملاح. أثر الخدمات المكتبية على تنمية الميول القرائي: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة قسنطينة، 2011. ص25

## الفصل النظري

- الشمولية حيث أن خدمات البحث المتنوعة داخل المكتبة العامة تغطي جميع مصادر المعلومات<sup>1</sup>.

### 3.3 معوقات خدمات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة<sup>2</sup>:

- هناك عدة معوقات تعوق تقديم خدمات للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها:
  - قلة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة للمكتبة.
  - عدم وجود مادة متخصصة في مناهج التعليم في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات تعنى بكيفية تقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة.
  - عدم وجود هيئة تشرف على تطوير خدمات المستفيدين الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.
  - عدم تطوير الإمكانيات البشرية للمكتبة والرواد من المعوقين عن طريق الدورات التدريبية - ضعف الميزانية المخصصة للمكتبة.
  - الجهل من قبل العاملين في المكتبات باحتياجات وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم.
  - عدم التفريغ الكلي للعمل من قبل العاملين.
  - توظيف غير المتخصصين للعمل في المكتبات.
  - عدم وجود تعاون بين أخصائي المعلومات والمتخصصين في التربية الخاصة والخبراء في التقنيات الحديثة.
  - صغر المساحة المخصصة للمكتبة .
  - صعوبة تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام المكتبة والتقنيات الحديثة.

<sup>1</sup> أحمد نافع المداحة. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. عمان: المعزز للنشر والتوزيع، 2007.ص25

<sup>2</sup> المداحة أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. المرجع نفسه. ص26

## الفصل النظري

### 4.3 دور المكتبة في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة:

للمكتبات دوراً كبيراً وبارزاً في تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية لأفراد المجتمع عامة بما في ذلك فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ونقصد هنا كل من ذوي الإعاقة البصرية، الإعاقة الحركية، إعاقة الصم البكم والإعاقة الذهنية المعاقين حركياً وجسدياً وذهنياً ويمكن تلخص

هذا الدور في ما يلي<sup>1</sup>:

- توفير المجموعات المكتبية التي تتلائم مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة كل حسب إعاقته.
- توفر مواد مكتبية علمية، تثقيفية ترفيهية ومهنية تتلائم مع هذه الفئة.
- هيكلة مبنى المكتبة وفقاً لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة مما يتيح لهم فرصة التنقل في كافة أرجاء المكتبة
- التعاون مع المؤسسات والجمعيات الخاصة بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير خدمة أحسن.

### 5.3 خدمات المكتبات العمومية لذوي الاحتياجات الخاصة :

لا يوجد بالعديد من بلدان العالم إلى حد اليوم اهتمام بكافة شرائح المجتمع على غرار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى المكتبات وليس هناك ما يدل على تغير الوضع، وفي ظل التطور الذي عرفه مجال المعلومات والتكنولوجيا ظهر ما يعرف بتكييف الوسائل والخدمات لئلا أصبح من الضروري النظر في طبيعة متطلبات هذه الفئات من حيث المبنى الفيزيائي من جهة والخدمات المكتبية سواء كانت مجموعات مكتبية تقليدية أو توفير وسائل تكنولوجيا كيفية وبرامج تتوافق ومتطلبات هذه الفئات الخاصة.

<sup>1</sup> محمد بن عبد الله السليم نهلة. واقع تقنيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرياض . مذكرة ماجستير في علوم المكتبات والمعلومات. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، 2003.ص39

## الفصل النظري

### 1.5.3 المجموعات المكتبية:

من الضروري توفير مجموعات مكتبية تتناسب مختلف أنماط الإعاقة وتتلائم مع خصوصيات كل فئة وتفي بكافة أغراضها ورغباتها سواء تعلق الأمر بالجانب العلمي، الترفيه، التعلم والتسلية وغيرها.

من مجالات ودوريات على اختلاف أشكالها سواء كانت ناطقة او كتب برايل...

#### أ. الإعاقة البصرية

❖ كتب البرايل: تعتبر طريقة برايل من أهم وأشر الوسائل التي يعتمد عليها المكفوفين في القراءة والكتابة في شتى المجالات، لذا وجب على المكتبة توفير رصيد وثائقي مطبوع بطريقة برايل لتلبية متطلبات المكفوفين المعلوماتية في مختلف المجالات العلمية، الثقافية والترفيهية على اختلاف تخصصاتها وبمختلف اللغات.<sup>1</sup>

❖ الكتب الناطقة: هناك فئة من الأشخاص المكفوفين لا تجيد قراءة البرايل ومن اجل التخلي عن مساعدة الآخرين في التعرف على محتوى الوثائق ظهر نوع جديد من الوثائق وبشكل خاص الكتب وهو ما يعرف بالكتب الناطق أو الكتاب المسموع.

لقد تطور استعمال الكتب الناطق حيث بدأ بالأسطوانات 33 دورة إضافة الى الأسطوانات التي تحتوي على المجالات الصوتية والكتب الصغيرة وكذلك استعملت كتب مسجلة على أشرطة كاسيت ذات الاربع مسارات ثم الميكروفيش وبعد ظهور تكنولوجيا حديثة مثل الاقراص المرنة ثم الأقراص المضغوطة أصبحت الكتب الناطقة تسجل على أقراص CD ROM وأصبحت هذه الأخيرة شائعة الاستعمال نظرا لديمومة استعمالها وتطورها وحجم استيعابها الكبير، مما أدى الى تراجع الحوامل التقليدية وحتى ادوات القارئ لها اصبحت شبه نادرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Accueil des déficients visuel en bibliotheque ( en ligne). <http://www.interbibly.fr/fiches/fiche12.pdf>.consulter 20/04/2017

<sup>2</sup> Lecture numérique mobilité et malvoyance (En ligne) <http://www.certam-avh.com/content/lecture-numerique-mobilite-et-malvoyance>

## الفصل النظري

❖ الكتب المكتوبة بخط بارز: هي تقنية تستعمل لمساعدة الأشخاص ضعاف البصر وتمثل في طباعة الكتب او الوثائق المكتبية بحروف بارزة وواضحة كما هو موضح في معايير ومواصفات إنتاج المواد المقروءة للمكفوفين وضعاف البصر، وتكون طباعة الوثائق بطريقة الحروف الكبيرة أما عن طريق تكبير حجم الخط قبل الطباعة وإما بالتكبير عن طريق التصوير الفوتوغرافي كما هناك طريقة اخرى تعتمد في التكبير على طباعة ذات حروف كبيرة.

### ب. إعاقة الصم البكم:

تعتمد فئة الصم البكم على كل ما هو مرئي بخلاف الإعاقة البصرية حيث ان الافراد الصم البكم يستعملون حاسة البصر بكثرة لذا فإن المجموعات المكتبية الموجهة لهم تكون عبارة عن كتب مزودة بلغات الإشارة وصور لشرح الافكار بدلا من التعبير المكتوب بالنسب للمجموعات الورقية من جهة والأشرطة الصامتة والمرفقة لغات اشارية بدلا من التعابير الشفوية <sup>1</sup>.

### ت. الإعاقة الحركية:

بالنسبة لهذا النمط من الإعاقة لا يوجد هناك نوع من أنواع المجموعات المكتبية، كونها قادرة على الاستفادة من كافة الكتب والوثائق الأخرى التي تقدمها لمختلف الفئات العادية، حيث انها قادرة على الروية والاستيعاب فليها امكانية القراءة والفهم ألا انه هناك فئات من المعاقين حركيا ليس لديهم قدرة على تقليب الصفحات كونهم

1 كيت رايت، جودت ديلفي، تر د احمد علي تماراز. خدم ات المكتبات والمعلومات للمعاقين. السعودية : جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، 2002. ص 62

## الفصل النظري

مبتوري الاطراف العلوية او لديهم صعوبة في تحريكها فهي تحتاج الى جهاز يساعد على تقليب الصفحات بطريقة آلية.

### ث. الإعاقة الذهنية:

تعتبر فئة المعاقين ذهنيا من الفئات الخاصة التي تعاني من تخلف عقلي أو تأخر في نسبة الفهم و الاستيعاب، فبالرغم من أنها تحظى بكامل حواسها على خلاف الفئات الاخرى إلا انها تشهد خلل على مستوى العقل الذي يمثل الركيزة الأساسية لتعلم الفرد و لتواصله مع غيره ، لذا فهي بحاجة الى رعاية خاصة وتوفير خدمات و مواد مكتبية خاصة تتناسب وطبيعة إعاقتهم حيث تعتمد على مختلف الحواس و من الواجب ان تكون المجموعات المتاحة تتناسب و متطلبات هذه الفئة و تتناسب مع مجالات اهتماماتها على غرار المسرح و الفن و الالعب و الترفيه و تعليم طرق التواصل و التعامل مع الغير حتى يكون المعاق اكثر اجتماعية يمكن تلخيص المواد المكتبية الواجب تقديمها لهذه الفئة في كل من كتب الصور و تتمثل في تلك الكتب التي تعبر عن محتواها من خلال مجموعة من الصور و يمكن ان تكون مدعمة بمجموعة من الصور الموضحة للعبارات المكتوبة، كتب القراءة الميسرة أي الكتب ذات المعاني البسيطة و الجمل غير المعقدة على غرار كتب الأطفال، الكتب القرائية المبسطة لكافة المستويات أطفالا كانوا أو كبار ، الكتب المرجعية، الكتب الخيالية ذات الإيضاحات و القصص التصويرية، كما هناك مجموعة أخرى من المواد المكتبية والتي تتاح للفئة التي لديها صعوبة في استيعاب النصوص المكتوبة أو الذين يحتاجون الى مواد قرائية بسيطة و تتمثل في الأسطوانات، الشرائح القلمية، الشفافيات و الأفلام المصورة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كيت رايت، جودت ديلفي، ترد احمد علي تراز. خدمات المكتبات و المعلومات للمعاقين. المرجع نفسه ص63

## الفصل النظري

### 2.5.3 خدمات الولوج إلى المكتبة:

من الضروري أن يكون مبنى المكتبة مدروس وفقا لمعايير عالمية تتناسب ومتطلبات وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة ومن بين هذه المتطلبات والمعايير يمكن الإشارة إلى ما يلي:

. إشارات ولافتات إرشادية واضحة مرفقة بصور حتى يتسنى لفئات الصم البكم التوصل إلى معانيها ومنخفضة سهل الوصول إليها وقراءتها عبر الكراسي المتحركة بالنسبة للمعاقين حركيا، كما هو من الضروري أن يتولى الأعوان العاملون بالمكتبة عملية إرشاد المكفوفين وتوجيههم بل ومرافقتهم للوصول إلى الفضاءات المتجهين نحوها.

. توفير رفوف منخفضة سهل الوصول إليها عن طريق كرسي متحرك وطاولات قراءة مختلفة الارتفاعات لتتناسب مع ارتفاع الكراسي المتحركة كما يجب توسيع الممرات بين الرفوف والتخلي عن وضع العوائق او الحواجز بمختلف الممرات لتمكين المعاقين حركيا من التنقل بسهولة وبدون الحاجة إلى المساعدة. إضافة إلى تزويد المكتبة بالمصاعد الآلية لتمكين المعاق حركية والمكفوفين من ولوج كل فضاءات المكتبة، كما يجب توسيع فتحات أبواب كل القاعات وتزويد مدخل المكتبة بمصعد منحدر للسماح بذوي الإعاقة الحركية بالدخول بالكراسي المتحركة. ومن المهم جدا توفير عمال مدربين للتعامل مع مختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يكون الموظف على دراية شاملة بمتطلبات كل فئة والجهزة التي تستعملها أو على الأقل طريقة التواصل معها خاصة بالنسبة لفئة الصم البكم "لغة الإشارة"، المكفوفين "طريقة البرايل" <sup>1</sup>.

إذا تحدثنا عن اللافتات الارشادية والاعلانات وكل ما هو مكتوب فقد يتعسر على فئة الصم البكم قراءة مع العلم انهم لا يستطيعون الكلام حتى يستفسروا لذا فمن الواجب وضع لافتات مترجمة بلغات الإشارة أو على الأقل توفير من هم يتقنون لغة الإشارة حتى يتمكن ذوي الاعاقة السمعية من التواصل مع عمال المكتبة والتنقل في المكتبة بدون الحاجة الى

<sup>1</sup> الولوج لمكتبات الأشخاص ذوي العاهات: قائمة مراجعة. [ترجمة من الانجليزية] عز الدين بودريان ؛ قراءة ومراجعة عبد اللطيف صوفي .

## الفصل النظري

الغير وهذا اقل شيء يمكن توفيه من حتى يكون هناك إقبال من طرف هذه الفئة باعتبار الاتصال والتواصل عنصر اساسي للتعامل بين الافراد.<sup>1</sup>

اما فيما يخص المتخلفون ذهنيا (ذوي التخلف الطفيف) فهم بحاجة الى توجيه ومرافقة وعناية أكثر ن الفئات الاخرى كونهم يحتاجون الى تدريب متواصل وتكرار مستمر ودائم في تقديم المعلومة وهذا راجع لخصوصية هذا النوع من الاعاقة ، كما يتطلب تدريب امناء واعوان المكتبات العمومية على التعامل مع هذه الفئة والصبر على مختلف التصرفات التي تعتبر صغية او متاخر بالنسبة لسن الشخص ، إضافة الى ضرورة وضع فضاء خاص بذوي الاعاقة الذهنية ويُشترط فيه ان يوك منعزلا عن باقي الفضاءات حتى يكون مكيفا لطبيعة متطلبات وخصائصهم العقلية والاجتماعية<sup>2</sup>

- نوع الأرضية المستخدمة:

توجد بعض الاشتراطات الخاصة في اختيار نوع الارضيات الخاصة بالرصيف او مسارات الحركة بشكل عام .

- المنحدرات:

يفضل ان يكون المنحدر الذي يخدم محدودي الحركة مساويا او اقل من 5% وتوجد بعض الحالات الاستثنائية التي قد يزيد فيها ميل المنحدر عن 5%

<sup>1</sup> Philippe Galanopoulos . l'accessibilité des publics sourds et malentendants en bibliotheque universitaire : diplôme de conservateur en bibliotheque paris : Ecole supérieur des sciènes de l'information et des bibliothèques ENSSIB ,2000. P 33

<sup>2</sup> Eric Frigerio . personnes handicapés mentales et bibliotheques publiques :Etat des lieux et prospectives à partir d'une étude sur le terrain ardéchois : diplôme de conservateur de bibliotheque. Paris : Ecole supérieur des sciènes de l'information et des bibliothèques ENSSIB , 2007 . p44

### 3.5.3 خدمات الإعلام الآلي المكيف:

أ. إعاقة الحركية:

❖ دور الحاسوب كوسيلة إبداع بالنسبة للمعاقين حركيا :

تمتاز البرامج الفنية للكمبيوتر والموجهة لذوي الإعاقة الحركية على وجه الخصوص بكونها مكيفة وسهلة الاستخدام و تتناسب مع كافة المعاقين حركيا باختلاف شكل اعاقتهم حيث أن كل برنامج يتناسب مع نوع الإعاقة وسن المعاق.

فإن استخدام برامج الكمبيوتر في مجال الفن التشكيلي يساعد المعاق على إبراز شخصيته وتحقيق ذاته وطموحاته من خلال انجاز لوحات وأعمال فنية متكاملة تمتاز بالابتكار و الإبداع وذات قيم فنية عالية، كما يساعد المعاق حركيا في عملية التعليم من خلال البرامج الموجهة للعروض كبرنامج الباوربوينت وبمساعدة تقنيات التحكم البديلة بدلا من البحث عن طرق للكتابة بالطريقة التقليدية.<sup>1</sup>

❖ تقنيات التحكم في الحاسوب الخاصة بالمعاقين حركيا :

• التحكم في لوحة المفاتيح :

تعتبر لوحة المفاتيح من العناصر الأساسية والمهمة للتعامل مع الحاسوب بالنسبة للأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة على حد سواء, أما بالنسبة لهذه الأخيرة فقد يكون هناك بعض التحديات والصعوبات في التعامل معه نظرا لوضعهم الصحي وهنا نقصد الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بصفة خاصة . لذا فقد تم تطوير مجموعة من الأنواع الخاصة بلوحة المفاتيح لهذه الفئة حيث نجد هناك أشكال متنوعة تختلف حسب طبيعة وشكل الإعاقة الحركية.

. تعريف لوحة المفاتيح المكيفة:

<sup>1</sup> محمد علي عبده إبراهيم. الكمبيوتر ودوره كوسيط ملائم للإبداع الفني للمعاقين حركيا من ذوي الاحتياجات الخاصة. المكتبة الإلكترونية: أطفال الخليج.(على الخط) . www.gulfkids.com . تاريخ الإطلاع 2017/01/02

## الفصل النظري

هو نوع من بين أنواع لوحة المفاتيح المكيفة على المستوى المادي أو من حيث الشكل تكون أزرارها مقسمة في شكل مجموعات لتساعد المعاق حركيا من التحكم في وضع اليد بالشكل الذي يناسبه.

. أشكال لوحة المفاتيح المكيفة:

لوحة مفاتيح مبسطة ومكيفة "Clavier simplifier / adapter" :

في هذا الصدد نشير إلى لوحة المفاتيح بدون كابل "clavier sans fil"، لوحة المفاتيح الأبجدية "les clavier alphabétique" ، لوحة المفاتيح البديلة "les clavier alternatifs" و"لوحة المفاتيح المزودة لوحة المسح "clavier avec pavé tactile" التي تمثل نوعا من التكيف الذي يتناسب مع كل بأشكال الإعاقة الحركية.

**لوحة مفاتيح مكبرة "Clavier agrandis"**: هذا النوع من لوحة المفاتيح يستعمل لدى كل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية على اختلاف أشكالها، يتميز هذا النوع بكبر أزراره مثل زر "Entrer" و "Espace"<sup>1</sup>

**لوحة مفاتيح مزودة بلوحة لمس "clavier avec pavé tactile"**: هذا النوع من لوحة المفاتيح يتميز باحتوائه على لوحة مسح "pavé tactile" يسمح بالقيام بكافة عمليات الفأرة بدون الاعتماد على وسيلة أخرى

. Exemple : Clavier avec pavé tactile TK820 (logitech) k400.

**لوحة مفاتيح ذات جزئين أو ثلاثة "Clavier en 2 ou 3 parties"** : هذا النوع من لوحة المفاتيح موجه للأشخاص الذين يعانون من صعوبة الحكم في تحديد موقع وضع الأيدي.

<sup>1</sup> Hacavie. L'accès à l'ordinateur : handicapé moteur. En ligne/ dat consultation 19/01/2017

## الفصل النظري

• التحكم في الفأرة :

. تعريف التحكم في الفأرة :

كما هو الحال بالنسبة للوحة المفاتيح ، نجد العديد من أشكال الفأرة المكيفة لذوي الإعاقة الحركية وذلك بالنسبة لمختلف المشاكل التي يمكن ذكرها سواء بالنسبة للوزن ، الشكل، إمالة اليد أو مكان الأزرار كل هذا قد يتسبب في الم للمستعمل لذ طورت التكنولوجيا أشكال مختلفة نسهل المهمة وتناسب كل شكل من أشكال الإعاقة<sup>1</sup>

. أشكال الفأرة المكيفة:

**الفأرة الأفقية "souris verticale"** : الفأرة العمودية تسمح بالتقليل من انحراف معصم اليد وإمالاته فيكون بشكله الطبيعي حيث يعتمد تحريكها على استعمال كل من معصم اليد بمساعدة الكتف.

**الفأرة الكروية:**

هذا الجهاز الخاص بالإعلام الآلي يسمح بتحويل مؤشر الفأرة على شاشة الحاسوب ، هذا النوع من الحاسوب موجه بالدرجة الأولى لفئة معينة من شريحة المعاقون حركيا وتتمثل هذه الفئة في الأشخاص الذين لديهم مشاكل على مستوى معصم اليد.

**الفأرة للأشخاص مستعملي اليد اليسرى "LES SOURIS POUR GAUCHER"**

إن الأساس في هذا النوع من الفأرة هو إلغاء وجود الكابل التي يمكن ان تشكل في بعض الأحيان عائقا لذا فهي غير مزودة باي كابل وتعمل بواسطة بطارية "pilles ou batrie"

**فأرة بالأزرار " souri à touches "**

<sup>1</sup>. Hacavie. L'accès à l'ordinateur : handicapé moteur. En ligne) <http://www.hacavie.com/aides-techniques/articles/laccès-a-lordinateur-1ere-partie-handicap-moteur/>.date consultation 19/01/2017

## الفصل النظري

هذا النوع من الفأرة يسمح لمستخدمه بالتحكم في سرعة حركة المؤشر كما يسمح بتحريك المؤشر بواسطة أزرار الإتجاه "touches de direction"، وهذا النوع من الفأرة منتجة لصالح فئة خاصة من شريحة المعاقون حركيا وتتمثل في مجموع الأشخاص الذين يعانون من ارتجاج على مستوى الأطراف أو صعوبة في التحكم في حركتها.<sup>1</sup>

### • الطرق الأخرى للتحكم في الحاسوب:

#### ا. لتحكم بالموجات الكهرومغناطيسية:

هو كحل بديل بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من شلل كلي أو حتى أولئك الذين تم بتر أعضائهم لما يجدونه من صعوبة في التعامل مع الحاسوب لكون هذا الأخير يعتمد اعتمادا كليا على لوحة المفاتيح والتي تتطلب استعمال الأيدي من اجل النقر عليها وحتى الفأرة هي الأخرى تحتاج لليد من اجل النقر عليها لتحديد عناصر أو فتح إيقونات، لذا فالبديل في هذه الحالات يتمثل في الاستفادة من الموجات الكهرومغناطيسية الموجودة على مستوى جسم الإنسان فعلى سبيل المثال نضام "Impulse" واحد من البرامج التي يمكنها تعويض لوحة المفاتيح أو الفأرة والتي تسمح للمعاق حركيا بالتعامل مع الحاسوب بواسطة موجات كهرومغناطيسية حيث يتم تركيب جهاز في الجلد ويقوم بتضخيم النبضات الكهرومغناطيسية الصغيرة المرسله من الدماغ الى العضلات ويمكن لهذا الجهاز ان يعمل في أي منطقة من مناطق الجسم كالوجه أو العنق أو اليد كما يمكن له ان يحول الابتسامه أو الغمز بالعين الى نقرة بالفأرة.

#### . التحكم بالفم:

<sup>1</sup> Hacavie. L'accès à l'ordinateur : handicapé moteur. En ligne) <http://www.hacavie.com/aides-techniques/articles/laccès-a-lordinateur-1ere-partie-handicap-moteur/>. date consultation 19/01/2017

## الفصل النظري

يمكن كذلك التحكم في جهاز الحاسب بواسطة الفم بما في ذلك اللسان كما يمكن استعمال الخد أو الدقن من اجل تحريك مؤشر الفأرة على الشاشة كما يستطيع تحريك المؤشر عن طريق النفخ أو مص أنبوب مرتبط بالحاسوب ، على سبيل المثال باستعمال جهاز "Jouse" يسمح للمستخدم بالتحكم في المؤشر عن طريق عصا تحكم مزودة في طرفها بحساسات للنفخ والتحريك باللسان ، كما انه يستطيع العمل كلوحة للمفاتيح عن طريق تركيب برنامج خاص

. التحكم بالعين:

واحدة من الحلول التقنية الموجهة لذوي الإعاقة الحركية لتسهيل تعاملهم مع جهاز الحاسوب وذلك بالاستفادة من حركة العين ، فبواسطة جهاز "Eyegaze"

يعتمد جهاز "eyegaze" على كاميرا سريعة تعمل بالأشعة تحت الحمراء مركبة في إطار مزودة بنظام للرصد ووحدة معالجة لترجمة حركة العينين إلى تحركات على الشاشة<sup>1</sup>.

. التحكم بالقدم:

قد تكون القدم هي اليد البديلة أحيانا بالنسبة للمبتورة أيديهم وجهاز فأرة القدم "NOHands" مصمم من اجل الاستفادة من حركة الأقدام للتحكم في حركة مؤشر الفأرة ، فالجهاز مزود بدواستين الأولى ببيضاوية الشكل مزودة بمنصة للقدم تتحسس 360 درجة من الحركة أما الثانية تعمل كدواسة للنقر<sup>2</sup>.

. التحكم بإيماءات الرأس:

<sup>1</sup> Hacavie. L'accès à l'ordinateur : handicapé moteur. En ligne) <http://www.hacavie.com/aides-techniques/articles/laccès-a-lordinateur-1ere-partie-handicap-moteur/>. date consultation 19/01/2017

<sup>2</sup> تقنيات حديثة لتسهيل تعامل ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين حركيا. en ligne . <http://www.alriyadh.com/516398> . تاريخ الاطلاع 2017/01/19

## الفصل النظري

كثيرا ما يجد المصابون بالشلل الرباعي صعوبة في التعامل مع الحاسوب وعلى وجه الخصوص في استعمال الفأرة ولوحة المفاتيح اللذان يتطلبان اليدين بشكل كبير<sup>1</sup>

لذا فهناك تقنية حديثة لتمكين هؤلاء الأشخاص من التعامل مع هذا الأخير وتتمثل في الاعتماد على حركة الرأس وهذا ما يوفره جهاز "smartNav" الذي يستخدم نظام يقوم باستشعار حركات الرأس حيث يتطلب تثبيت جهاز صغير على الجبهة أو بطرف نظارات للمستخدم لتعكس الأشعة تحت الحمراء الصادرة من الجهاز.<sup>2</sup>

### ب. الإعاقة البصرية:

#### استعمال الحاسوب في مجال الإعاقة البصرية

باعتبار الحاسوب جهاز تعليمي ، ترفيهي وتثقيفي من ثمار التكنولوجيا الحديثة ولما له من اهمية بالغة في تعزيز عمليات التعلم والتواصل بين الأفراد أصبح من الصعب التخلي عنه في الحياة اليومية لذا تبنت الشركات الفاعلة في مجال التكنولوجيا والاعلام الآلي تكييف هذا الأخير لصالح المعاقين بصريا بإدخال مجموعة من التطبيقات الناطقة لتمكينهم من القراءة والكتابة عليه إضافة الى تزويده بطريقة البرايل ونقصد هنا الطباعة من خلال برامج معالجة نصوص خاصة تسهل عملية الطباعة بالبرايل بالاعتماد على طابعات خاصة بهد المجال وفيما يلي اشهر واهم التطبيقات والتكيفات المعتمدة في مجال الاعلام الآلة و المتعلقة بالمكفوفين<sup>3</sup>

<sup>1</sup> تقنيات حديثة لتسهيل تعامل ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين حركيا. en ligne . <http://www.alriyadh.com/516398> . تاريخ الإطلاع 2017/01/19

<sup>2</sup> تقنيات حديثة لتسهيل تعامل ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين حركيا. ( en ligne ). <http://www.alriyadh.com/516398> . تاريخ الإطلاع 2017/01/19

<sup>3</sup> عريفات سخر، شواهين خير، الزغبي محمد خالد. خبرات علمية ومهارات علمية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: جدار الكتب العالمي وعالم الكتب الحديثة، 2008. ص 240

## الفصل النظري

### قارئات الشاشة : Les Lecteurs D'écran

#### تعريف قارئات الشاشة :

هي عبارة عن برنامج تطبيقي لصالح الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر ،يعتمد على قراءة النص المعروض على الشاشة وذلك من خلال تمييزه للمحتوى الظاهر بمراقبة حركة مؤشر الفارة وذلك باعتمادها على تقنية " التكنولوجيا المساعدة (A.T) التي تحتوي على تطبيقات متناسقة والتي تملك أجهزة تأهيل المكفوفين إضافة الى انها تحتوي على برامج معالجة متخصصة لتحديد مكان المؤشر وإمكانية الاختيار وهذه الإمكانيات تجعل المستخدم قادر على التعامل مع الحاسوب بشكل سهل وبسيط بنفس المستوى المتاح للشخص المبصر وذلك بفضل مميزات<sup>1</sup>.

#### أشهر قارئات الشاشة:

##### • برنامج جاوز " jaws "

هو واحد من أشهر البرامج القارئة التي يستعملها المكفوف للتعامل مع جهاز الحاسوب، ظهر سنة 1975 على يد شركة "Freedom scientifique" مع نظام التشغيل "Windows95". وهو قادر على قراءة النصوص والتعامل مع مختلف التطبيقات الأساسية للحاسوب مثل تطبيقات "Microsoft office" وصفحات الإنترنت إذا كانت مصممة وفق قواعد معينة.

ظهر منه العديد من الإصدارات، حيث ان كل اصدار جديد يضيف خاصية جديدة للبرنامج . يدعم العديد من اللغات على غرار الفرنسية، الانجليزية والعربية وغيرها. كما يسمح لمستخدمه بالتحكم في سرعة القراءة، لغتها، اختيار الصوت القارة و ارتفاع صوت القراءة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> acces des personnes ayant une déficience Visual à l'outil informatique (en ligne)  
<http://www.certam-avh.com/content/acc%C3%A8s-des-personnes-ayant-une-d%C3%A9ficience-visuelle-%C3%A0-l%E2%80%99outil-informatique> . date consulter 16.01.2017

<sup>2</sup> Jaws (version 14)2014(logicielle) freedome scientifique

## الفصل النظري

### • برنامج هال "Hall":

برنامج قارئ للشاشة من إنتاج شركة "دولفين" ببريطانيا بدأ بلغات متعددة عدا اللغة العربية، ثم عرف العديد من التطورات وكانت بدايتها بإطلاق أول نسخة معربة على يد شركة "الناطق للتكنولوجيا" وبالتعاون من شركة "Acapela". وكغيره من البرامج القارئة يقوم برنامج هال بقراءة مختلف الشاشات بما فيها النصوص على اختلاف تطبيقاتها والقوائم والعناوين إضافة إلى صفحات الويب، يتوافق ونظام التشغيل "ويندوز" ويتميز بسهولة التنقل بين اللغتين والتعديل في خصائصه، يتميز قارئ الشاشة هال باحتوائه على نواتين أساسيتين هما:

الأولى تتمثل في محرك الكلام، أما الثانية فتتمثل في قارئ الشاشة وبدأت فكرة التعريب منذ سنة 1994 إلى غاية أن تم التوصل إلى النسخة المعربة بعد العديد من الجهود سنة 2002<sup>1</sup> كما يتيح العديد من الامكانيات للمستخدم امكانية الاختيار في الاصوات القارئة، وتكرار الكلمات بدقة، ارتفاع الصوت وسرعته وقراءات الإنذارات التي تظهر على الشاشة وغيرها<sup>2</sup>

### • برنامج ويندوز آيز "Windows eyes":

واحد من بين البرامج القارئة للشاشة وهو يمكن الكفيف من الاستماع لما تعرضه الشاشة من نصوص وقوائم وتطبيقات على اختلافها، كما يمكنه من إرسال، استقبال وقراءة الرسائل الالكترونية وذلك لشكل مسموع اعتمادا على ما يقرأه البرنامج من الشاشة فهو يجعل المكفوف أو ضعيف البصر في غنى عن مساعدة الآخرين<sup>3</sup>

### • برنامج كوبرا "Cobra":

كوبرا برنامج موجه لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية فبمجرد أن يثبت على الكمبيوتر وفتحه يمكن العمل به. يتضمن برنامج كوبرا جميع الوظائف القياسية لقارئ

<sup>1</sup> hall (version 6) 2008 (logicielle). Delphine.

<sup>2</sup> برنامج الهال (على الخط) <http://www.nattiq.com/ar/node/1217> تاريخ الاطلاع 2017/03/22

<sup>3</sup> قارئ الشاشة كوبرا 10.1 العربي. (على الخط). [http://visiotechnology.com/?page\\_id=455](http://visiotechnology.com/?page_id=455). تاريخ الإطلاع 2017/01/04

## الفصل النظري

الشاشة الحديثة في بيئة جاهزة للمستقبل.<sup>1</sup> فهو يحول المعلومات الهامة من شاشة الكمبيوتر إلى نطق، برايل وضع التكبير كذلك. كما يتناسب واغلب نظم التشغيل.<sup>2</sup>

### • برنامج إِبصار:

نظام إِبصار هو أول برنامج متكامل ناطق باللغة العربية والإنجليزية يمكن المكفوفين من استخدام الحاسب الآلي باحتراف ومهارة ، فهو يقوم بتحويل كل ما يظهر على الشاشة إلى صوت يسمعه المستخدم، بما في ذلك محتويات سطح المكتب والأيقونات وأوامر القوائم ومربعات الحوار ونوافذ التطبيقات المفتوحة. وبمساعدة إِبصار يستطيع المستخدم استعراض شبكة الإنترنت وتحميل المواقع وتصفحها باستخدام المتصفح Microsoft Explorer ويتيح هذا البرنامج ميزة إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني عن طريق برنامج Microsoft Outlook.

ظهر في 2004/4/1 على يد شركة سخر<sup>3</sup>

تم تصميم هذا البرنامج كنظام "مغلق" إلى حد ما، مع الاهتمام المحدود بقابلية التحديث وقابلية التحميل. ويدعم إِبصار شكلاً محدوداً جداً من القدرات الكتابية مقارنةً بنظرائه مثل جوس النسخة العربية. ومع ذلك ورغم القيود، يُستخدم إِبصار بدرجة كبيرة بين المكفوفين في المجتمع العربي وذلك نظراً لجودته العالية ووضوح تصنيع الكلام والأصوات. وأوضحت الاختبارات الأخيرة التي أجراها مركز (مدى) على خاصية التعرف البصري على الحروف دقة نسبتها 5%-10% فقط في حالة النص العربي المكتوبة باليد. وتُضاف طبيعة نمط كتابة الحروف العربية إلى التحديات للحصول على تعرف بصري دقيق على الحروف العربية.

<sup>1</sup> شركة الناطق للتكنولوجيا (logicielle) 2003 (version7.2 ) WINDOWSEYES

<sup>2</sup> قراء الشاشة كورى 10 العربي (على الخط) [http://visiotechnology.com/?page\\_id=455](http://visiotechnology.com/?page_id=455) . تاريخ الاطلاع

16.01.2017

<sup>3</sup>سخر ينير الطريق امام المكفوفين.( على خط ) <http://ar.itp.net/577328->

<http://ar.itp.net/577328-%D8%A5%D8%A8%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D8%8C-%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82-%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D9%81%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%86> . تاريخ الإطلاع

2016/04/19

## الفصل النظري

### • برنامج "NVDA":

برنامج من إنتاج شركة "Accapella" من بين البرمجيات القارئة للشاشة إلا أنه يتميز عنها بكونه محمول حيث يمكن حمله في أي ناقل إلكتروني مثل USB ويبدأ بالقراءة بمجرد النقر عليه دون الحاجة إلى تثبيته، كما أنه برنامج مفتوح قابل للتعديل والتطوير حيث ظهر منه عدة نسخ، وهو قابل للتعامل مع كافة أنظمة التشغيل باختلاف تطبيقاتها.<sup>1</sup> يسمح للأشخاص المكفوفين وضعاف البصر بالتعامل مع أي حاسوب كان دون الحاجة إلى شراء وتثبيت البرمجيات القارئة السابق ذكرها أو الحاجة إلى مساعدة أشخاص آخرين يدعم العديد من اللغات ونخص الذكر اللغة العربية إضافة إلى أنه يحتوي على تعدد الآلات الناطقة.<sup>2</sup>

### مشاكل قارئ الشاشة:

هناك العديد من العوائق التي يمكن أن تحول دون تقديم البرامج القارئة لخدمة فعالة وبشكل كامل وتتمثل هذه العوائق في ما يلي:

- ✓ تزويد بعض النصوص بصور توضيحية حيث لا يمكن للبرامج القارئة التعرف على محتوى الصور ووصفها أو توضيح محتواها
- ✓ التخطيط البصري والهندسي لمواقع الويب مما يجع قارئ الشاشة عاجز على إمكانية قراءتها، حيث أن آلية عمل هذا الأخير لا تتجاوز الإعلانات و الأعمدة الموجودة عليها.
- ✓ وجود مخططات وجداول وهذا يشوش على البرنامج القارئ فلا يمكنه التعرف على ترتيب الخانات والأسطر.

<sup>1</sup> NVVDA ( version2015.1) 2015 (logiciel) accapella

<sup>2</sup>NVDA : Une revue d'écran libre et gratuite pour Microsoft Windows .(en ligne)  
<http://www.nvda-fr.org/> .date cosulter1 9/04/2017

## الفصل النظري

### ❖ المتصفحات الناطقة

#### تعريف المتصفح الناطق:

المتصفح الناطق هو تقنية حديثة النشأة ظهرت لصالح فئة المكفوفين وضعاف البصر لتمكينهم منولوج عالم الانترنت بطريقة وسهلة للجميع بنفس مستوى المتاح للمبصرين وبدون الحاجة إلى شراء وتثبيت البرمجيات القارئة وللاستغناء على مساعدة الأشخاص الآخرين . فقارئ الشاشة يقوم بتحويل المعطيات المخزنة بشكل إلكتروني على مواقع الويب إلى كلام منطوق يسمعه المكفوف أو ينطق به من اجل البحث عن موضوع ما.

يعتمد المتصفح الناطق في تحويل ما هو مكتوب إلى منطوق على تقنية "T.T.S" أي تقنية النص إلى الكلام.<sup>1</sup>

#### أشهر المتصفحات الناطقة:

##### • متصفح "home page reader":

يقوم بعمل المتصفحات الناطقة فهو يوفر تقنية سريعة التصفح بطريقة منطوقة وفي نفس الوقت سريعة كما يتميز بواجهة سهلة الاستخدام وقدر على النطق بالنصوص و الإطارات وروابط الصور و النصوص وغيرها إضافة إلى انه يحتوي على ميزة تمكنه من قراءة أعدد الجداول التي تكون مدرجة في صفحات الويب، كما يمكنه قراءة البريد الإلكتروني الصادر والوارد بواسطة تقنية "home page maker" ومتوفر بعدة لغات على غرار الفرنسية والانجليزية إلا انه لا يتعامل مع اللغة العربية.<sup>2</sup>

##### • متصفح "Webbie":

من المتصفحات المشهورة التي يستخدمها المكفوفون وضعاف البصر في تصفح مواقع الويب حيث يقوم بتحويل محتوى الموقع إلى موقع منطوق بدلا من صفحات مكتوبة، ظهر

<sup>1</sup> فاطمة الزهراء محمد عبده. برامج المعاقين بصريا واستخدامها في المكتبات. عمان : الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، 2007. ص 12  
<sup>2</sup> سكيبة المبارك. المعاقون بصريا داخل بوثقة الويب وانطلاق المتصفحات الناطقة. الرياض:جامعة الملك سعود. ص33

## الفصل النظري

سنة 2001 ما يميزه هو إمكانية جعل الكفيف يستمع إلى الملفات الصوتية بصفة سهلة و واضحة و يجعله قادرا على التعامل مع تقنية "R.S.S"

- متصفح "Fire Fox":

واحد من المتصفحات الشهيرة وشائعة الاستعمال التي تستعمل تقنية "T.T.S" بالإضافة الى تقنية "speak it" وهذه التقنية تعمل عمل باقي المتصفحات من قراءة صحيحة للنصوص المكتوبة ولكنها تتطلب مواقع مصممة بطريقة خطية صحيحة حتى تتمكن من القيام بعملها على أكمل وجه.

- متصفح "Sensus Internet Browser":

واحد من بين المتصفحات القارئة للنصوص المخزنة على صفحات الويب موجه للأشخاص المكفوفين وضعاف البصر إلا أنه وحيد اللغة حيث يتعامل باللغة الإنجليزية فقط.

- متصفح "Arlington Talking browser":

متصفح ناطق يعتمد على تقنية "T.T.S" لتحويل الكلام مكتوب إلى المنطوق بصوت واضح ومفهوم وبشكل أوتوماتيكي بعد تحميل صفحة الإنترنت مباشرة ، كما انه متوفر بعدة أساليب صوتية. يدعم العديد من اللغات بما فيها اللغة الانجليزية لكنه من المتصفحات التي لا تتعامل باللغة العربية.

- متصفح الويب في أي مكان "Web Any Where":

متصفح خاص بالأشخاص المكفوفين وضعاف البصر يعمل بشكل ذاتي، يملك خاصية تجعل المستخدم يستمع إلى المحتوى المعروض دون الحاجة لتحميل أي برامج الناطقة كما يمكنهم من استعمال الانترنت ومواقع الويب من أي حاسوب كان كل ما عليهم فعله فتح صفحة ويب من موقع " Web Any Where " واختيار الموقع المراد الاستماع لمحتوياته.

## الفصل النظري

يتكون هذا المتصفح من عدة تقنيات منها: "JavaScript Client-Side" التي تسمح له بجلب المواقع المراد قراءتها بدون أي عوائق.<sup>1</sup>

### ❖ مكبرات الشاشة les logicielles d'agrandissement d'écran

#### تعريف مكبر الشاشة:

هي تلك البرامج التي توجه على وجه الخصوص للأشخاص ضعيفي البصر والتي تمكنهم من تكبير الشاشة والتحكم في شكل وحجم ولون كل من مؤشر الفأرة وقرص الخيارات والقوائم وغيرها وقد يكون احيانا هذه البرامج مزودة بقارئ شاشة ليسهل ما استعصى قراءته كما يتيح الفرص للمكفوف كليا بالتعامل مع هذا البرنامج.<sup>2</sup>

#### أشهر البرامج مكبرة الشاشة:

#### • برنامج زوم تكست "zoom text" :

يعد هذا البرنامج واحد من أشهر البرامج المكبرة والقراءة للشاشة والموجهة للأشخاص ضعاف البصر بشكل خاص، يتناسب هذا البرنامج وجميع نظم التشغيل فبمجرد تثبيته على الحاسوب وفتحه يقوم بتكبير الشاشة، يسمح لمستخدمه بالتغير في شكل مؤشر الفأرة ولونه وحجمه كما يمكنه من التحكم في حجم الشاشة وألوانها.<sup>3</sup>

يتوفر برنامج زوم تكست بإصدارين مختلفين هما:

الإصدار الأول : Zoom Text magnifier/ Reader

<sup>1</sup> المرجع السابق. ص33

<sup>2</sup> عبد الكريم بن محمد الربيش. الحاسب والمعلومات والمعاقين بصريا. مركز دراسات و بحوث المعوقين(على الخط) www.gulfkids.com . تاريخ الإطلاع 2017/04/05

<sup>3</sup> مقدمة عن برنامج زوم تكست لتكبير الشاشة . قطر: مركز التكنولوجيا المساعدة (على الخط) تاريخ الاطلاع 2017/04/21 .

## الفصل النظري

يتميز هذا الإصدار من برنامج الزوم تكست بتكبير الشاشة ومزود بآلة صوتية قارئة أي أن مستخدمه يستفيد منه في تكبير الشاشة والاستماع لمحتواها في آن واحد.

### الإصدار الثاني: Zoom Text magnifier

يتميز هذا الإصدار بتكبير الشاشة فقط دون قراءة محتواها فما على المستخدم إلى تشغيله برفقة برنامج قارئ أو الاعتماد على عنصر التكبير وقراءة المحتوى بنفسه.<sup>4</sup>

#### • برنامج سيبير نوبا "supernova":

يعتبر هذا البرنامج من بين البرامج التي تساعد الأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر على تكبير شاشة الحاسوب لتسهيل قراءة محتواها إضافة إلى أنه مزود بقارئ شاشة يدعم عملية القراءة للمكفوفين كليا.

#### • برنامج جلاس "Glass":

واحد من البرامج المكبرة للشاشة حيث يساعد المكفوف على تكبير شاشة الحاسوب بالحجم الذي يساعده على قراءتها كما يمكنه من التحكم في لون وحجم المؤشر بالإضافة على لون القوائم وغيرها<sup>5</sup>

#### • برنامج ماجيك "Magic":

واحد من منتجات شركة FREEDOM SCIENTIFIQUE في مجال الإعاقة البصرية والموجهة لضعاف البصر بشكل خاص يعمل على تكبير شاشة الحاسوب مهما كان مضمونها سواء بالنسبة للبرامج أو النصوص وغيرها ، يسمح لمستخدمه بالتعديل في حجم التكبير وكذا التحكم في الألوان كما يتيح لمستهمله إمكانية الوصول إلى أي نقطة عرض بالشاشة.<sup>6</sup>

<sup>4</sup> Zoome texte (version 9.1) 2015 (logicielle) freedom scientifique

<sup>5</sup> Glass (version)(logicielle)

<sup>6</sup> برنامج Magic . 19:45 تاريخ الاطلاع 17.01.2017 . <http://www.traidnt.net/vb/traidnt844056>

## الفصل النظري

❖ برامج المسح الضوئي " les logicielles de svane :

تعريف برامج المسح الضوئي:

باعتبار المسح الضوئي هو تحويل الوثيقة من شكلها التناظري الى الشكل الرقمي بالاعتماد على مجموعة من الأجهزة والبرمجيات فالأجهزة تتمثل في كل من الحاسوب وجهاز الماسح الضوئي اما البرمجيات فقد تكون إما برنامج عمل الماسح الضوئي أو برمجيات خاصة بإعداد الوثيقة حتى يتم تعديلها وضبطها بالشكر المطلوب هذا بشكل عام، أما إذا تحدثنا عن الرقمنة وتحويل النصوص في مجال الإعاقة البصرية فهناك برمجيات خاصة بالمسح الضوئي مزودة بقارئ شاشة تتيح للمستعمل الكفيف إمكانية تحويل نص الوثيقة المرقمنة الى شكل الورد والتعديل عليه او حتى بشكل مسموع mp3 ويتيح كذلك إمكانية اختيار الأصوات القارئة والتعديل في ارتفاع الصوت.<sup>7</sup>

إذن يمكننا تعريف برمجيات المسح الضوئي بأنها تلك البرمجيات التي تمكن مستخدمها من تحويل وثيقته الورقية الى نص مكتوب قابل للتعديل او مسموع وذلك من خلال الآلات الناطقة المدمجة في هذه البرمجيات. كما يمكن لبعض البرامج المحولة على غرار برنامج "open book" تحويل ما هو في شكل "PDF" إلى «word» والعكس صحيح.<sup>8</sup>

أشهر برامج المسح الضوئي:

• برنامج "open book":

هو برنامج موجه لصالح الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر من إنتاج شركة "freedom schientific" يعمل على تحويل ما هو ورقي إلى إلكتروني وهو مزود بقارئ شاشة يقوم بقراءة النتيجة المحصل عليها كما يتيح لمستخدمه اختيار طريقة عرض النتيجة سواء في شكل نص مكتوب أو مسموع فما عليه إلا تثبيت البرنامج واستعمال ماسح ضوئي

<sup>7</sup> عكنوش نبيل. المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية: تصميمها، إنشاؤها مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجاً . أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة 2010.ص147  
<sup>8</sup> المكفوفين و تقنيات المعلومات والاتصالات (على الخط) http://blindict.blogspot.com/ . تاريخ الاطلاع 2017/04/21

## الفصل النظري

أو كاميرا رقمية يدعم هذا البرنامج العديد من اللغات على غرار الفرنسية الانجليزية الألمانية وغيرها إلا أنه لا يمكنه التعرف على اللغة العربية.<sup>9</sup>

### • برنامج سخر "SAKHR":

برنامج من إنتاج شركة سخر وواحد من البرامج المتكاملة التي يمكن للكيف الاعتماد عليها لتسيير حاسوبه على أحسن وجه وتجعله في غنى عن أي برنامج مساعد آخر لما له من مميزات خاصة حيث أنها من البرامج المزودة بقارئ شاشة ومكبر الشاشة إضافة على انه برنامج للتعرف الضوئي على الحروف بإمكانه تحويل النص الورقي إلى الكتروني مكتوب قابل للتعديل او مسموع بصوت احد الآلات القارئة المدرجة فيه.<sup>10</sup>

فإن برنامج سخر هو برنامج موجه لفئة المكفوفين بشكل خاص حيث يسمح لهم بقراءة مختلف الشاشات من خلال برنامج هال المدمج به كما يتيح لهم فرصة لتحويل الوثائق الورقية إلى وثائق رسمية وذلك بالاستعانة بلماسح ضوئي كما هو مزود ببرنامج مكبر للشاشة، ويتميز بدعمه لعديد من اللغات على غرار الفرنسية العربية والانجليزية وهذا ما نجده نادرا في البرامج الأخرى.

### • برنامج "Omni Page":

واحد من البرامج التي يستفيد منها الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر في عملية تحويل الوثائق الورقية إلى رقمية سواء نصية مكتوبة أو مسموعة من خلال قارئ شاشة مدرج في البرنامج وذلك بالاستعانة باللماسح الرقمي أو الكاميرا الرقمية.<sup>11</sup>

<sup>9</sup> Openbook(version9.1) 2009 (logicielle) freedomescientifique

<sup>10</sup> AMEE. Digitization manual part9. Ocr of arabic text with shkhr (en ligne )

[http://www.library.yale.edu/idp/documentos/OCR\\_Sakhr.pdf](http://www.library.yale.edu/idp/documentos/OCR_Sakhr.pdf) consulter 22/04/2017

<sup>11</sup> Omnipage professional 15(n ligne) consulter 22/04/2017

[http://usa.kyoceradocumentsolutions.com/americas/jsp/upload/resource/14958/0/OPPro15\\_FactSheet.pdf](http://usa.kyoceradocumentsolutions.com/americas/jsp/upload/resource/14958/0/OPPro15_FactSheet.pdf)

## الفصل النظري

❖ برامج طباعة البرايل "logicielles de traitement du braille":

تعريف برامج طباعة البرايل:

هي مجموعة من البرامج تعمل بنفس أسلوب معالجات النصوص تقوم بمعالجة النص وتحويله إلى البرايل وتمكن من التحكم في كيفية طباعة الصفحات وشكل الخط وترقيم الصفحات وغيرها قبل الطباعة

أشهر برامج طباعة البرايل:

• برنامج "DBT"

هو برنامج من إنتاج شركة "DuxBurry" يعمل على معالجة النص وتحويله إلى البرايل، كما يسمح بالقيام ببعض التعديلات عليه قبل طباعته كضبط الهوامش وترقيم الصفحات وغيرها وفي الأخير يتيح فرصة الطباعة بواسطة الطابعة المخصصة للبرايل.<sup>12</sup>

• برنامج "Win Braille":

هو برنامج من إنتاج شركة "Index Braille" يعمل على تحويل النص العادي إلى البرايل ومعالجته وإجراء تعديلات كما يسمح بإجراء تعديلات على الصفحة المراد طباعها في يخص الهوامش والفراغ بين الاسطر وغيرها وهو من البرامج الداعمة للكثير من اللغات بما في اللغة العربية.<sup>13</sup>

الأجهزة المكيفة لتقديم خدمة للمكفوفين

• طابعة البرايل:

هي طابعة مثل غيرها من الطابعات العادية من حيث المهمة ، إلا أنها تعمل على طباعة النص المكتوب بطريقة برايل بعدما تتم عملية معالجته من خلال برمجيات

<sup>12</sup> DBT (version 11.3) (logicielle). .DUXBERRY

<sup>13</sup> Winbraille (version)(logicielle) شركة الناطق للتكنولوجيا

## الفصل النظري

خاصة بمعالجة نصوص البرايل بحيث لا يمكن طباعة النص من دون تحويله من طرف هذه البرمجيات<sup>14</sup>.

### • قارئ الأسطر الإلكتروني:

جهاز يعمل على إظهار كل ما هو على شاشة الحاسوب بمجرد وصله بواسطة كابل حيث يُظهر كل ما هو على الشاشة من قوائم، عناوين ونصوص وغيرها وذلك على سطر مركب في هذا الجهاز ليتمكن المستخدم قراءته، ويمكن تمييز نوعين مختلفين من هذه الآلة:

الأول يسمح بالقراءة عليه ويتيح فرصة للكتابة عليه بدلا من لوحة المفاتيح العادية باحتوائه على ثمانية أزرار على الأقل، أما الثاني فيكتفي بإظهار كل ما هو على الشاشة بدون الكتابة أو التعديل.<sup>15</sup>

### الآلة المساعدة للمكفوفين:

### جهاز نطق الأصوات: T.R.S-80

صمم هذا الجهاز الإلكتروني كأداة ناطقة والذي يمكن توصيله بجهاز كمبيوتر منزلي، ويطلب من مستعملي هذا الجهاز أن يدخل المعلومات المراد التعبير عنها لفظيا وبطريقة مسموحة في هذا الجهاز ومن ثم يقوم بتحويلها إلى لغة مسموعة.<sup>16</sup>

### جهاز الأوبتكون:

يعمل هذا الجهاز على تحويل المعلومات المطبوعة أو المكتوبة إلى ذبذبات كهربائية تؤدي إلى وخزات خفيفة على سبابة إحدى اليدين ، حيث توجد كاميرا صغيرة يمسكها الشخص المستخدم ويحركها فوق المادة الورقية المكتوبة بينما توضع اليد الأخرى على

<sup>14</sup> Accueillir le publique handicapé à la bibliothèque p 28 (En ligne)  
[http://www.bds.cg72.fr/iso\\_upload/Handicap\\_0.pdf](http://www.bds.cg72.fr/iso_upload/Handicap_0.pdf) consulter 20/04/2017.

<sup>15</sup> RETIMOSTOP. Le matériel adapté pour bien lire et bien écrire quand on est mal ou non-voyants : comment choisir ? . 2010 (en ligne). / <https://www.retinostop.org/documents/article-materiel-malvoyance.pdf>. Consult 20/04/2017

<sup>16</sup> مريم خلاف. دراسة حاجيات ذوي الاحتياجات الخاصة من المعلومات: دراسة ميدانية لمكتبة جامعة ام البواقي . قسنطينة: 2010. 83ص

## الفصل النظري

طرف الجهاز وتوجه سبابة اليد الى المكان الذي يظهر الكتابة على شكل وخزات موضحة للكتابة بطريقة برايل<sup>17</sup>.

ت. إعاقة الصم البكم:

### جهاز حاسوب يترجم لغة اليد الى كلمات:

توصلت جامعة برلين التقنية لأول مرة في العالم لاكتشاف طريقة الكترونية لمساعدة المصابين بالصم ، تعمل على ترجمة حركة الإنسان الإيمائية إلى كلمات بمساعدة قفاز حسي الكتروني وجهاز حاسوب. فيستطيع القفاز الالكتروني أن يقرأ ويترجم حركة أصبع واحد أو أصبعين، وحركة فتح أو غلق الكف بالإضافة لحركة السبابة وكل هذه الحركات خلال ثواني . و تمت صناعة هذا القفاز من القطن الخاص ويزوده العلماء بعدد كبير من المجسمات الإلكترونية القادرة على رصد كل حركات اليد، الزوايا بين الأصابع ، شدة تقلص العضلات وبالتالي قراءة الحركة التي تمت تأديتها من طرف يد الإنسان وتنتقل الحركات المعطيات التي تسجلها المجسمات إلى الحاسب، حيث تحلل بسرعة وتعرض ترجمتها على شاشة الحاسب فقد تم تزويد الحاسب بتفاصيل اصب الحركات ومعانيها مما يسهل عليه عملية الترجمة وتحليل ما يستقبله. ويعرف هذا النظام تحديات كبيرة تتمثل في تطوير هذا القفاز فيصبح قفازين لكلتا اليدين بدلا من اليد الواحدة فيمكن الحاسوب من قراءة الحركات المختلفة للإنسان ولما لا تطويره ليصبح قناعا للوجه مع اليدين فيمكن الحاسوب من قراءة أي لغة أو إشارة للأصم.<sup>18</sup>

### ❖ برامج الصم البكم الحاسوبية:

<sup>17</sup> الأنظمة الحاسوبية لذوي الاحتياجات الخاصة (على الخط) <http://ttc44.blogspot.com> .تاريخ الإطلاع 2017/03/13

<sup>18</sup> ماجدة طاهر ميقا. المعلوماتية والفئات الخاصة. المكتبة الإلكترونية [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com)

## الفصل النظري

---

### • برنامج "BaviSoft"

يقدم هذا البرنامج الصور الصوتية بما يفتح عوالم جديدة من التسلية، فيجمع بين التسلية والصوت واللعب لفاقدي السمع.

### • برنامج "word shark 3S"

وهو برنامج ومصدر تعليمي مهم يحسن التهجئة والقراءة لدى المعاقين سمعيا وهو يجمع بين أكثر من 30 لعبة بها مهام جدية لتعليم القراءة والتهجئة وكل لعبة تدعم جانبا مهما من جوانبها و مستوياتها في مجال معين.<sup>19</sup>

### • برنامج "Pawer point"

واحد من بين البرامج المفيدة لفاقدي السمع فهو متخصص في تقديم العروض التي تستخدم الرسوم والمخططات والصور في في توضيح الأفكار ، إضافة لعرض النصوص او حتى أفلام الفيديو. فهو برنامج يدعم تقديم العروض بالرسوم والألوان والصور المتحركة والثابتة والطباعة وغيرها.

### • برنامج "Author War"

---

<sup>19</sup> ماجدة طاهر ميقا. المعلوماتية والفئات الخاصة. المكتبة الإلكترونية [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com)

## الفصل النظري

هو برنامج تألفي يبسر لمتعلم العرض والتقديم بتقنيات متعددة كما هو الحال في الباوربوينت مما يتلاءم مع فاقد السمع كما يبسر للمتعم الاستفادة بتقنيات متعددة ويزوده بالتغذية الرجعية التي تطلعه على الإجابة الصحيحة فيراجع معلوماته وإجاباته وهو برنامج مناسب لتصميم الدروس الحاسوبية باستخدامه يصبح التعلم أكثر يسر وفاعلية.<sup>20</sup>

### • برنامج وسيط :

ظهرت فكرة مشروع " وسيط " الذي يستهدف شريحة الصم من أجل توفير سبيل للتواصل بينهم وبين الناس، ويساعدهم أيضا في ترجمة اللغة المكتوبة التي يصعب فهمها عليهم إلى لغة الإشارة المألوفة بالنسبة لهم. وأيضا يسهل من التواصل بين الأشخاص السامعين والصم وذلك بتوفير مترجم سهل الحمل يترجم بين اللغة العربية ولغة الإشارة الموحدة.

### ✓ خصائص برنامج وسيط:

• الترجمة : فهو يترجم من النص العربي إلى لغة الإشارة بحد أقصى 21 حرفا.

• التهجئة : لكتابة النصوص وتمثيلها حرفا بلغة الإشارة.

### ✓ طريقة عمله:

النظام مكون من جزئين رئيسيين: تحليل وترجمة النص، وتمثيل لغة الإشارة:

<sup>20</sup> ماجدة طاهر ميقا. المعلوماتية والفئات الخاصة. المكتبة الإلكترونية . المرجع نفسه

## الفصل النظري

في مرحلة تحليل وترجمة النص يقوم النظام بتجزئة النص واستخدام بعض قواعد اللغة العربية من أجل إزالة الزوائد المضافة على الكلمات، ثم يقوم بربط كل كلمة مع الرمز المميز لها والذي يمثل حركتها . ثم في مرحلة التمثيل إلى لغة الإشارة يقوم النظام بتحريك الشخصية ثلاثية الأبعاد وفقا للحركات المخصصة لكل كلمة والتي تمثل طريقة ترجمتها في لغة الإشارة العربية الموحدة<sup>21</sup>.

• برنامج تواصل المترجم الإشارى العربى(ترجمة للغة الإشارة يمثلها شخصية رقمية

### متحركة):

هو برنامج هدفه المساهمة في تقديم أفضل الإمكانيات لمساعدة الأصم وذويه، والمساهمة في تعزيز التواصل فيما بينهم .تواصل يعرض لغة الإشارة بتأثيرات ثلاثية الأبعاد .وهو يجمع بين خدمة الترجمة والتعليم، فمن خلال تواصل يمكنك ترجمة النص إلى لغة الإشارة العربية كما يمكنك تعلم إشارات الكلمات، وكذلك كتابة نص بحروف الإشارة.

### **ومن خصائص تواصل:**

إمكانية ترجمة النص المكتوب بعد تحليله إلى لغة الإشارة العربية .

إمكانية العمل على الحاسب الألى او الهاتف .

عرض لغة الإشارة بتأثيرات ثلاثية الأبعاد .

<sup>21</sup> حسن البائع محمد عبد العاطى تكنولوجيا تعليم ذوى الإحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2004. ص 33

## الفصل النظري

سهولة استخدام البرامج .

إمكانية تعلم لغة الإشارة بطريقة ممتعة .

إمكانية كتابة نصوص وإصدارها بحروف لغة الإشارة<sup>1</sup>.

### • برنامج الفونت الإشاري:

برنامج الكتابة بلغة الإشارة على صفحات الورد يكتب باللغتين العربية والانجليزية للمساعدة على التعامل مع الصم وضعاف السمع فالبرنامج يمكنك من الكتابة بسهولة ويسر على صفحات الورد بلغة الإشارة مما يساعد على تعليم الصم وضعاف السمع والتعامل معهم بسهولة ومنه أيضا نستطيع تعلم هذه اللغة من اجل التعامل معهم بسهولة ويسر<sup>2</sup>.

### • قاموس لغة الإشارة العربي للأى فون:

قاموس لغة الإشارة هو برنامج مجاني للآيفون حيث يوفر هذا التطبيق للمستخدم قاموس للغة الإشارة للصم والبكم وهو قاموس عربي لمختلف الكلمات العربية حيث يتم توضيحها بالصورة التي تتضمن اشخاص يطبقون اشارة كل كلمة. يستطيع المستخدم البحث من خلال فهرس أقسام الكلمات على أي كلمة يريد بها .البرنامج متوفر في الأب الستور وهو مجاني ( موقع الكتروني).<sup>3</sup>

<sup>1</sup>فايزة الفايز عبد الله الفايز. مراكز مصادر التعليم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010. ص 36

<sup>2</sup>علي زهدي. مقالة: تكنولوجيا الاتصال التعليمي.لذوي الإحتياجات الخاصة.

<sup>3</sup>حسن البائع محمد عبد العاطي. تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2004. ص 33

## الفصل النظري

---

### • محرك بحث للغة الإشارة:

طرح مركز ابحاث الصم في جامعة بريستول أول محرك بحث مخصص للغة الإشارة المصورة والمخصصة للهواتف الجواله .محرك البحث المسمى Mobilesign يضم في قاعدة بياناته أكثر من 5000 مقطع فيديو تفسر المصطلحات العامة للغة المنطوقة بلغة الإشارة.

تساعد قاعدة البيانات هذه في التواصل الفعال بين الشخص الطبيعي والشخص الأصم وذلك بمعرفة الإشارة المستخدمة في الأشياء من حولنا من دون الحاجة لوجود شخص يعمل على الترجمة .فقد صمم الموقع لجعل تصفحه من هواتف الجيل الثالث ميسرا وأيضا تحميل مقاطع الفيديو على الهاتف مباشرة<sup>1</sup>.

### ❖ الأجهزة المستعملة لدى الصم البكم:

### • جهاز السوفاج ( تأهيل القصور السمعي):

هو جهاز وظيفته التأهيل والتدريب الكلامي للأطفال المعاقين سمعيا من خلال تكبير وتنقية الأصوات وتنمية القدرة على التواصل من خلال الكلام فيما يعرف باسم اللفظ المنغم.

---

<sup>1</sup> حسن الباتع محمد عبد العاطى تكنولوجيا تعليم ذوى الإحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2004. ص20

## الفصل النظري

✓ أنظمته:

**سوفاج 1-CT10 IR** : لضعاف السمع وذوي الصمم الشديد بصفة جماعية أو فردية، وظيفته تضخيم وتنقية الترددات التي يكون فيها للأصم بقايا سمعية، أي تحويل الصوت بالأشعة تحت الحمراء فيعمل هذا الجهاز بالأشعة تحت الحمراء لتسهيل تنقل الطلبة في الصف والتحرر من الأسلاك المرتبطة بهم.

**سوفاج 2-S2** : نظام فردي فقط، وظيفته تحديد وتنقية وتضخيم منطقة الترددات المريحة الخاصة بكل أذن أثناء تعاملها مع كل أصوات اللغة وذلك بواسطة عدد كبير من الفلاتر، ميكروفون، رجاج، وخوذة، بالإضافة إلى بيئة سمعية معيارية وفي بعض الأحوال يتم تركيب مجموعتين من الهيدفون والهزازات للجهاز وذلك للعمل مع طفلين أو ثلاثة في الوقت نفسه.

### • المينى سوفاج :

هو وحدة شخصية محمولة مصممة خصيصا للمصابين بصمم شديد، وظيفته تحويل الترددات المنخفضة ويستخدم هزازا للطاقة للتحويل الجسمي الحسى ويمكن توصيل هزاز هيدفون تأهيلي أو مستقبل أذنى داخلى بهذه الوحدة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> تامر المغاوري الملاح. تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة: الأجهزة التعليمية وصيانتها. القاهرة: جامعة الإسكندرية، 2001. ص50

## الفصل النظري

### • السوفاج CT10 :

جهاز مصمم للاستخدام في حجرة الدراسة يستخدم في تحويل وتكبير ترددات الكلام والترددات المنخفضة الأقل 16HZ

#### ✓ مكوناته:

ميكروفون - هزازات - هيدفون - فلتر للصوت - خوذة - بيئة سمعية معيارية - مستقبل أذني داخلي.

#### ✓ استخداماته:

- 1 يستخدم بصورة فردية وجماعية داخل الحجرة الدراسية.
- 2 تضخيم الأصوات وتنقيتها داخل حجرات الدراسة.
- 3 يستخدم في تعليم الصم ( جزئياً وكليا) للتأهيل السمعي والتدريب على الكلام.

### جهاز هاتف يمكّنك من مكالمة الصم:

يعمل هذا الجهاز على تحويل الكلام المسموع الى كتابة على الشاشة استطاع الطالب العبقري الصيني سوهين كيم kim Suhy ابتكار هاتف جديد يحول الكلام من حديث صوتي لكلام مكتوب يقرأه الأصم ويرد عليه، وكأنها مكالمة هاتفية عادية تماما، فالهاتف يعتمد على تكنولوجيا بسيطة كانت تستخدم بالفعل في أشياء أخرى، وهي تكنولوجيا تحويل

## الفصل النظري

الحديث إلى نص مكتوب، فالهاتف عبارة عن شاشة مرئية يستقبل عليها الأصم حديث المتكلم في شكل نص مكتوب بعد أن يقرأه يرد على المتحدث له مثل أي مكالمة.

### ✓ طريقة استخدام الهاتف:

- عندما يتصل الشخص العادي بالشخص الأصم يقوم الهاتف بتحويل الكلام المسموع إلى كلام مكتوب على الهاتف.
- يقوم الأصم بقراءة الكلام ثم بالرد عليه بالكتابة أيضا من خلال شاشة تعمل باللمس.
- يقوم الهاتف بتحويل الكلام المكتوب الى كلام مسموع للشخص العادي.

### ✓ مميزات الهاتف:

- عدم الحاجة إلى وجود شخص ثالث يقوم بالترجمة بين المتصل والأصم.
- منح الاصم خصوصية أكبر وراحة أكثر.
- يمنح الأصم قدرة أكبر على التعبير عن نفسه دون حد ود أو حرج.
- مكن الأصم من استخدام الجوال كالشخص عادي.

### ✓ عيوب الهاتف:

أنه يستغرق وقتا في تحويل الكتابة إلى صوت ما قد يعوق إجراء مكالمة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> تامر المغاوري محمد الملاح. تكنولوجيا التعليم وذوي الإحتياجات الخاصة: الأجهزة التعليمية و صيانتها. الاسكندرية: جامعة الإسكندرية، 2000. (ص.ص.25، 28)

### ث. اإعاقة الذهنية:

#### استخدام الحاسوب في مجال الإعاقة الذهنية:

قد يتبادر إلى ذهن البعض عند التفكير باستخدام الحاسوب مع المعاقين ذهنيا أن الهدف هو الترويح و التسلية مع أن ذلك بشكل أحد الأهداف المتوقعة من استخدام الحاسوب إلا أن تطبيقاته في تخطيط التعلم أصبح واسعا جدا في الوقت الحالي مما يقتضي من المشرفين أو أمناء المكتبات القائمين على فضاءات ذوي الاحتياجات الخاصة معرفة إمكانياته و استثمارها إلى أقصى الحدود فبمقدور الحاسوب أن يحسن مستوى العمليات المعرفية الأساسية على غرار الانتباه، الإدراك والتذكر إلى جانب انه يساهم بشكل فعال في تعليم ذوي التخلف الذهني خاصة عندما يقدم المتعلم في خطوات صغيرة ذات تتابع جيدة و يسمح لهم بممارسة التعلم من خلال التصميم الدقيق لبرامج الحاسوب التي تتماشى مع قدرات هذه الفئة.

فهو يساعدهم في التغلب على العوائق التي تقف حاجزا أمام تحقيق استقلالهم، حيث يساعد تفاعل المستخدم مع الآخرين واشترائه في أنشطة اجتماعية وكذلك يساهم في تعلمه. وكما يرى بعض الباحثين أن برامج الحاسوب تعد من المستحدثات التعليمية الساحرة في عالم ذوي الاحتياجات الخاصة على العموم والمعاقين ذهنيا بشكل خاص حيث أنهم في التعامل معها واستخدامها في التعليم تقضون أوقات ممتعة في الاستفادة من هذه البرامج التعليمية المشوقة لذا يجب على المكتبات العمومية فتح الفضاء لفئة المتخلفين ذهنيا وخاصة ذوي الإعاقة الطفيفة أي البسيطة وتوفير لهم اجهزة الحاسوب المزودة بهذه البرمجيات التي تدعم عمليات التعلم وسقل المهارات الحياتية الضرورية ولكونه وسيلة تعليمية هادفة ضمن برامج تعليم ذوي التخلف الذهني في تكوين المفاهيم العلمية وتعزيزها بأسلوب جذاب و اكتساب المهارات الفكرية واللغوية وذلك بأساليب مشوقة .ونجد أن هناك تنافس بين شركات الحاسوب في إنتاج البرامج التعليمية لتسهيل عملية التعلم والتدريب لذوي الإعاقات مثل برامج التدريب على التفكير للتلاميذ ذوي التخلف الذهني حيث تستخدم الإمكانيات الصوتية والمرئية في نظام متدرج الصعوبة وبرامج لعلاج النطق والكلام.<sup>2</sup>

<sup>2</sup> عبد الله بن عثمان ، بن صالح الغامدي. فاعلية برنامج تدخل ميكر باستخدام الحاسوب في تنمية بعض المفاهيم الأكاديمية في الرياضيات لدى الاطفال ذوي الإعاقة العقلية: رسالة ماجستير في التربية الخاصة . جامعة عين شمس، 2010. ص98

## الفصل النظري

---

ومن هنا نجد أن دراسات وبحوث كثيرة قد تنبعت إلى أن ذوي التخلف الذهني لهم طبيعة خاصة لذا فهم في حاجة ماسة إلى استحداث وسائل متقدمة تتماشى مع روح العصر من جهة وتتلاءم مع احتياجاتهم الخاصة من جانب آخر.

ولتعليم المتخلفين ذهنياً باستخدام الحاسوب فإنه من المهم مراعاة الخصائص المعرفية لهذه الفئة مثل: ضعف الذاكرة حيث يجب التركيز على التدريب المتكرر للمهارات التي تعلمها ويمكن أن يكون عنصراً تعليمياً فعالاً حيث يمكن للمتعلم من التقدم الأكاديمي ويمكن أن يكون وسيطاً تعليمياً بما يوفره من تنوع في اللون وتعدد المؤثرات الصوتية وبرامج الألعاب التعليمية وبرامج التعلم الذاتي.

### 1. حدود الدراسة:

لكل دراسة يقوم بها الباحث حدود تحصرها وتجعلها تختلف عن غيرها من الدراسات والبحوث الأخرى فهي في غالب الأمور تنحصر في ثلاثة مجالات يمكن حصرها كالتالي:

1.1 الحدود المكانية (الجغرافية): يقصد بها الحيز المكاني الذي أجريت فيه الدراسة، وفي دراستنا هذه تمثلت الحدود الجغرافية في فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "مكتبة الدكتور مولاي بالحميسي".

### 2.1 الحدود الزمنية:

يقصد بها الفترة الزمنية المستغرقة في الدراسة بدأ بأعداد الاسئلة وجمع البيانات وتحليلها وجمع المعلومات المساعدة على التحليل وصولا الى تفريغ الاستبيان وتحليل نتائجه ، وقد دامت دراستنا أكثر من شهرين قمنا خلالها بقراءة أسئلة الاستبيان على فئة المكفوفين من العينة وملئ الاستمارات بالنيابة وفقا لإجاباتهم نظرا لطبيعة اعاقاتهم التي لا تسمح لهم بمليء الاستبيان إضافة الى جمع مختلف المعلومات ثم تفريغ البيانات وتحليلها

### 3.1 الحدود البشرية:

يقصد بها كل أفراد مجتمع الدراسة والمتمثل في فئات ذوي الاحتياجات الخاصة المنخرطة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم وتلمسان والمقدر عددهم بـ 33 منخرط منقسمين بين مختلف الإعاقات.

### 2. عينة الدراسة:

العينة هي المجموعة الجزية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي، إذن هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب التي يمكن في المجتمع<sup>1</sup>

وقد كانت عينة دراستنا مكونة من كل افراد ذوي الاحتياجات الخاصة للمكتبة اريسية للمطالعة العمومية "د. مولاي بلحميسي" بما فيها ثلاثة معاقين صم بكم، ثلاثة معاقين حركيا و27 من ذوي الإعاقة البصرية.

### 3. أدوات جمع البيانات:

لقد عدت وسائل جمع البيانات لتعدد طبيعة مصادرها وتستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجمعة وذلك حسب ما تتطلب خصوصية الموضوع أو الظاهرة<sup>2</sup>، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الأدوات التالية:

#### 1.3 الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يسمح للباحث تحقيق الهدف او الاهداف التي يسعى الى بلوغها من وراء دراسته وذلك في مجال موضوع البحث والمشكلة التي اختارها وتقدم اسئلة الاستبيان مكتوبة عادة الى الأفراد الذين يمثلون عينة الدراسة بطرق مختلفة سواء بتقديمها لهم يدويا أو إرسالها

<sup>1</sup> سلاطينة بلقاسم، الجيني حسان. أسس البحث العلمي. ط2 الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 2009.ص 128  
<sup>2</sup> الزويلف مهدي، الطراونة حسن. منهجية البحث العلمي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1998.ص54

## الفصل الميداني

إلهم عن طريق البريد العادي أو الإلكتروني من أجل الإجابة عليها ، وترجع الاستبيانات الموزعة الى الباحث بعد ملئها بالبيانات المطلوبة بنفس الطريقة التي استلموها منه .<sup>3</sup>

وقد قمنا بإعداد الاستبيان مرورا بمراحل مختلفة بدأ بالاطلاع على مجموع الاسس والنظريات والمفاهيم الأساسية المرتبطة بالاستبيان والوصول إلى مجموعة من الأسئلة التي تتوافق مع إشكالية الدراسة وفرضياتها وانتهت بالتوصل الى استبيان يحتوي على 23 سؤال تتنوع بين الأسئلة المفتوحة و الأسئلة المغلقة وقد تم توزيعها وفق ثلاثة محاور على النحو التالي:

### • المحور الأول: البيانات الشخصية:

تضمن أربع أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة بما في ذلك الجنس، السن، المستوى الدراسي وطبيعة الإعاقة.

### • المحور الثاني: علاقة ذوي الإحتياجات الخاصة بالمكتبة العمومية

اشتمل على 9 أسئلة تمحورت في مجلها حول علاقة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات العمومية ومدى ترددهم واستفادتهم من فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة الموجود على مستوى هذه المكتبة.

### • المحور الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة والتكنولوجيات الحديثة

تضمن هذا المحور 9 أسئلة تتمحور في محتواها العام حول مدى اتاحة مختلف التكنولوجيات الحديثة المكيفة لصالح فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية واستفادات هذه الفئة منها وتحكمهم في استعمالها

<sup>3</sup>قنديلجي عامر ابراهيم، البحث العلمي واستخدام المصادر التقليدية والإلكترونية: أسسه - أساليبه - مفاهيمه - أدواته. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014. ص165

### 2.2 المقابلة:

عملية اتصال شخصي لغضي فعال يقوم على الثقة، تجرى بين الباحث وبين افراد من عينة البحث لغرض الحصول على بيانات ومعلومات تساهم في تحديد جوانب مشكلة البحث بشكل كبير ودقيق وإيجاد الحلول المناسبة لها،<sup>4</sup> فكلما كان الباحث متمكنا وسبق له ان كسب ثقة المبحوث كانت له الفرصة في كسب اكبر عدد من المعلومات حول الظاهرة المدروسة، الأمر الذي يجعل المقابلة تثمر نتائج فقالة اكثر من الاستبيان<sup>5</sup>

وقد قمنا بمقابلة مقننة مع المسؤول على تسيير فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم مقابلة مع مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تلمسان وكانت المقابلة مكونة من 14 سؤال موزع على ثلاث محاور كالتالي:

#### ● المحور الأول: إنشاء وتسيير فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

اشتمل على خمسة أسئلة تتعلق بفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وكل ما يتعلق به فيما يخص مجال العمل والتسيير.

#### ● المحور الثاني: خدمات فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة:

تضمن هذا المحور كذلك خمسة أسئلة تتمحور حول الخدمات التي يمكن لفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة ان يقدمها للمنخرطين في المكتبة العمومية من فئة المعاقين وتحديد الفئات المستفيدة من خدمات هذا الفضاء.

<sup>4</sup> النل وائل عبد الرحمان، فحل عيسى محمد. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2007.

ص73

<sup>5</sup> عبيدات وقان، عدسي عبد الرحمان، عبد الحق كايند. البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. دار حدلاوي للنشر والتوزيع، دت. ص131

### • المحور الثالث: التجهيزات التكنولوجية لفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

احتوى هذا المحور على أربعة أسئلة تجيب عن طبيعة الخدمة التكنولوجية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الفضاء المخصص لهم وتوضيح طبيعة التعامل معها.

#### 3.3 الملاحظة:

هي مشاهدة الظاهرة في إطارها الخاص ، فهي من التقنيات المستعملة خاصة في الدراسات الميدانية، لأنها من الوسائل التي تجعل الباحث أكثر اقترابا من الظاهرة أو الحالة المدروسة حتى يتمكن من تسجيل ملاحظاته وتجميعها لاستخلاص المؤشرات منها، وتتم بواسطة الإدراك الحسي أي باستعمال الحواس المجردة أو الاستعانة ببعض الآلات.<sup>6</sup>

ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا التي تتطلب معايشة افراد العينة للتعرف على متطلباتهم وإمكانية تقييم طبيعة الخدمة المقدمة لهم من طرف المكتبة اخترنا اعتماد الملاحظة بالمشارك كونها أداة هامة تساعد الباحث على جمع المعلومات المناسبة بمفرده من خلال معايشة فئة المبحوثين وبكسب ثقتهم بممارسة نفس ناطهم ومقسمتهم مجموع نشاطاتهم اليومية بدلا من الاكتفاء بما يقدموه من خلال مساءلتهم، الامر الذي يمكنه من الحصول على معلومات صحيحة ومضبوطة<sup>7</sup>

فعلى هذا الأساس قمنا بمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "الدكتور مولاي بلحميسي " في مختلف النشاطات بما فيها عملية

<sup>6</sup> أنجرس موريس. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. دم: دار القصة، 2006. ص202  
<sup>7</sup> د. تاتي الحبيب. استخدام منهجية الملاحظة - المشاركة - لتطوير أدوات تحليل وتوصيف الوظائف : محاولة تموقع استيمولوجي وتأصيل منهجي(متاح على الخط ) تاريخ الاطلاع 22 /04/26 .  
fhttp://grh- .22 /04/26  
mascara.yolasite.com/resources/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%20%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%B8%D8%A9%20%D9%80%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9.pdf  
2017

## الفصل الميداني

البحث عن الوثائق والتعامل مع التكنولوجيا المتوفرة على غرار الحاسبات الالية مما ساعدنا على كسب ثقتهم ومعايشتهم وبالتالي جمع معلومات مهمة تساعد في القيام بالدراسة والخروج بنتائج.

### 4. تفرغ البيانات:

1.4 تفرغ وتحليل نتائج الاستبيان

### لمحور الأول البيانات الشخصية

س1. الجنس:

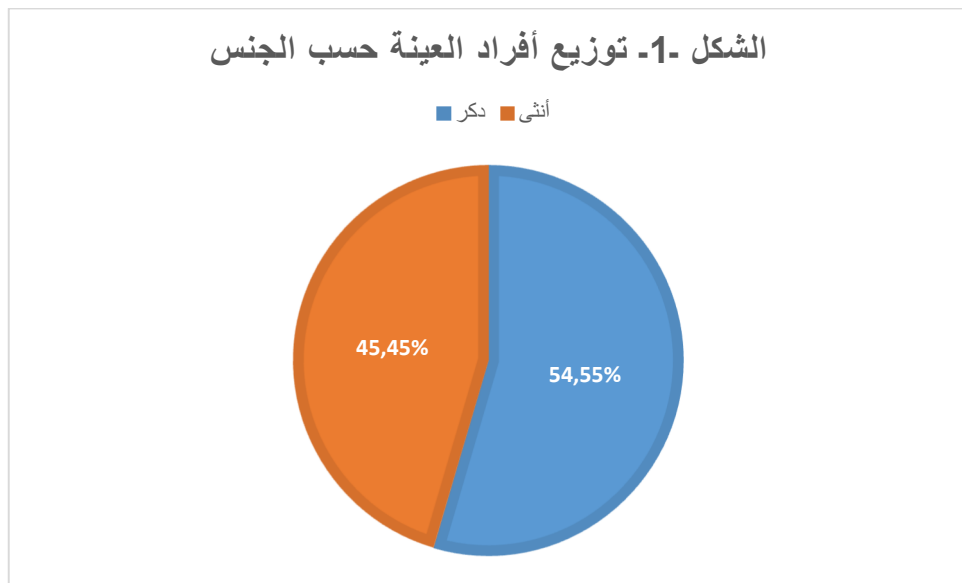
الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	54.5%
أنثى	15	45.45%
المجموع	33	100%

الجدول 1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال اجابات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتحليلها تبين لنا من الجدول رقم 1 أنه نسبة 54.5 % من المنخرطين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم من ذوي الاحتياجات الخاصة تمثل فئة الذكور، أما نسبة الإناث فتقدر بـ 45.45%.

## الفصل الميداني

عند ملاحظتنا لهاتين النسبتين نجد أنه ليس هناك فرق واضح بين الفئتين، إلا أنه من الممكن تفسير هذا التفاوت الطفيف المقدر بـ 9.05% لظروف قد تتمثل في حاجة المعاقات إلى المرافقة في الخروج والتوجه إلى المكتبة بخلاف الذكور فغالبيتهم لهم القدرة على التنقل بشكل مستقل خاصة بعد التعود.



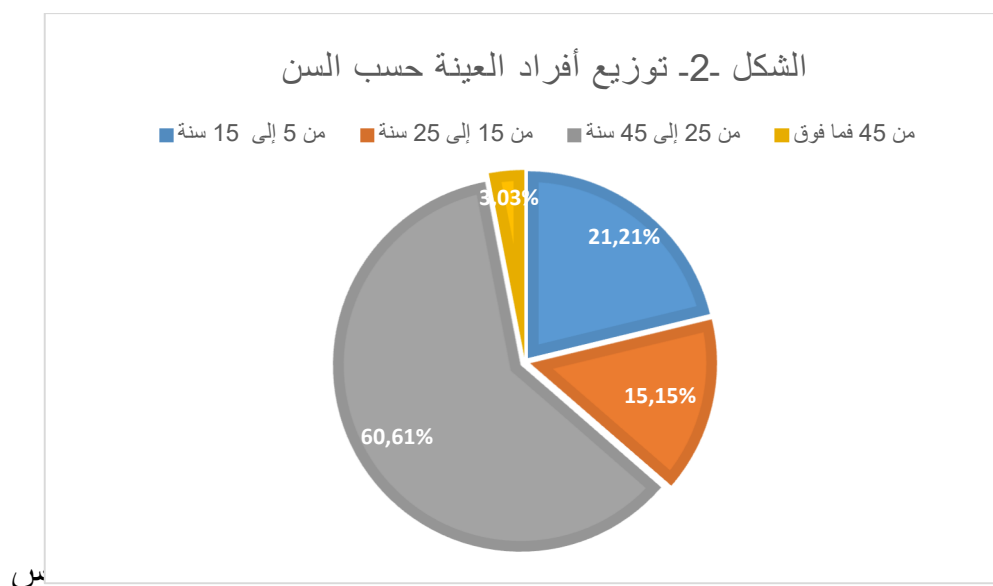
## الفصل الميداني

س.2. السن:

الاحتمال	التكرار	النسبة
من 5 إلى 15 سنة	7	21.21%
من 15 إلى 25 سنة	5	15.15%
من 25 إلى 45	20	60.61%
من 45 فما فوق	1	3.03%
المجموع	33	100%

الجدول 2. توزيع أفراد العينة حسب السن

بعد تحليل نتائج الإجابات الواردة في الاستبيان وإحصاءها في الجدول أعلاه تبين لنا أنه نسبة 21.21% من المستفيدين هم أطفال يتراوح سنهم ما بين 5 إلى 15 سنة و 15.15% تنحصر أعمارهم ما بين 15 و 25 سنة أما بالنسبة للذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و 45 سنة فيمثلون 60.61% وأخيرا هناك نسبة 3% أي ما يعادل شخص واحد يقدر عمره بأكثر من 45 سنة. هذا يعني أنه هناك تباين في أعمار المستفيدين كما نلاحظ أن أكثر الأشخاص المترددين عليها تتراوح أعمارهم ما بين 25 و 45 سنة وعندما بحثنا في سبب ذلك وجدنا أنه راجع لاستعادة هذه الفئة من دورات تدريبية في الإعلام الآلي أما بالنسبة للفئات الأخرى فترجع قلتها الى قلة المصادر والوثائق الموجهة لصالحهم.



### س3. نمط الإعاقة:

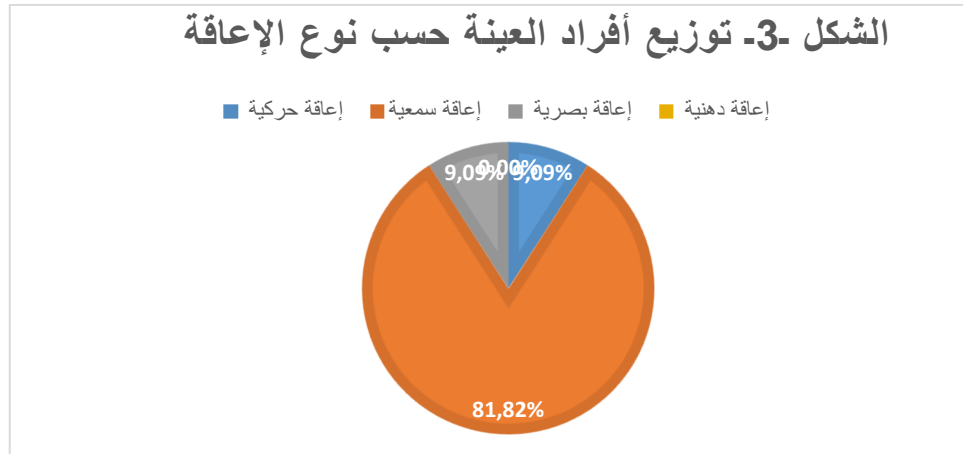
النسبة	التكرار	الاحتمال
9.09%	3	إعاقة حركية
81.82%	27	إعاقة بصرية
9.09%	3	إعاقة سمعية
00%	0	إعاقة ذهنية
100%	33	المجموع

الجدول 3. توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة

## الفصل الميداني

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 3 يتبين أنه غالبية المترددين على المكتبة من ذوي الاحتياجات الخاصة هم من فئة المكفوفين حيث تقدر نسبتهم بـ 81.82%، أما بالنسبة للإعاقة الحركية والصم البكم يقدران بنفس النسبة 9.09% أي ما يعادل 3 مستفيدين في كل حالة، فيحين لا يوجد أي حالة تذكر من ذوي التخلف العقلي.

يرجع هذ التفاوت الكبير في النسب لأسباب مردها إلى طبيعة الخدمة التي توفرها المكتبة حيث تكتفي في فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير تجهيزات خاصة بالمكفوفين ولم نجد أي تكييف خاص بالصم البكم والمعاقين ذهنيا فالتكييف الوحيد الذي لاحظناه على مستوى المكتبة تمثل في المصاعد المحذرة الموجودة بمدخل المكتبة لصالح المعاقين حركيا.

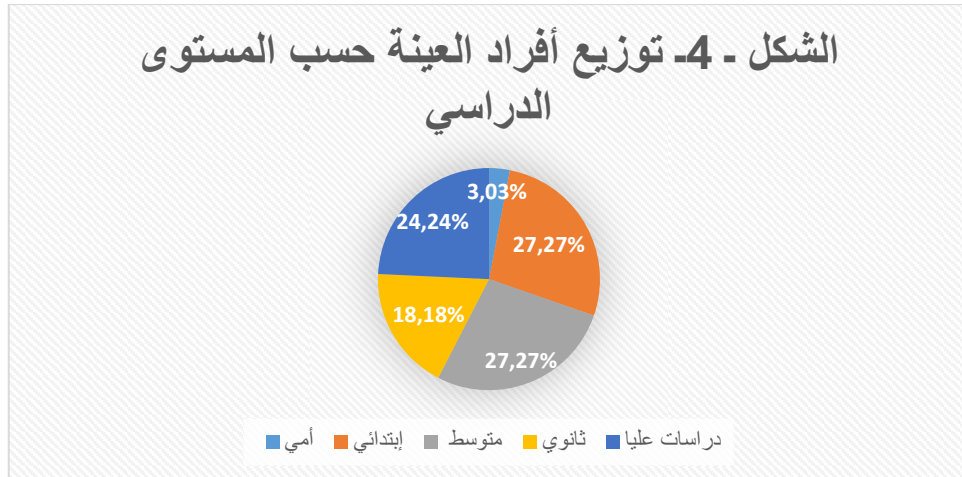


الاحتمال	التكرار	النسبة
أمي	1	3.03%
ابتدائي	9	27.27%
متوسط	9	27.27%
ثانوي	6	18.18%
دراسات عليا	8	24.24%
المجموع	33	100%

الجدول 4. توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

نوضح الجدول رقم 4 توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي فنلاحظ من خلاله أنه توزعت أفراد عينة دراستنا على كافة المستويات التعليمية بشكل متقارب حيث تساوى الطورين الابتدائي والمتوسط بنسبة 27.27 % و يليه الدراسات العليا بنسبة 24.24 % أما الطور الثانوي يقدر بـ 18.18%. ويمكن تفسير هذا الى امكانية تكيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة مع مختلف الأوساط وقابليته للتعلم والتدريب والتعامل مع التكنولوجيا إذا ما أتاحت له الفرصة لذلك.

الشكل - 4. توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي



المحور الثاني: علاقة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبة العمومية

س1. هل تتردد على المكتبة؟

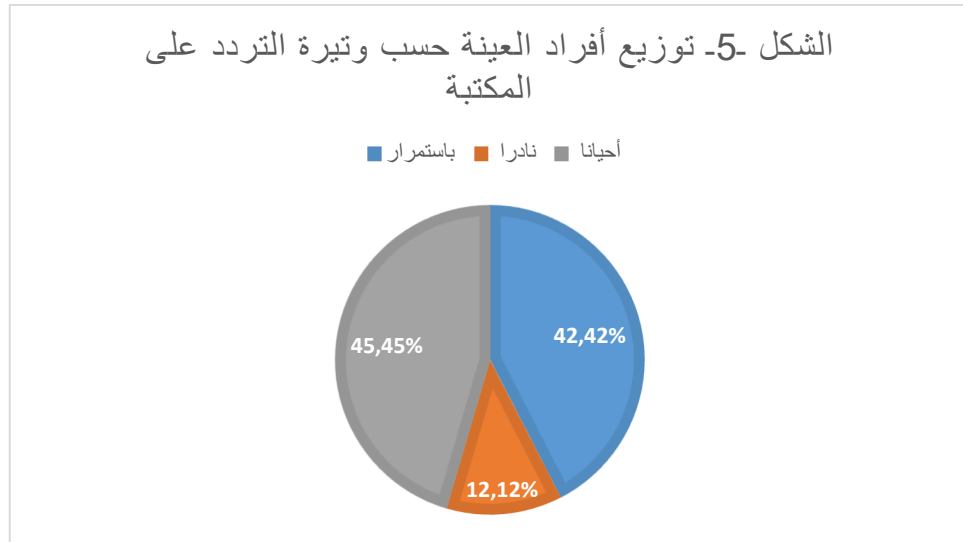
النسبة	التكرار	الاحتمال
42.42%	14	باستمرار
12.12%	4	نادرا
45.45%	15	أحيانا
100%	33	المجموع

الجدول 5. توزيع أفراد العينة حسب وتيرة التردد على المكتبة

يوضح الجدول أعلاه وثيرة ترد عيية الدراسة على المكتبة حيث 45% كانت إجابتهم أنهم يترددون على المكتبة أحيانا وتليها نسبة 42.42% من المستفيدين كان ترددهم باستمرار وأخيرا 12.12% منهم يترددون بصفة نادره. وهذا للطبيعة الاجتماعية للمتريدين فهناك

## الفصل الميداني

أطفال متمدرسين في مؤسسات خاصة بولايات أخرى كما هناك عامل ندرة الوثائق التي تخدم الطابع العلمي فان أغلب المترددين على المكتبة والمستعملين لفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة هم من فئة المكفوفين بغرض الاستفادة من تجهيزات الاعلام الآلي.



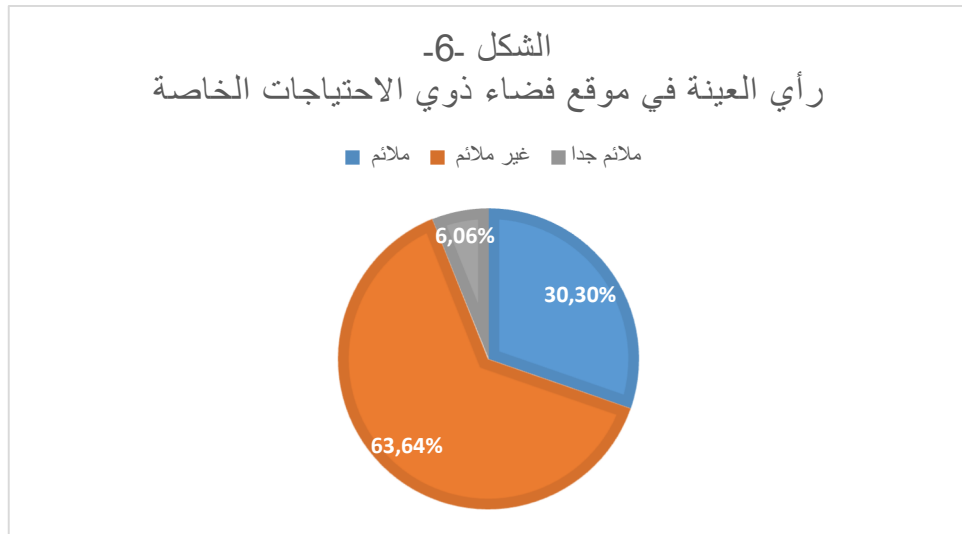
س3. في نظركم هل موقع المكتبة مناسب؟

الاحتمال	التكرار	النسبة
ملائم	10	30.3
غير ملائم	21	63.64%
ملائم جدا	2	6.06
المجموع	33	100%

الجدول 6. رأي العينة في موقع المكتبة

## الفصل الميداني

يمثل الجدول أعلاه تباين آراء المنخرطين من ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يخص موقع المكتبة حيث نسبة 63.64% منهم عبرت عن رأيها بأنه غير ملائم بالنسبة لهم و نسبة 6.06% أبدت برأيها أنه ملائم في حين أنه هناك فئة رأت بأنه ملائم بالنسبة لهم فقدرت بنسبة 30.3%. ويرجع ذلك لقابلية وسهولة الوصول الى مدخلها من طرف المعاقين حركيا بحيث ان طريقها خال من العوائق كما ان مدخلها مزود بمصاعد منحدر عوض السلالم العادية لكن ما يجعل بعضهم يقول انه غير ملائم كثرة السلالم بالنسبة للمعاق بصرية وشكل الأرضية الخاصة بالسلالم رخام بيض لا يحتوي على الحواف الملون التي تساعد ضعاف البصر على التنقل بسهولة.



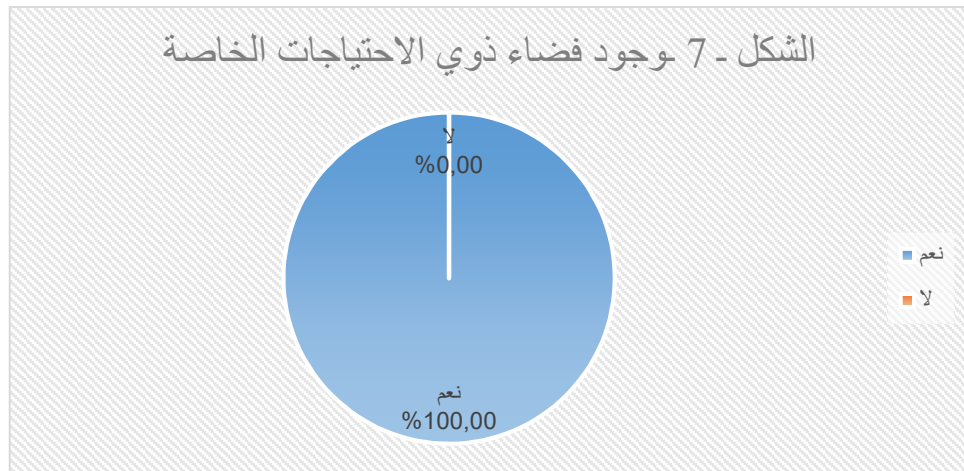
## الفصل الميداني

س5 هل يوجد فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة؟

النسبة	التكرار	الاحتمال
100%	33	نعم
00%	0	لا
100%	33	المجموع

الجدول 7. وجود فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

يبين الجدول نتيجة إجابة المستفيدين حول وجود فضاء لذوي الاحتياجات الخاصة فكانت إجابة كل المستفيدين المتمثلة في نسبة 100 % بوجود هذا الفضاء .



## الفصل الميداني

س5. هل تعتمد على فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة؟

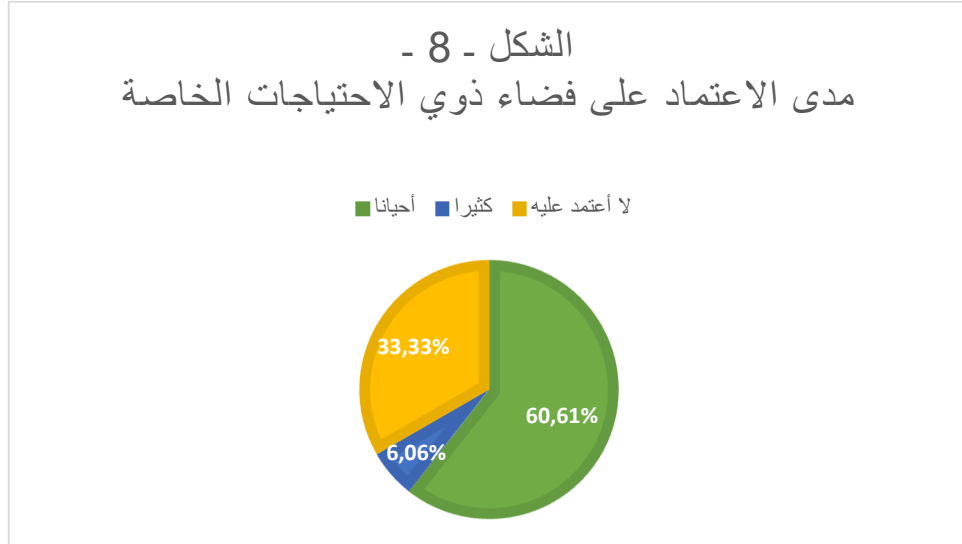
الاحتمال	التكرار	النسبة
أحيانا	20	60.61%
كثيرا	2	6.06%
لا اعتمد عليه	11	33.33
المجموع	33	100%

جدول 8. مدى الاعتماد على فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

تبين من خلال نتائج تحليل إجابات المنخرطين في الاستبيان الموضحة في الجدول 9 أنه 60% من المنخرطين لا تعتمد على فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كلي حيث كانت إجاباتهم بأنهم يعتمدون عليه أحيانا إلا أنه هناك فئة منهم قد تعتمد عليه وذلك بنسبة 33.33% وتمثلت هذه الفئة في المعاقين حركيا والصم البكم بشكل كبير لكونهم لا يستفيدون من أي خدمات من هذا الفضاء سواء كانت تقليدية أو تكنولوجية كما هناك فئة مقدره بنسبة 6.06% تعتمد عليه كثيرا. فمن خلال ملاحظتنا لهذه النتائج والمقارنة بينها نستنتج أنه هناك فئة قليلة تعتمد على هذا الفضاء وهذا لأسباب طبيعة المعلومات والوثائق الموفرة حيث أنه ليس من الخطأ إذا قلنا أنه الوثائق المكدسة على الرفوف لا تصلح لتلبية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة المعلوماتية إضافة الى كون هذا الفضاء مخصص للمكفوفين بالرغم من أنه لا يلبي ولا خدمة لصالح الفئات الأخرى من المعاقين مما يجعل

## الفصل الميداني

مردوديته ضئيلة ونسب التردد عليه ضئيلة لونه لا يوفر المتطلبات المعلوماتية والوثائق العلمية وذلك بالنسبة لكل الاطوار والمستويات التعليمية.



س6. ما رأيك في فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة؟

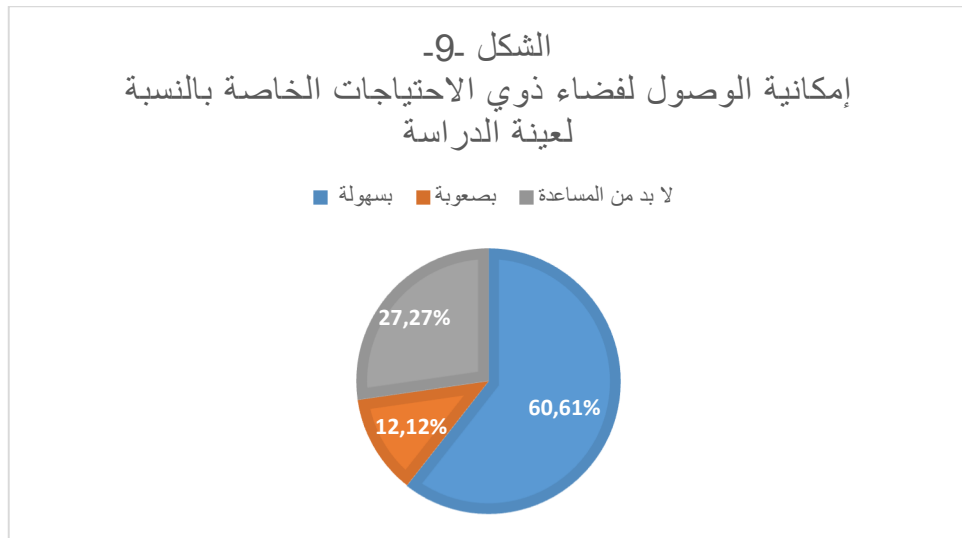
أ. من حيث الموقع وطريقة الوصول اليه؟

النسبة	التكرار	الاحتمال
60.61%	20	بسهولة
12.12	4	بصعوبة
27.27%	9	لا بد من المساعدة
100%	33	المجموع

الجدول 9. إمكانية الوصول لفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة بالنسبة لعينة الدراسة

## الفصل الميداني

يوضح الجدول 9 مدى إمكانية المعاقين من الوصول إلى فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة فانقسم في إبداء رأيهم إلى ثلاث فئات الفئة الأولى وهي تمثل نسبة 60.61% بإمكانها الوصول إليه بسهولة ، أما الفئة الثانية بنسبة 27 % فهي بحاجة إلى مساعدة للوصول إليه وتليه الفئة الثالثة بنسبة 12.12% والتي تصل بصعوبة إلى هذا الفضاء فبمقارنتنا للنتائج المحصل عليها فإنه أغلب الفئات أو نسبة كبيرة منهم يمكنها الوصول إليه بسهولة والأخرى بواسطة مساعدة فيمكن القول أنه موقع الفضاء مناسب إلى حد ما بالنسبة للمستفيدين المعاقين بصريا خاصة أما المعاقين حركية ف لديهم صعوبة خاصة أصحاب الكراسي المتحركة وذلك بالنسبة لضيق فتحات الأبواب والحواجز عند الأبواب وضيق المسافة بين الرفوف.



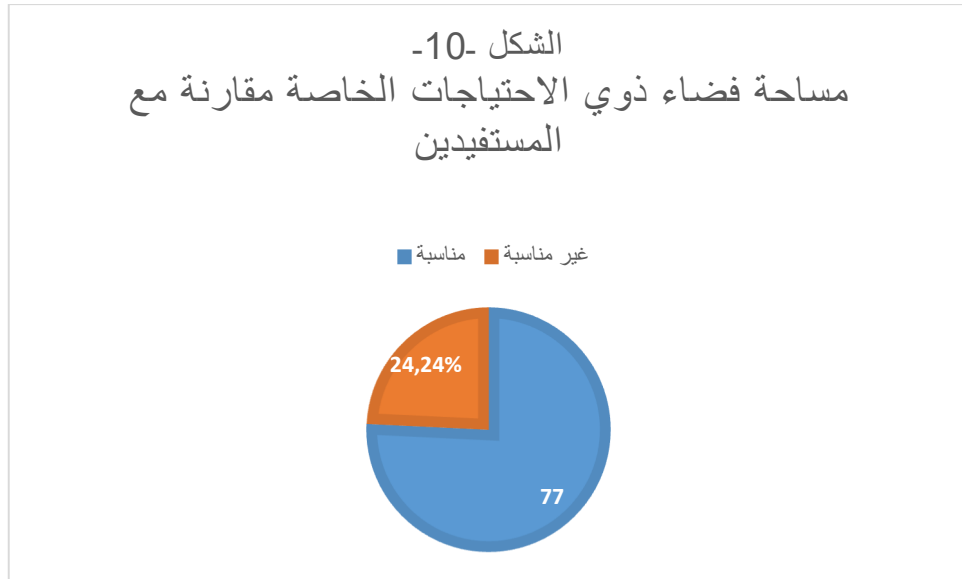
## الفصل الميداني

ب. من حيث المساحة مقارنة مع عدد المترددين

النسبة	التكرار	الاحتمال
75.76%	25	مناسبة
24.24%	8	غير مناسبة
100%	33	المجموع

الجدول 10. مساحة فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة مع المستفيدين

تباينت آراء المستفيدين حول مساحة فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة هناك من رآها مناسبة وقدرت هذه الفئة بنسبة 75% كما هناك من رآها لا تتناسب وعدد المترددين بحوالي نسبة 24.24 % إذن فمن الممكن القول بأن مساحة الفضاء مقبولة ومناسبة إلى حد ما



ت. نوعية الخدمات

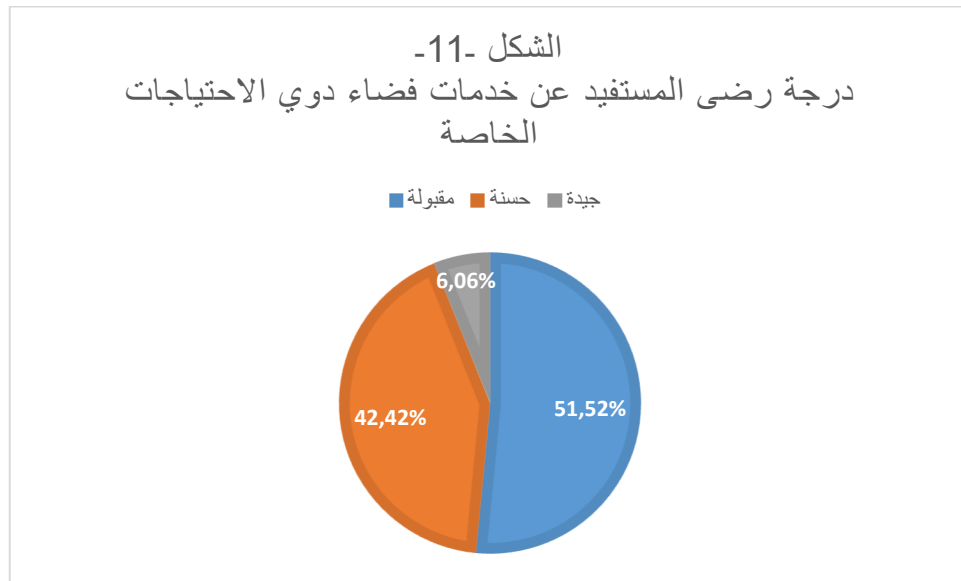
النسبة	التكرار	الاحتمال
51.52%	71	مقبولة
42.42%	41	حسنة
6.06%	2	جيدة
100%	33	المجموع

الجدول 11. درجة رضى المستفيد عن خدمات فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

يبين الجدول 11 مدى قبول المستفيدين ورضاهم عن طبيعة الخدمة التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية حيث نجد أنه نسبة 51.52 % يرونها خدمة مقبولة ونسبة

## الفصل الميداني

42% منهم يصفونها بالخدمة كما هناك فئة أخرجتها بالخدمة الحسنة والمقدرة ب 6.06% ، لذا فمن الممكن ان نقول ان رضى المستفيد ليس بالرأى التام عن الخدمة المكتبية الموجهة له وذلك لعدم استفادتهم من الوثائق المهمة في الميدان العلمي ابتداء من المرحلة الابتدائية الى مرحلة التعليم العالي بالإضافة لعدم وجود تغطية في توفير التكنولوجيا المعاصرة والمكيفة لكل الفئات الخاصة بما فيها المعاقين حركية والصم البكم.



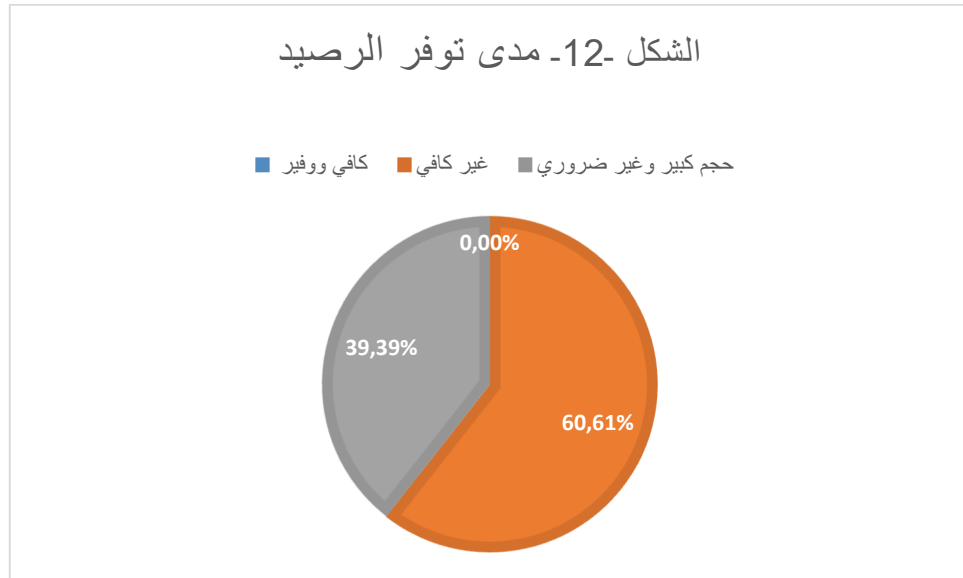
ث. الرصيد الوثائقي

النسبة	التكرار	الاحتمال
00%	0	كافي ووفير
60.61%	20	غير كافي
39.39%	13	حجم كبير وغير ضروري
100%	33	المجموع

الجدول 12. مدى توفر الرصيد

## الفصل الميداني

من خلال ملاحظتنا للجدول 12 الذي يعبر عن رأي عينة الدراسة في مدى توفر الرصيد الذي يلبي متطلباتهم المعلوماتية ورغباتهم يتضح لنا أنه ليس هناك رصيد كافي وملبي لحاجيات المستفيدين حيث نجد أن نسبة كبيرة من المستفيدين والمقدرة بـ 60.61% يرون بأن الرصيد المتوفر غير كافي كما هناك مجموعة أخرى منهم رأيت بأنه موجود بحجم كبير على الرفوف إلى أنه لا يرقى لتلبية الرغبات العلمية للمستفيد خاصة بالنسبة لفئة التلاميذ والطلاب الجامعيين وهذا راجع لطبيعة الوثائق المتوفرة والمتمثلة في مجموعة من القصص والروايات بطريقة برايل وبعض الكتب المسموعة والموضوعة في أقراص مضغوطة التي اتخذت كبديل أو كحل مؤقت لإنجاح الفضاء والرفع من نسبة مردوديته



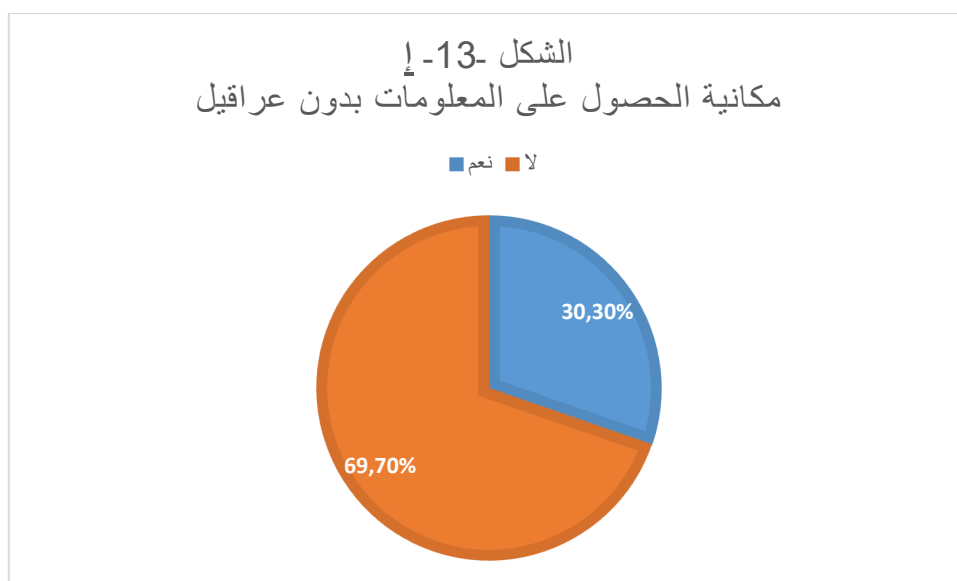
## الفصل الميداني

ج. هل يوجد صعوبات في الحصول على المعلومات؟

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	10	30.3%
لا	23	69.7%
المجموع	33	100%

لجدول 13. إمكانية الحصول على المعلومات بدون عراقيل

يبين الجدول مدى تمكن المستفيدين من الحصول على المعلومات المناسبة من غير صعوبات فكانت إجابة نسبة 69.7% منهم متمثلة في وجود بعض الصعوبات ونسبة أخرى تمثلت في 30.3% نفت وجود عراقيل في حصولها على المعلومات المبحوث عنها فإذا قارنا بين النسبتين جد أن غالبية المستفيدين يرون أنه هناك صعوبات في الحصول على المعلومة وإذا حاولنا تفسير هذه الإجابات قد يعود سببها الى عدة عوامل بما فيها قلة الوثائق التي تخدم هذه الشريحة من المستفيدين ، عدم وجود العامل البشري المؤهل لتقديم خدمة موفيه للغرض أو على الأقل بنفس مستوى الخدمة الموجهة للفئات الأخرى من المستفيدين.



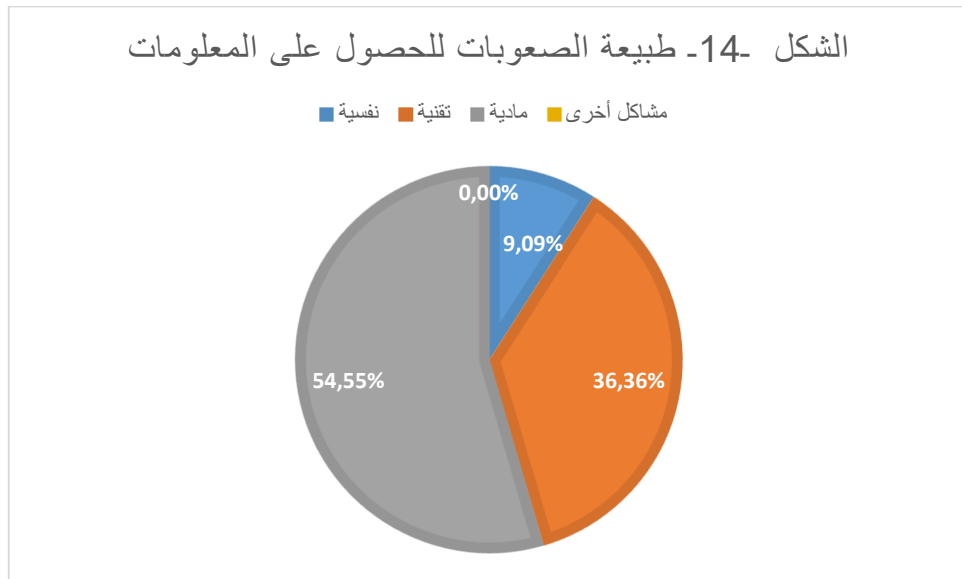
ح. إذا كانت اجابتك بنعم ما هي طبيعة الصعوبات؟

النسبة	التكرار	الاحتمال
9.09%	3	نفسية
36.36%	12	تقنية
54.55%	18	مادية
00%	/	مشاكل أخرى
100% !	33	المجموع

الجدول 14. طبيعة الصعوبات للحصول على المعلومات

## الفصل الميداني

يمثل الجدول 14 طبيعة الصعوبات التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة في حصولهم على المعلومات التي يحتاجونها حيث نلاحظ انه هناك من توجهه عراقيل مادية وتمثل هذه الفئة نسبة 54.55 % وتليها الفئة التي رأت أنها تواجه صعوبات تقنية بنسبة 36.36% في حين هناك من يواجهون صعوبات نفسية وتمثل هذه الفئة نسبة 9.09% وهذا التفاوت والتباين راجع لخصوصيات كل فرد حيث نلاحظ أنه نسبة كبيرة من المستخدمين لديها مشاكل مادية ويقصد بها هاهنا بعدم الاعتياد على التعامل مع الوسائل المتاحة كالأجهزة وهذا لأثمانها المكلفة، أما بالنسبة لمن يواجهون مشاكل تقنية يمكن بعدم القدرة على التعامل معها وغياب العامل البشري المؤهل لتوجيههم لطرق التعامل مع هذه الوسائل وطرق الحصول على المعلومة ، فيحسن يمكن تفسير المشاكل التقنية بأنه هناك فئات من الناس ليس لدليه القابلية للتعلم والتحديث في حياته الفكرية والعلمية .



س 7. ما هي دوافع التردد على المكتبة؟

الاحتمال	التكرار	النسبة
دافع تثقيفي	15	45.45%
للداسة والبحث	8	24.24
ملاً الفراغ	7	21.21%
التواصل	3	9.09%
المجموع	33	100%

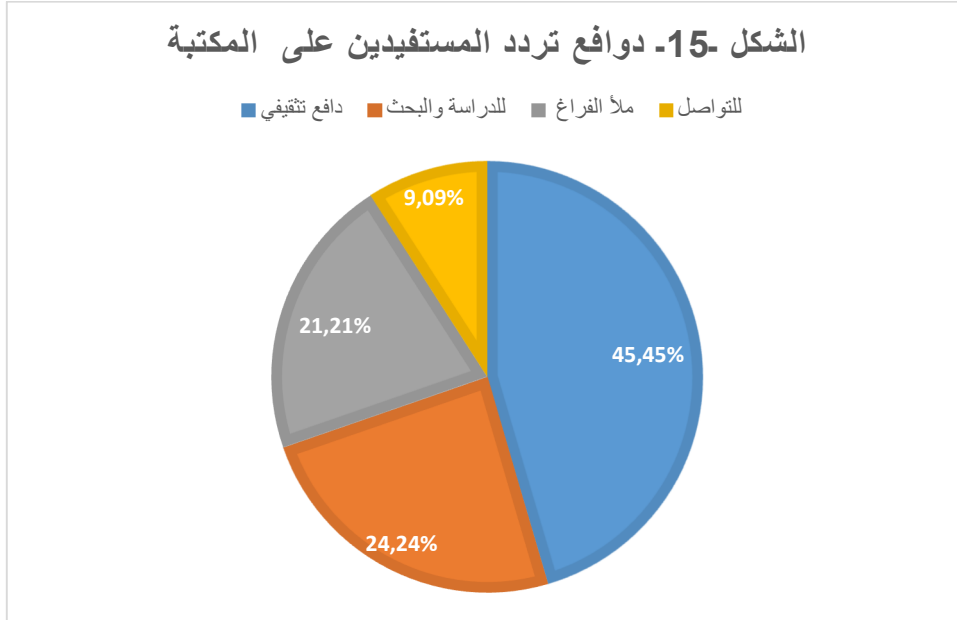
الجدول 15 دوافع التردد على المكتبة

الجدول 15. دوافع تردد الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة على المكتبة

تتعدد دوافع التردد على المكتبة بالنسبة للرواد فبتحليل نتائج الاستبيان في الجدول 15 تبين انه نسبة كبيرة من المستخدمين يترددون على المكتبة بغرض تثقيفي والمقدر نسبتهم بـ 45.45% كما هناك فئات تتجه الى المكتبة للدراسة والبحث بنسبة 24.24% وفئات أخرى تلجأ إلى المكتبة من أجل ملاً الفراغ حيث قدرت نسبتها بـ 21.21% في حين هناك نسبة ضئيلة لا يهتمها من المكتبة سوى التواصل حيث وجدنا انه هناك نسبة 9.09% أي ما يعادل 3 أفراد . من خلال عرض هذه النتائج يتبين انه لا يُعتمد على فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كبير وهذا راجع لأسباب قلة الوثائق الوفرة مما يجعل الغالبية من المستخدمين يستعملون هذا الفضاء من اجل الاستفادة من أجهزة الاعلام

## الفصل الميداني

الآلي وبرمجياته وكذا طباعة البرايل ويجعل فئة أخرى تستعمله من اجل التواصل فيما بينها.



## الفصل الميداني

س8 كيف تقيم الخدمة المكتبية التي تحصل عليها؟

الخدمات التكنولوجية						الخدمات التقليدية						نوعية الخدمة
غير كافية		كافية		كافية جدا		غير كافية		كافية		كافية جدا		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	نوعية الإعاقة
100%	3	0%	0	0%	0	0%	0	66.6%	2	33.3%	1	
00%	00	77.8%	2	22.2%	6	100%	2	00%	0	00%	00	الإعاقة البصرية
100%	3	00%	0	00%	0	100%	3	00%	0	00%	00	الصم البكم
00%	00	00%	0	00%	0	00%	0	00%	0	00%	00	الإعاقة ذهنية

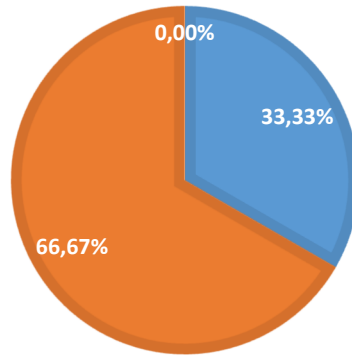
الجدول 16. تقييم عينة الدراسة لخدمات فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

## الفصل الميداني

يبين الجدول 16 رأي المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الخدمة المكتبية التي يستفيدون منها سواء من الفضاء المخصص لهم أو من فضاءات المكتبة بشكل عام وهذا التقييم شمل الخدمة التقليدية والتكنولوجية على حد سواء، فبعد تحليل مختلف الآراء الواردة في الاستبيان تبين انه بالنسبة للإعاقة الحركية هناك رضى عن طبيعة الخدمة التقليدية حيث أن نسبة 33.33 % ترى بأنها كافية جدا ونسبة 66.67% تراها كافية، إلا أنه قد عبر المعاقون بصريا والصح البكم عن عدم الرضى التام عن الخدمات التقليدية الموجهة إليهم وكان ذلك بنسبة 100 % غير كافية ويرجع ذلك لكون المعاقين حركيا يستفيدون من نفس الوثائق التي يستفيد منها رواد المكتبة العاديون أما المعاقون بصريا والصح البكم فهم بحاجة الى وثائق خاصة ومكيفة تبعا لطبيعة إعاقتهم على غرار كتب البرايل التعليمية للمكفوفين والكتب الاشارية للصح البكم، أما بالنسبة للخدمة التكنولوجية فانعكست الأمور وأبدى المعاقون حركيا عدم الرضى التام بنسبة 100% والامر ذاته وبنفس النسبة لدى الصح البكم ، في حين عبر المعاقون بصريا بتقييم اجابي للخدمات التكنولوجية الموجهة لهم فسبة 22.22% منهم ترى بأنها كفية جدا وذلك للتنوع الأجهزة والبرمجيات المتاحة لصالحهم، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 77.78% بانها خدمة كافية بحجة انه على الرغم من وفرة الحواسب والبرمجيات الا انه ليست كافية مقارنة مع حجم المترددين من المكفوفين.

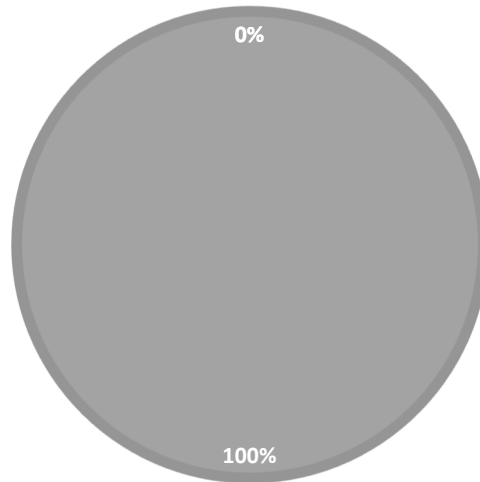
### الشكل -16- تقييم المعاقون حركيا للخدمات التقليدية بالمكتبة

■ غير كافية ■ كافية ■ كافية جدا



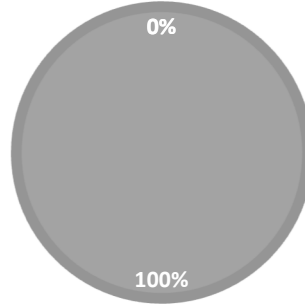
### الشكل -17- تقييم المعاقون حركيا للخدمات التكنولوجية بالمكتبة

■ غير كافية ■ كافية ■ كافية جدا



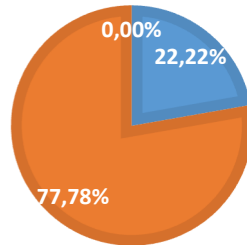
### الشكل -18- تقييم المعاقون بصريا للخدمات التقليدية الموجهة لهم بالمكتبة

■ غير كافية ■ كافية ■ كافية جدا



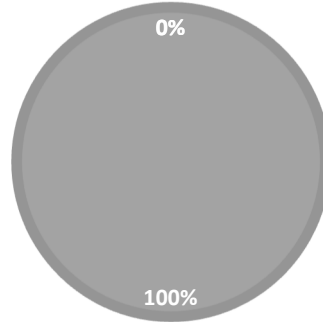
### الشكل -19- تقييم المعاقون بصريا للخدمات التكنولوجية بالمكتبة

■ غير كافية ■ كافية ■ كافية جدا



### الشكل -20- تقييم الصم البكم للخدمات التقليدية الموجهة لهم

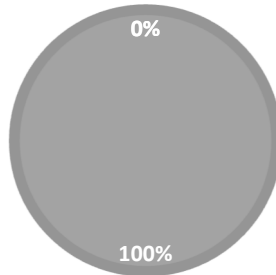
■ غير كافية ■ كافية ■ كافية جدا



### الشكل -21-

### تقييم الصم البكم للخدمات التكنولوجية بالمكتبة

■ غير كافية ■ كافية ■ كافية جدا



## المحور الثالث: ذوي الإحتياجات الخاصة و التكنولوجيات الحديثة

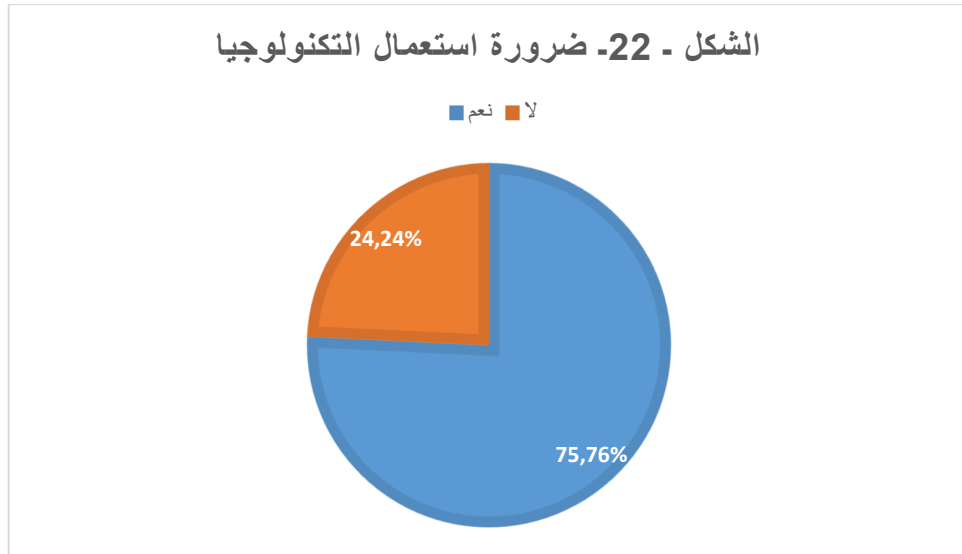
س 1. هل ترى في استعمال التكنولوجيات الحديثة ضرورة إلزامية؟

## الفصل الميداني

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	25	75.76%
لا	8	24.24%
المجموع	33	100%

الجدول 17. ضرورة استعمال التكنولوجيا

تباينت آراء المستفيدين في مجال ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة بكون هذه الأخيرة أصبحت تعرف استعمالاً واسعاً حيث لاحظنا من خلال تحليل نتائج الاستبيان الموضح في الجدول 17 انه نسبة كبيرة منهم ترى انها ضرورية في الاستعمالات اليومية للفرد ومثلت هذه الفئة نسبة 75.76% من عينة الدراسة أما النسبة المتبقية والمقدرة بنسبة 24.24% ترى انه يمكن تفاديها والاستغناء عنها في الحياة اليومية ويمكن إرجاع هذا الرأي الأخير والمتمثل في إمكانية الاستغناء عنها لأسباب قد تكون ناجمة عن صعوبة التعامل معها او عدم اتاحتها والتعامل معها خاصة في مجال يتعلق بأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة هناك عامل التكيف وصعوبة التعامل معها والتأهيل الكامل لاستخدامها وتكلفة أثمان التكنولوجيا المكيفة بشكل خاص.



س2. هل تستخدم التكنولوجيات الحديثة؟

النسبة	التكرار	الاحتمال
63.64%	21	نعم
36.36%	12	لا
100%	33	المجموع

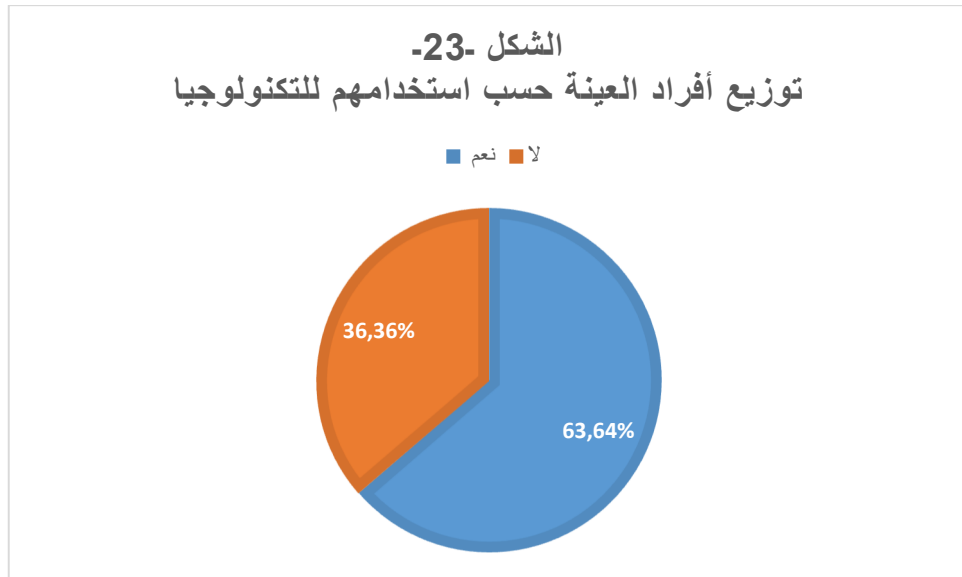
الجدول 18. توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للتكنولوجيا

يعتبر البعض ان استعمال التكنولوجيا أمر ضروري في الحياة اليومية كون هذه الأخيرة أصبحت تغزو استعمال كل الفئات ومختلف المستويات وملاحظتنا لنتائج الجدول 16 يتضح أن نسبة كبيرة من المستفيدين تستعمل التكنولوجيا حيث فُدرت بـ 63.64% أكدت استعمالها لهذه الأخيرة في حين نفته فئة قليلة مقدرة 36.36% ويرجع سبب عدم استعمالها لعدم توفرها ووفرت إتاحتها خاصة تمثلت هذه الشريحة في المعاقين حركيا

## الفصل الميداني

والصم البكم ، أما بالنسبة للذين يستخدمونها فهم من فئة المكفوفين كون المكتبة توفر مجموعة حواسيب مزودة ببرمجيات قارئة للشاشة وأخرى مكبرة لها العديد من الأجهزة المكيفة لهذه الفئة.

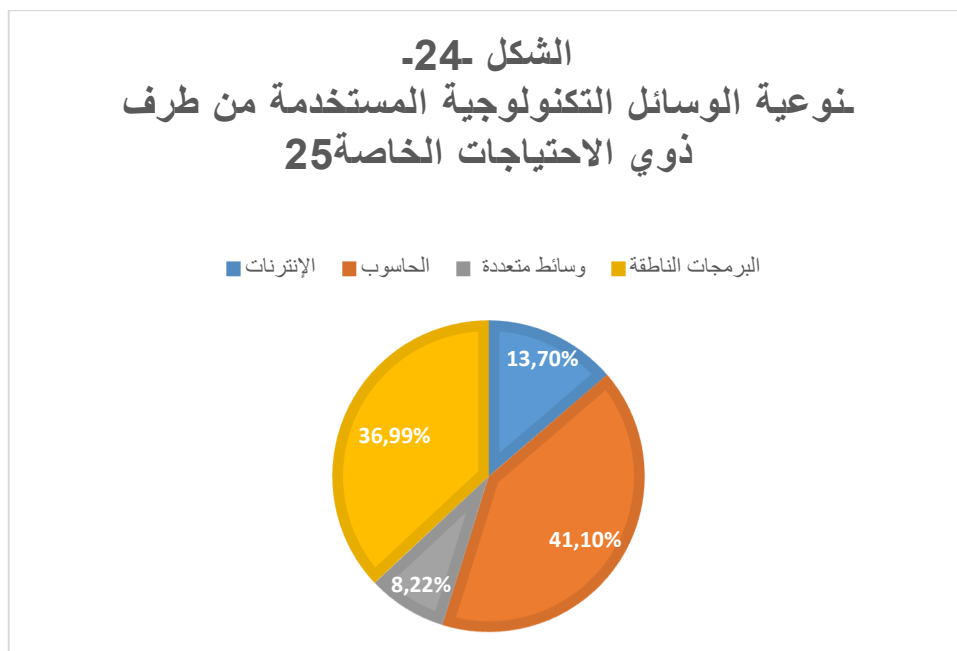
س3. إذا كانت الإجابة نعم، حددها الوسيلة التي تستعملها



النسبة	التكرار	الاحتمال
13.7%	10	الانترنت
41.1%	30	الحاسوب
8.22%	6	وسائط متعددة
36.99%	27	البرمجيات الناطقة

الجدول 19. نوعية الوسائل التكنولوجية المستخدمة من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة

يبين الجدول 19 طبيعة الوسائل التكنولوجية التي توفرها المكتبة العمومية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ورأيهم في طبيعة الوسائل التي يحبذون استخدامها فوجدنا انه هناك أربعة وسائل متاحة الاستخدام وتمثلت في الحاسوب بنسبة 41.1% وتليه البرمجيات الناطقة بنسبة 36.99% ثم استخدام الأنترنت بنسبة 13.7% وتأتي الوسائط المتعددة بنسبة 8.22% في آخر مرتبة من حيث الاستعمال ويمكن تفسير هذا التفاوت في استعمال الوسائل إلى مدى إتاحتها بالنسبة لمختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة بالنسبة لتكالييفها فلاحظنا ان البرمجيات الناطقة المستعملة في الحواسيب تشهد استعمالا كبيرا وهذا لسهولة الحصول عليها سواء بتحميلها او بتبادلها ما بين المكفوفين أما بالنسبة للوسائل المتعددة فتعتبر مكلفة من حيث الثمن وليست متاحة بالنسبة لغالبية المعاقين كما يمكن إرجاع عدم استعمال بعض الوسائل لعدم دراية هذه الفئة باستعمالها أي صعوبة التحكم فيها.



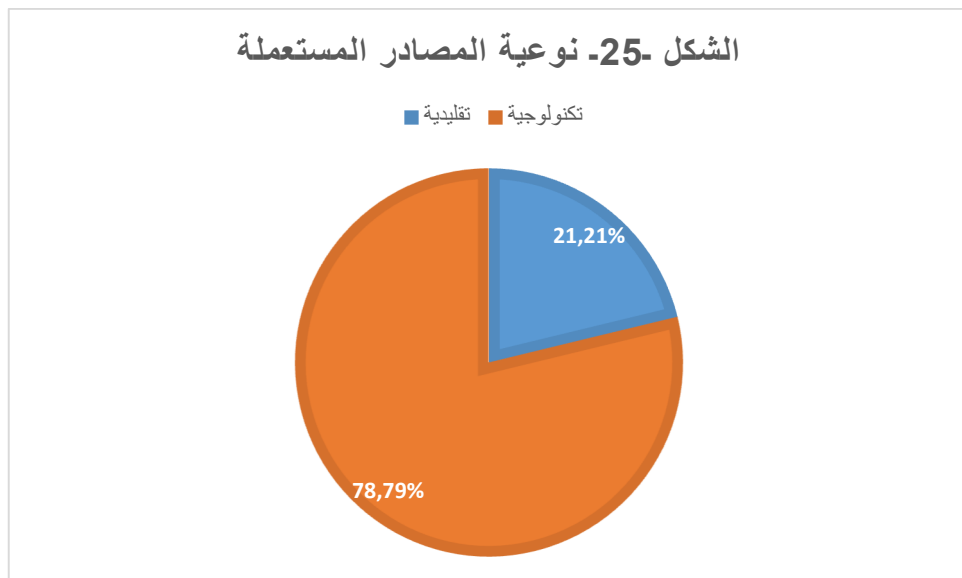
س4 . ماهي المصادر التي تعتمد عليها بكثرة في المكتبة؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمال
21.21%	7	تقليدية
78.79%	26	تكنولوجية
100%	33	المجموع

الجدول 20. نوعية المصادر المستعملة

## الفصل الميداني

يوضح الجدول 20 طبيعة الوثائق والارصدة التي تعرف استعمالا كبيرا من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة فبما أن المكتبة توفر نوعين من المصادر الكترونية وتقليدية تباينت آراء عينة دراستنا حسب فئتين، الأولى تفضل استعمال المصادر التقليدية ولا تستعمل مقتنيات المكتبة الا ما هو تليدي المقدر نسبتها بـ 21.21% ، أما الفئة الثانية فتستعمل المصادر والوسائل التكنولوجية والالكترونية التي توفرها المكتبة على غرار الحاسوب والكتب المسموعة وغيرها والمقدر نسبتها بـ 78.79% فإذا تمعنا في مقارنة النسبتين نجد أنه هناك تفاوت كبير فيما بينهم ويعود سبب ذلك الى ندرة المصادر التقليدية بل عدم وفرتها لصالح الفئات المعاقة خاصة بالمكفوفين كون المعاق حركيا والاصم قادر على التعامل مع الوثائق العادية أما بالنسبة لارتفاع نسب استعمال المصادر الألكترونية وخاصة لدى المعاقين بصريا يعود لعامل إتاحتها في المكتبة لصالح هذ الفئة في حين لا توفر أي معدات الكترونية لصالح المعاقين حريا و الصم البكم.



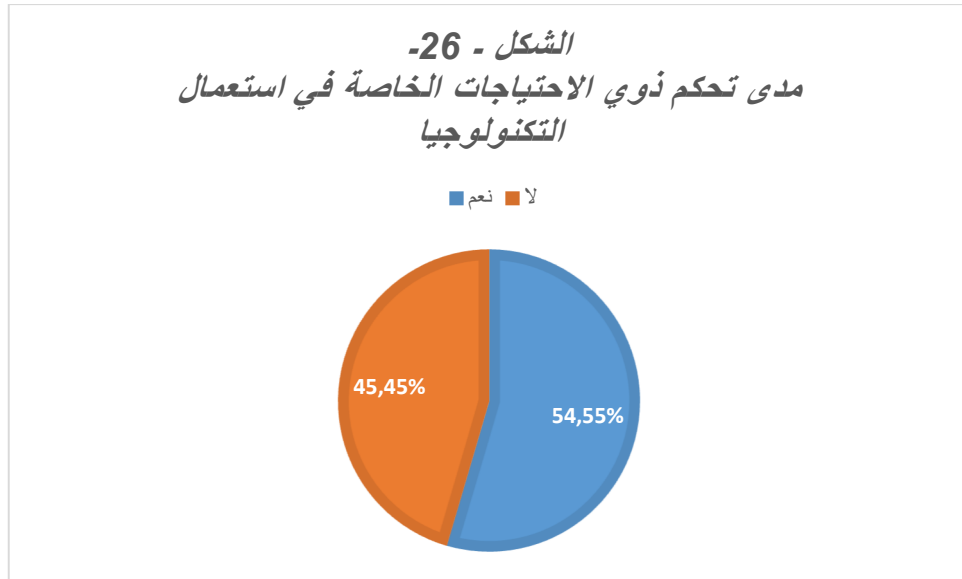
س 5. إذا كنت تستعمل الوسائل التكنولوجية:

أ. هل تتحكم في استعمالها؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمال
54.55%	18	نعم
45.45%	15	لا
100%	33	المجموع

الجدول 21. مدى تحكم ذوي الاحتياجات الخاصة في استعمال التكنولوجيا

يوضح الجدول مدى تحكم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في استعمال الوسائل التكنولوجية فميزنا فيها فئتين أحدهما تحسن استعمالها وتتحكم فيه والأخرى تجد صعوبة او مشاكل في استعماله وبالتالي لا تتحكم في استعماله فقدرت نسبتهم بـ 45.45% أما الفئة الأولى فتقدر بنسبة 54.55% فلاحظتها للنسبتين ومقارنتنا لهما لا نميز تفاوت كبير فيما بينهما لا نلاحظ تفاوت كبير بينهما لوجود دورات تدريبية تنظمها المكتبة لتعليم المكفوفين استعمال برمجيات الاعلام الآلي.



س6 هل تتلقى مساعدة من طرف؟

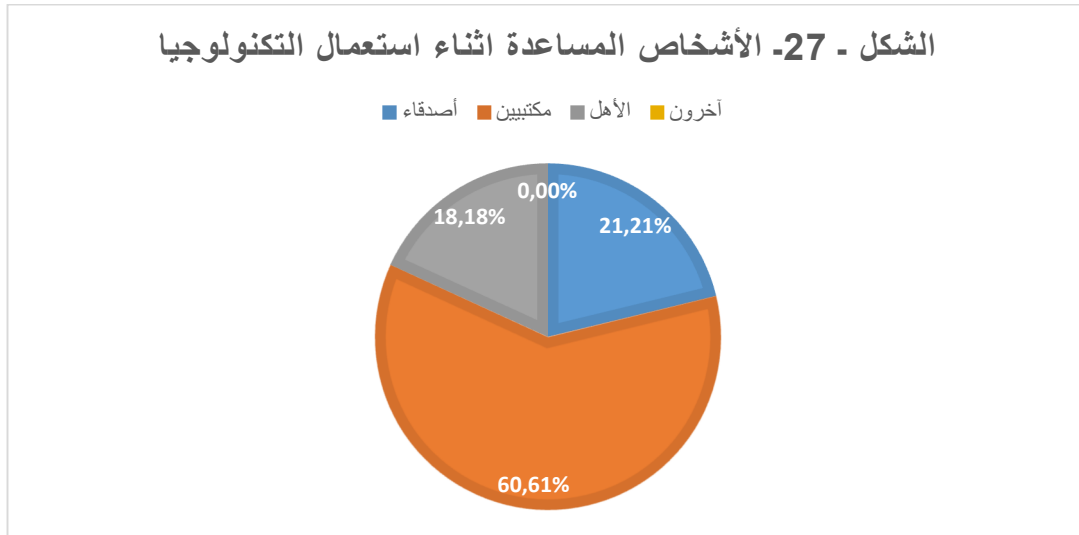
الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
أصدقاء	7	21.21%
مكتبيين	20	60.61%
الأهل	6	18.18%
آخرون	/	/

الجدول 22. الأشخاص المساعدة اثناء استعمال التكنولوجيا

من خلال الجدول تبين انه قد نه قد يحتاج بعض الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة الى مساعدة وتبين انه هذه المساعدة تكون أما من الأصدقاء او المكتبيين أو الأهل فكانت مساعدة المكتبي المختص في تسيير فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كبير مقارنة مع الأشخاص الآخرين وذلك بنسبة 60.61% وتليها مساعدة الأصدقاء بنسبة 21.21% وتأتي مساعدة الال في آخر مرتبة 18.18% ويمكن تفسير هذا بانه

## الفصل الميداني

ارتفعت نسبة مساعدة المكتبي لهذه الفئة كونه يكون حاضر اثناء تعاملهم مع التكنولوجيا اما الأصدقاء فبحكم انهم من نفس الشريحة او بنفس نمط الإعاقة فانهم يتبادلون البرمجيات والتقنيات التي يرونها مناسبة لهم ومفيدة فيما بينهم ويساعد بعضهم البعض ليستفيدوا من خبرات وتجارب اصدقاءهم في استعمال هذه البرمجيات والوسائل،، لكن غالبا ما يكون الاهل بعيد عن إمكانية التعامل مع هذه التكنولوجيا وبالخصوص التكنولوجيا المكيفة لصالح المعاقين او جهل أولياء أمور المعاقين لظروف اجتماعية والظروف البيئية المحيطة.



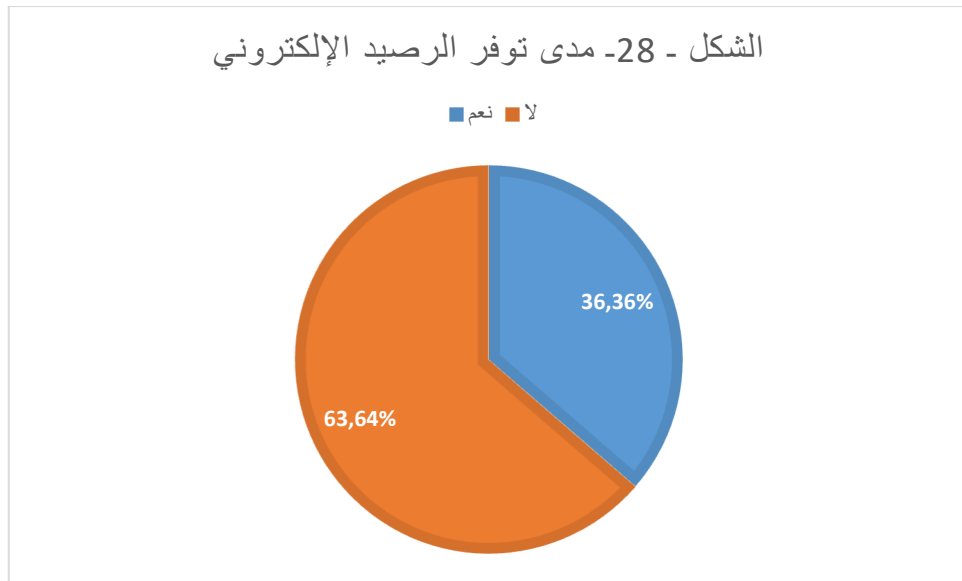
س7 . هل يتوفر الرصيد الإلكتروني في جميع المجالات؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمال
36.36%	12	نعم
63.64%	21	لا
100%	33	المجموع

الجدول 23. مدى توفر الرصيد الإلكتروني

## الفصل الميداني

من خلال الجدول 23 يتبين أنه لا ترتقي المكتبة لتوفير رصيد إلكتروني كافي يلبي رغبات ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلباتهم العلمية وذلك من خلال ما ورد من إجابات المستفيدين من هذه الفئة في الإستبيان حيث نسبة كبيرة منهم إجابت بعدم رضاها عن الأرصدة الإلكترونية المتوفرة وعدم شموليتها لكافة المجالات العلمية وقدرت هذه الفئة بنسبة 63.64% إلا أنه ناقضتها فئة أخرى فأجابت أن المكتبة توفر رصيد إلكتروني يمكنها الاعتماد عليه في المطالعة والتثقيف وتنمية الأفكار والثقافة المعلوماتية. ويمكن ارجاع ارتفاع نسبة الفئة التي نفت وجود هذه الأرصدة الإلكترونية لعدم توفرها في مجالات التعليم سواء بالنسبة للأطوار التعليمية أو الجامعية وأغلب الفئات تحتاج الى ارصدة في هذا المجال.



س8. الجدول 24. مدى توفر تكنولوجيات حديثة لكل الفئات؟

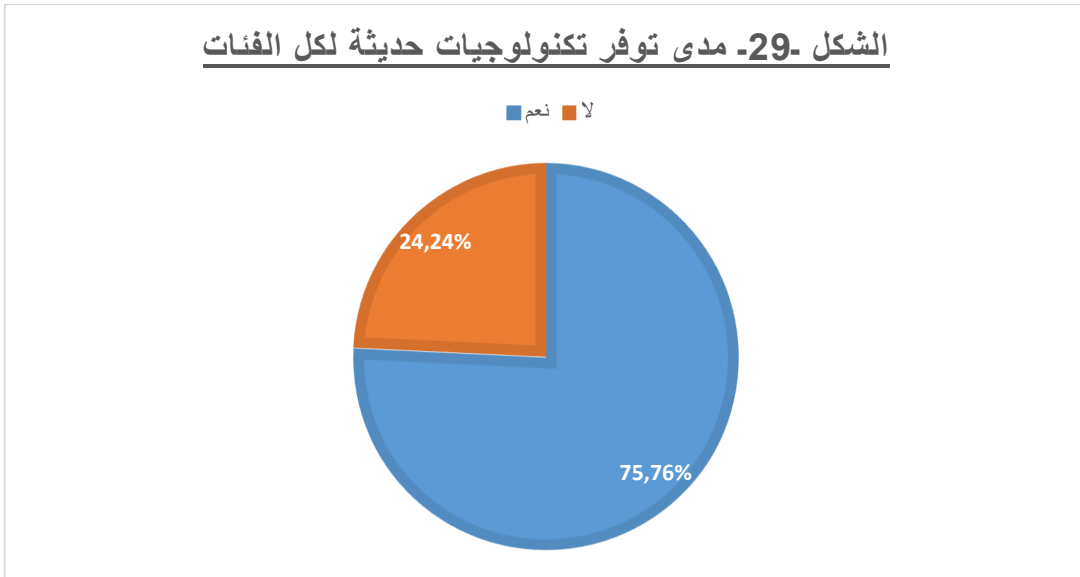
## الفصل الميداني

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمال
75.76%	25	نعم
24.24%	8	لا
100%	33	المجموع

الجدول 24. مدى توفر تكنولوجيات حديثة لكل الفئات

بملاحظتنا للجدول 24 يتبين أنه يوضح رأي مختلف شرائح المعاقين سواء البصرية ، الحركية والصرم البكم في توفير المكتبة لمختلف التكنولوجيات المكيفة لطبيعة إعاقتهم فكانت إجابة كل نعم بنسبة 75% ولكن هذه النسبة تمثل فئة المكفوفين بشكل خاص اما النسبة المتبقية والمقدرة ب 24.24% فتمثل رأي الفئات المتبقية أي المعاقين حركيا والصرم البكم الذين نفوا وجود أي وسائل او تكنولوجيات تخص طبيعة إعاقتهم. إلا أنه يعود سبب هذا إلى عدم توفر هذه الأجهزة بشكل كبير في الأسواق الجزائرية وغلاء تكاليفها في الأسواق العالمية وغيرها خارج الجزائر.

الشكل -29- مدى توفر تكنولوجيات حديثة لكل الفئات



س 9- هل يوجد وسائل تكنولوجيات مناسبة لإعاقتك

إذا كانت إجابتك بنعم ما هو نوعها:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمال
76.67%	23	نعم
23.33%	7	لا
100%	33	المجموع

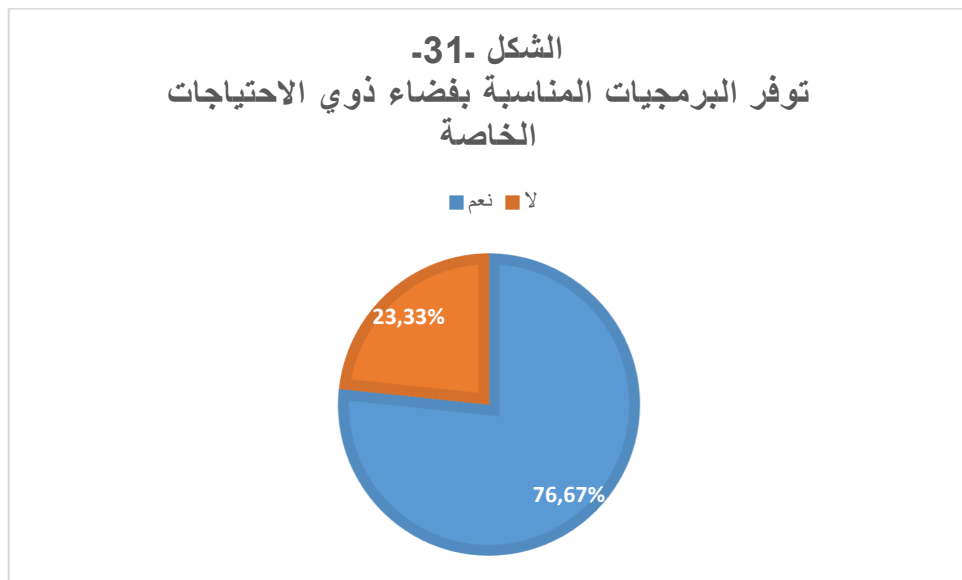
الجدول 25. توفر البرمجيات المناسبة بفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

يبين الجدول 25 تحليل لإجابات المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة حول مدى توفير البرمجيات المناسبة لطبيعة كل إعاقة فتبين انه لا يوجد برمجيات سوى لفئة

## الفصل الميداني

المكفوفين وكانت نسبة تأكيد وجود هذه الأخيرة مقدرة ب 76.67% أما بالنسبة لفئات المعاقين حركيا والصم البكم الدين نفواوجود أي برمجيات مخصصة لصالحهم بفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة فقدرت ب 23.33%

وقد أشار كل المكفوفين على ان البرمجيات المتوفرة لهم في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "د. مولاي بلحميسي " تتمثل في برنامج "jaws" فغالبية المكفوفين اكدوا اعتمادهم عليه واستفادتهم منه في المكتبة في استعماله في التعامل مع الحاسوب ،برنامج "zoume texte" يعرف استعمالا من طرف ضعاف البصر بشكل خاص والقدر عددهم ب 7 افراد ،أما برنامج "DBT" فلم يكن مستعملا من قبل المستخدمين لكن عللوا ذلك بكونه لا يُستعمل بشكل كبير كبقية البرامج ويستفيدون منه بطريقة غير مباشرة وذلك في إطار مشروع تحويل الكتب العادية الى طريقة البرايل حيث يقوم المشرف على هذا الفضاء بهذه العملية.



2.3 تحليل اسئلة المقابلة:

## الفصل الميداني

تحليل المقابلة من خلال مقابلنا مع السيدة مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "د مولاي بلحميسي" والتي هي مشكورة عل حسن تجاوبهم وتعاونها معنا حيث فتحت لنا مجال للنقاش كما رحبت بكل أسئلتنا وأجابت عليها . تبين لنا مايلي :

تحدثت السيدة المديرة في المحور الأول من المقابلة والمتعلق بإنشاء وتسيير فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبة، فصرحت بأنه قد تم استحداث هذا الفضاء بالمكتبة في أواخر سنة 2014 بعد تجهيزه بالمعدات الضرورية واللازمة حيث أنه كانت مسيرة الفضاء متخصصة في علم المكتبات حاملة لشهادة تقني في الإعلام الآلي و معلمة لغة البرايل قبل فسخ عقدها من طرف وكالة التشغيل بسبب مزاولتها للدراسة . فكانت ذات خبرة في المجال والتقنية وأدرى بمتطلبات هذه الفئة. ولكن في الوقت الراهن نحن في حيرة لحل مشكلة تسيير الفضاء .

يستهدف هذا الفضاء فئة ذوي الإحتياجات الخاصة سواء كانت إعاقة بصرية ، حركية أو الصم البكم دون أن نتناسى الإعاقة الذهنية فيوفر هذا الفضاء مجموعة كتب برايل للمكفوفين مدعمة بأجهزة إلكترونية كجهاز الحاسوب و قارئ الأسطر الإلكترونية و طابعات البرايل و مجموعة من البرمجيات تسهل الوصول إلى المعلومات، كما تتوفر المكتبة على مدخل مخصص لذوي الإعاقة الحركية ( خاصة بالكرسي المتحرك) ومساحة المكتبة تساعد على التنقل بسهولة بين القاعات خاصة و أنه فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة وقاعة الإعارة و قاعة الأطفال المستخدمين بكثرة من طرف هذه الفئة موجودين في الطابق السفلي . أما بالنسبة للإعاقات الأخرى فتعذر التوفيق في كل ما يتطلبونه . لأن الأدوات الخاصة بهم باهظة الثمن وغير موجودة في الأسواق الجزائرية.

## الفصل الميداني

كأي مؤسسة تسعى لتحقيق أقصى حد من الأهداف المسطرة نواجه بعض التحديات ولا نقول الصعوبات لأننا لم نفقد الأمل من تحقيقها. فنحن في مواجهة مستمرة لإكتساب أكبر قدر من المستفيدين و اكتساب رضاهم التام عن الخدمة المقدمة لهم .

- وهناك مجموعة من الخطط لتفعيل هذا الفضاء بعد إرجاع مسيرته. قبل كشيء كدعم الرصيد بمجموعة من الكتب القيمة. وتوفير أجهزة وتكنولوجيا خاصة بالإعاقات الأخرى ليون هنالك عدل من ناحية توفير الخدمات لكل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. وكما نجتهد دائما بتقديم نشاطات وورشات في صالح هذه الفئة، من بين الأنشطة التي لقيت تجاوب كبير\* ورشة أسمع و أستنبط\* وهي عبارة عن مسابقة للأطفال ، يسمعون أو يقرؤون قصة من اللوحة الإلكترونية ويعيدون صياغتها حيث تقدم لهم جوائز تحفيزية . فنحن في إجتهد مستمر لجعل المكتبة تغطي رغبات كل ستفديها على رأسهم الأطفال المعاقين أشارت السيدة المديرية إلى أن المكتبة الرئيسية للمطالعة بشكل عام سواء كانت في مستغانم أو عبر تراب الوطن تساهم في تقديم قدر المستطاع ما يمكنها من خدمات للمستفيدين دون تحديد فئة معينة باعتبار أنها مؤسسة خدماتية %100 . فتساهم في توفير الأرصدة التقليدية والإلكترونية، توفير معدات مادية مواكبة للتكنولوجيات الحديثة ، فتح الفضاءات على بعضها البعض لدعم التواصل الفكري الهادف ورفع المستوى الثقافي في المجتمع المستهدف.

كما أضافت قائلة : يحتوي رصيد فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة على كتب روايات و قصص بلغة البرايل لأنه لا يوجد دور نشر أو توزيع لهذه الكتب حتى نحقق تنوع في هذا الرصيد. ولكن هذا لم يمنعنا من تحميل مجموعة قيمة من الكتب الإلكترونية و ضبطها في أوعية إلكترونية. Dvd،cd-rom كحل مؤقت لتنشيط الفضاء .هذا بالنسبة للمكفوفين ، أما الحالات الأخرى فتقتصر خدمتهم في مساعدتهم على الوصول للكتب و هذا دور

## الفصل الميداني

المكتبيين و المساعدين التقنيين وباعتباري مسؤولة المؤسسة أحرص جد الحرص على هذا .

حقيقة الفضاء موجه لكل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن طبيعة رصيده و خدماته تفرض تغلب تردد فئة المكفوفين على باقي الفئات الأخرى . فدوي الإعاقة البصرية هم الأكثر بروز وتفاعل. يمكن إرجاع السبب إلى أنه المكفوف بشكل خاص يحتاج إلى طريقة خاصة للمطالعة. على عكس الإعاقة الحركية أو الصم البكم الذين يمكنهم الاستفادة من الرصيد العادي.

تقدم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم د مولاي بلحميسي بالإشتراك مع مجموعة من الولايات الأخرى عدة اقتراحات لتطوير خدمة المكتبة دون التخلي عن الجودة الرفيعة لها. فمن بين أهم الاقتراحات على مستوى فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة المتفق عليها نذكر :

- ❖ تبادل الأرصدة بين المكتبات الولائية من حين لآخر.
- ❖ تكوين مجموعة من المكتبيين للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وفهم متطلباتهم.
- ❖ تدعيم المكتبة بشكل مستمر بالبرمجيات المستحدثة.
- ❖ وضع دورات تدريبية للمستفيدين للتعامل مع الأجهزة التكنولوجية
- ❖ تقديم دروس مجانية في الإعلام الآلي باعتباره ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها

لاحظنا من المقابلة مقارنة مع ما هو موجود في الحقيقة نوع من الاختلاف . ففضاء ذوي الاحتياجات الخاصة به نقائص يمكن معالجتها كون أن الرصيد غير مهم فكله روايات مترجمة باللغة الأجنبية. ولا أحد يجيد التعامل بالبرمجيات الموجودة. كما أن مكان هذا الفضاء بين قاعة الإعارة ومركز البحث الإلكتروني ما يجعله عارم بالفوضى علما أنه

## الفصل الميداني

المكفوف يحتاج إلى الهدوء التام ليركز مع البرمجيات الناطقة كونهم أكثر المستفيدين تردد على الفضاء.

### 5. النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال ما توصلنا الي أثناء فترة الدراسة من معلومات وتحليل نتائج الاستبيان الموزعة على افراد العينة والمقابلة المجرات مع السيدة مديرة المكتبة العمومية لولاية مستغانم تمكنا من الخروج بمجموعة من النتائج والأجوبة النهائية التي سبق طرحها قبل الانطلاق في الدراسة وسنوردها فيما يلي:

#### • الإجابة على الاشكالية العامة:

كيف يمكن تحسين خدمات المكتبات العمومية الموجهة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة والارتقاء بها الى مستوى الخدمة العمومية الفعالة في مجتمع معلوماتي تسوده التكنولوجيا؟

من الممكن جدا تحسين خدمات المكتبات ومراكز المعلومات وعلى رأسها المكتبات العمومية لصالح فئة هامة في المجتمع والمتمثلة في فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة في زمن أصبحت فيه التكنولوجيا لغة التواصل. ولكون هذه الفئات بحاجة الى تكييف على مستوى الوسائل المستعملة سواء من الناحية المعلوماتية التقليدية البسيطة أو التكنولوجيا الحديثة ، وبما ان هذه الوسائل ليست متاحة خاصة بالنسبة لكل المستويات الاجتماعية أضحي الأمر لزاما على المكتبات العمومية ان تأخذ على عاتقها مسؤولية دمج هذه الفئة وتقديم خدمات فعالة تعزز تعليمها، تثقيفها وتطوير مسواه من خلال ما توفره من معلومات وأجهزة ووثائق كيفية تبعا لطبيعة اعاققتها وتخدم متطلباتها ورغباتها.

#### • الإجابة على تساؤلات الدراسة:

## الفصل الميداني

- ما هو واقع الخدمات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات العمومية؟
- تقدم المكتبات العمومية خدمات مكتبية بسيطة لا ترتقي لإشباع الرغبات العلمية لكافة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة. كونها تقتصر في خدمتها على خدمة المكفوفين دون غيرهم من الفئات المعاقة.
- ما هي نوعية الخدمات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- تقدم المكتبات العمومية خدماتها لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة حيث انها تجمع بين الخدمة التقليدية والتكنولوجية، كما بإمكانها تقديم خدمات لهذه الفئات بطريقة غير مباشرة وذلك من خلال تكييف المبنى، الموقع والتجهيزات حسب الوضع الذي يخدم كل الفئات ووفقا لمقاييس ومعايير عالمية متفق عليها من طرف هيئات رسمية.
- هل تواكب المكتبة التكنولوجيات الحديثة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة؟
- إنه من الممكن القول ان المكتبات العمومية قد تمكنت من مواكبة الركب التكنولوجي في مجال التكنولوجيات المكيفة لصالح المعاقين. إلا أنها لم تعمم استعماله لكل أنواع الإعاقات بل اقتصرتم خدمتها التكنولوجية على فئة المكفوفين دون غيرها من الفئات.

### • مناقشة الفرضيات:

#### الفرضية الأولى:

- تقدم المكتبة العمومية خدمة دون مستوى تلبية كافة متطلبات كل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث تقتصر خدماتها على فئة المكفوفين فقط.

## الفصل الميداني

تتبين صحة طرح هذه الفرضية من خلال ما توصلنا اليه في تحليل نتائج الاستبيان حيث نجد ان نسبة 81.81% من المكفوفين تستفيد من خدمات المكتبة العمومية في حين تقدر نسبة المعاقين حركيا بـ 9.09% والنسبة ذاتها للصم البكم ولم نجد اي حالة تذكر فيها يتعلق بالمعاقين ذهنيا.

### الفرضية الثانية:

تمزج المكتبة العمومية في خدماتها بين توفير وسائل تكنولوجياية وبعض الوثائق التقليدية من كتب البرايل.

تتبين صحة هذه الفرضية من خلال النتائج التي توصلنا إليها في تحليل الاستبيان حيث وجدنا من خلال تقييم المستفيدين لطبيعة الخدمات التي تقدمها المكتبة انه نسبة كبيرة منهم أكدت على ان الخدمات التقليدية المقدمة لهم غير كافية ولا تلبي متطلباتهم العلمية. اما فيما يخص الخدمات التكنولوجية فقد أبدى المعاقون بصريا رأيهم بانها كافية نفي ذلك كل من المعاقين حركيا والصم البكم.

### الفرضية الثالثة:

تواكب المكتبة العمومية التكنولوجيات الحديثة المقدمة لفئة المكفوفين دون أخذ بعين الاعتبار فئات من إعاقات أخرى.

بإمكاننا اثبات صحة هذه الفرضية من خلال النتائج التي توصلنا إليها في كل من الاستبيان والمقابلة حيث صرحت مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية انها توفر متطلبات تكنولوجياية خاصة بالمكفوفين فقط مبررت ذلك بعدم الاتاحة والتكلفة الكبيرة للتجهيزات التكنولوجية لفئات الاعاقة الاخرى كما تتأكد صحتها من خلال الاستبيان وتقييم المعاقين لخدمات المكتبة حيث ابدى المكفوفون رضاهم عن الخدمات

## الفصل الميداني

التكنولوجية بنسب معتبرة في حين كان عدم الرضى التام وذلك بنسبة 100% لدى المعاقين حريا والصم البكم.

### 6. النتائج العامة:

من خلال ما توصلت اليه الدراسة من نتائج الاستبيان وانطلاقا من النتائج التي توصلنا

اليها بناء على الفرضيات يمكننا استنتاج ما يلي:

- واقع المكتبات العمومية في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج الى دعم واهتمام من طرف المسؤولين والقائمين عليه لتحسينه والارتقاء به.
- وجود نقص كبير وفادح في الوثائق التي من شأنها تدعيم ذوي الاحتياجات الخاصة وتحفيزهم على التقدم والبحث وطلب علم بل يجعل منهم اشخاص مهمشين في بيئة يسودها العلم والتقدم.
- اكتفاء المكتبات العمومية بتوفير خدمات بما فيها اجهزة ووثائق وتقنيات خاصة بالمكفوفين دون سواهم.
- وجود فضاء لذوي الاحتياجات الخاصة وبالرغم من بساطته يعتبر مؤشر لانطلاقة نحو بلوغ خدمات مكتبية ترتقي لإشباع متطلبات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة مستقبلا.

### 7. حلول الدراسة واقتراحاتها:

بناء على النتائج التي تم التوصل اليها يمكن اقتراح بعض الحلول التي من شأنها ان تكون اجابات الاشكالية دراستنا وخطط وسبل تجعل الوضع أحسن وتخدم الفئات الخاصة من المعاقين ويمكن ايجازها فجمالي:

- توفير معدات خاصة بمختلف الاعاقات دون إهمال فئة على حساب أخرى.

## الفصل الميداني

---

- تحسن فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تزويده بمختلف المعدات والأجهزة التي تساعد المعاقين على القيام بنشاطاتهم داخل المكتبة سواء من ادوات للكتابة او الاعلام الآلي كتوفير مكبرات الكتابة للمكفوفين وسماعات للصم وغيرها من التجهيزات.
- توفير مختلف الوثائق التي تلبي الغرض العلمي بوجه خاص لكون المكتبات تفتقر لهذا النوع من الوثائق سواء بلغة البرايل او اللغة الاشارية او فيها.
- الاهتمام بتطوير خدمة هذه الفئات وتنظيم ملتقيات ونشاطات ومسابقات فكرية ودورات تدريبية لصالحهم.

## الخاتمة

---

من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل النظري عن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التطور التكنولوجي و من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم\*د. مولاي بلحميسي\* استخلصنا أن هذه الفئة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق فيا الحياة والنمو والتعليم بأقصد ما تمكنهم قدراتهم وطاقاتهم واعتبارهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة في جميع المجالات وخاصة مجال التعليم وذلك بتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة ,والاستفادة من هاته الثروة إذ أقصد حد ممكن كذلك من حق هذه الفئة الدمج الشامل وهذا لا يعني بالضرورة إعطاء المعلومة لكل المستفيدين بنفس الأساليب أو السعي نحو تحقيق الأهداف نفسها معهم جميعا فالدمج الشامل يعني تقديم برامج وتوفير ظروف مناسبة لكل المقبلين على المكتبة بما يلبي احتياجاتهم ويراعي قدراتهم ما لاحظناه هو أن المكفوفين يقتحمون جميع المجالات بنجاح سواء كانت أدبية أو علمية إذا ما أتاحت لهم الوسائل التكنولوجية الحديثة و المناسبة و كذلك الدعم الكافي من قبل الجهات المسؤولة.

وفي ختام هذه الدراسة نقول أن هناك بدايات جيدة للاهتمام بهاته الشريحة من المجتمع التي كانت تعاني من التهميش و اللامبالاة، وذلك بتوفير الإمكانيات سواء من حيث التجهيزات المتطورة أو الإمكانيات البشرية المتخصصة و المؤهلة أو الإمكانيات المالية. ونرجو أن تنتفي نظرة المجتمع نحو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يعاني إجحافا في حقه في مختلف المؤسسات و خاصة الخدماتية منها حيث يقتصر تثقيفه في الغالب على استعمال وسائل تقليدية ، وإيماننا منا بحق هذه الفئة قدمنا طرحنا هذا .

## جدول الاختصارات:

Abreveation	Signification
Jaws	Job Access with speesh
NVDA	Non Visual Desktop Access
DBT	Document braille translit
TTS	Texte to speech
Pdf	Porte document forma
Ocr	Reconnaissance optique de caractères
Cd	compacte desk
Usb	Universal serial bus
A .T	Assistiez Technologie

## السبيلوغرافيا

### المعاجم والموسوعات:

1. محمد، أحمد الشامي، السيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات مج 3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. 180 ص
2. محمد، احمد الشامي، حسب الله سيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي، عربي. الرياض: دار المريخ 1986. 360 ص
3. د. عبد الغفور، عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي ، عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000. 351 ص

### الكتب باللغة العربية:

4. إبراهيم، علا عبد الباقي. الأطفال المعاقون: رعاية وعلاج. القاهرة: عالم الكتب، 2000. ص 190
5. إبراهيم، قنديلجي عامر ، البحث العلمي واستخدام المصادر التقليدية والإلكترونية: أسسه . أساليبه . مفاهيمه . أدواته. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014. 276 ص
6. أحمد، بدره. أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996. 300 ص
7. أحمد، عبد الله العلي. المكتبة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005. 240 ص
8. د. احمد، عبد الله العلي. المكتبات المدرسية والعامية: الاسس والخدمات والأنشطة. القاهرة: الدار المصرية للنشر، 1993. 156 ص
9. أحمد نافع، المدادحة. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. عمان: المعزز للنشر والتوزيع، 2007. 269 ص
10. أسامة، احمد البطاينة. علم نفس الطفل غير العادي. ط4. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007. 230 ص

11. د. أمين، ساعاتي. تبسيط كتابة البحث العلمي: من البكالوريوس. الماجستير.. وحتى الدكتوراه. جدة: الشركة السعودية للنشر والتوزيع، 1991. 192 ص
12. أنجرس، موريس. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. دم: دار القصبه، 2006. 331 ص
13. أنور، حسين النصار. مهارات حياتية في الإعاقة البصرية. الرياض: وزارة التربية والتعليم، 2014. 459 ص
14. إيهاب، البيلاوي، محمد عبد الحميد أشرف. الإرشاد النفسي المدرسي. الإسكندرية: دار الكتاب الحديث، 2002. 366 ص
15. د. بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988. 430 ص
16. بلقاسم، سلاطنية، الجيني حسان. أسس البحث العلمي. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009. 153 ص
17. تامر، المغاوري الملاح. تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة: الأجهزة التعليمية وصيانتها. القاهرة: جامعة الإسكندرية، 2001. 310 ص
18. جمال، الخطيب. مقدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2009. 420 ص
19. حابس، العواملة. سيكولوجيا الأطفال غير العاديين: الإعاقة الحركية. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2003. 230 ص
20. حسن، الباتع، محمد، عبد العاطي. تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2004. 246 ص
21. خولة، احمد يحي. البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الميسرة، 2006. 220 ص
22. خولة، أحمد نجيب، ماجدة السيد عبيد. الإعاقة العقلية. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005. 106 ص
23. ربحي، مصطفى عليان. إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز مصادر التعليم. عمان: دار الصفاء. 2002. 456 ص

24. ربحي، مصطفى عليان. خدمات المعلومات.= information services عمان: دار الصفاء، 2010. 360ص
25. سعيد، حسني العزة. مدخل إلى التربية الخاصة لدوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار العلمية للدولية للنشر والتوزيع، 2002. 238 ص
26. سكينه، المبارك. المعاقون بصريا داخل بوثقه الويب وانطلاق المتصفحات الناطقة. الرياض: جامعة الملك سعود. ص303
27. د. عبد التواب، شرف الدين. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2001. 185 ص
28. عبد اللطيف، صوفي. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: مطبعة جامعة منتوري، 2001. 256 ص
29. عبد المجيد، زيتون كمال. التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. دم: عالم الكتب، 2003. 336ص
30. عبد المطلب، قرطبي. سيكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الفكر، 2001. 160 ص
31. عبد الرحمان، التل وائل، فحل عيسى محمد. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2007. 216ص
32. عبده، كمال بدر الدين. رعاية المعوقين سمعيا. الإسكندرية: دار النشر المكتبة الجامعي الحديث، 2007، 172ص
33. عمار، بوحوش، محمد، محمود. مناهج إعداد البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995. 236 ص
34. عمر، أحمد الهمشري. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء، 2008. 289 ص
35. غالب، عوض النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. 316 ص
36. فاطمة الزهراء، محمد عبده. برامج المعاقين بصريا واستخدامها في المكتبات. عمان: الدار العلمية للدولية للنشر والتوزيع، 2007. 232 ص

37. فاطمة، عوض صابر، مرفت علي خفاجة. أسس ومبادئ البحث العلمي. الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002. 220 ص
38. فايزة، الفايز عبد الله الفايز. مراكز مصادر التعليم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010. 316 ص
39. فرج، الزريقات إبراهيم عبد الله. الإعاقة البصرية: المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006. 190 ص
40. كيت، رايت، جودت، ديلفي، تر د احمد علي تمرار. خدمات المكتبات والمعلومات للمعاقين. السعودية: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، 2002. 300 ص
41. مجبل لازم المالكي. المكتبات العامة . عمان: مؤسسة الوراق، 2000. 269 ص
42. د. محمد، فتحي عبد الهادي ، نبيلة خليفة جمعة. المكتبات العامة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001. 228 صفحة
43. محمد، عبيدات أبو نصار محمد. منهجية البحث العلمي : القواعد و المراحل والتطبيقات. عمان: وائل للنشر والتوزيع، 1997. 206 ص
44. محمد، محروس الشناوي. التخلف العقلي: الأسباب والتشخيص. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000. 203 ص
45. مفلح، كوفاحة، تيسير عبد العزيز، عمر فواز. مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسير للنشر والتوزيع، 2003. 169 ص
46. مرفت، عبد المنعم سلامة. الإعاقة البصرية: مفهوم الذات وبعض الاضطرابات النفسية لدى الكفيف. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2011. 315 ص
47. مجدي، عبد العزيز ابراهيم. مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة :مكتبة الإنجلو مصرية للنشر والتوزيع، 2004. 462 ص
48. مهدي، الزويلف، الطراونة حسن. منهجية البحث العلمي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1998. 281 ص
49. وقان، عبيدات ، عدسي عبد الرحمان، عبد الحق كايند. البحث العلمي: مفهومه ، أدواته، أساليبه. دار حدلاوي للنشر والتوزيع، دت. 300 ص

50. يوسف، القريوتي، السرطاوي عبد العزيز، الصمادي جميل. المدخل إلى التربية الخاصة. دبي: دار القلم، 1416 هـ. 378 ص
51. يوسف، القاضي مصطفى ، لطفي، قطيم ، عطاء، محمد حسين. الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الرياض: دار المريخ، 1981. ص 258

### منشورات حكومية وهيئات رسمية

52. المرسوم التنفيذي رقم 12/234 الصادر بتاريخ 24 ماي 2012 المتضمن القانون الاساسي لمكتبات المطالعة العمومية الجديدة الرسمية. ع 34 . 03 جوان 2012
53. المرسوم التنفيذي رقم 09-02 الصادر بتاريخ 14 ماي 2002 المتضمن القانون الأساسي لتعريف الأشخاص المعوقين وترقيتهم .الجريدة الرسمية. ع34
54. الولوج لمكتبات الاشخاص ذوي العاهات: قائمة مراجعة. [ترجمة من الانجليزية] عز الدين بودريان؛ قراءة ومراجعة عبد اللطيف صوفي . القاهرة : اعلم ، 2013
55. الخدمات المكتبية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة: قائمة مصطلحات وتعريفات (إفلا). تر. أحمد سعيد سالم؛ محمود شريف زكريا. القاهرة: أعلم، 2013. ص 46

### رسائل وأطروحات:

56. إيمان، سيفي. إدماج الطفل المعاق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بتغيير المستوى اللغوي: دراسة مقارنة بين أطفال معاقين سمعيا ومدمجين وأطفال معاقين سمعيا غير مدمجين: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الخرطونيان . قسنطينة: جامعة عبد الحميد منتوري، 2016. 124 ص
57. حليلة، حوادسي، أسماء، قرافة. الخدمات المكتبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التطور التكنولوجي: مذكرة ماستر في علم المكتبات. جامعة قسنطينة، 2007. 150 ص.

58. خضرة، عبد الحي. تكنولوجيا تعليم لذوي الاحتياجات الخاصة: عمل مقدم لنيل شهادة ماستر. قسنطينة: جامعة منوري محمد، 2007. 126 ص
59. رائد، محمد أبو الكاس. رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهونها: رسالة ماجستير في أصول التربية. القدس: الجامعة الإسلامية، 2008. 144 ص
60. سمية، الزاحي. المكتبات العامة في الجزائر: بين النظريات العلمية معطيات الواقع. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، 2006. 185 ص
61. سناء، مالك، سهام، ملاح. أثر الخدمات المكتبية على تنمية الميول القرائي: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة قسنطينة، 2011. 114 ص
62. صبرينة، بلمهبول. علاقة الذاكرة العاملة بالقراءة عند ضعاف السمع: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأطفونيا. قسنطينة جامعة قسنطينة، 2015. 92 ص
63. عبد الله، بن عثمان، بن صالح الغامدي. فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب في تنمية بعض المفاهيم الأكاديمية في الرياضيات لدى الاطفال ذوي الإعاقة العقلية: رسالة ماجستير في التربية الخاصة. جامعة عين شمس، 2010. 108 ص
64. ليلي، غبن يحي، عبد العزيز، بوسيسي. استخدام الحاسوب في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل المعاق ذهنيا حسب رأي المختصين : دراسة ميدانية بالمراكز التعليمية البيداغوجية للمعاقين ذهنيا قسنطينة: دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأطفونيا. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2، 2014 . 130 ص
65. محمود، عبد الثواب إبراهيم. إجراءات تعليمية يستخدمها معلمي التربية الفكرية في التعليم والتدريب للتلاميذ المختلين عقليا: رسالة دكتوراه. جامعة الخليج العربي، 2006. 260 ص
66. مريم، خلاف. دراسة حاجيات ذوي الاحتياجات الخاصة من المعلومات: دراسة ميدانية لمكتبة جامعة ام البواقي: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. قسنطينة: 2010. 146 ص

67. نهلة، محمد بن عبد الله، السلي يواقع تقنيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرياض مذكرة ماجستير في علوم المكتبات والمعلومات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية 2003. 154 ص
68. نبيل، عكنوش. المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية: تصميمها، إنشاؤها مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجاً أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة 2010. 247 ص

### محاضرات مقالات الدوريات:

69. سعاد، بن شعيرة، سعيدي سليمة. المكتبة في خدمة المكفوفين: المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجاً. مجلة المكتبات والمعلومات. ع 2. مج 3. ديسمبر 2010 قسنطينة: دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 1998. 199 ص
70. عماد، حسين عبيد المرشدي. الاعاقة الحركية: تعريفها- تصنيفها: محاضرة. بابل: جامعة بابل، 2014. 49 ص
71. نبيل، عيد. المجلة العربية للمعلومات: التعليم المعزز بالتكنولوجيا للأشخاص ذوي الإعاقة. سوريا: مراكز النفاذ إلى المعلومات، 2015. 154 ص

### تمرات و ملتقيات:

72. د. عبد المهدي، الجراح، د خالد المجلوني. استخدام التكنولوجيا لخدمة ذوي الحاجات الخاصة: ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول. عمان: الجامعة الاردنية الاردن، 2005. 23 ص
73. مهدي، محمد القصاص. التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العربي الثاني: الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية. 6 ص
74. د. نعمة، مصطفى رقبان. المهارات الحياتية وتأهيل المعاقين: الملتقى مهارات الحياتية. الإمارات: وزارة التربية والتعليم، 2006. 14 ص

## الأدلة:

75. محمود، إتم. دليل المكتبة العامة ومكتبة الأطفال. فلسطين: مؤسسة عبد الرحمان القطان، 2005. 100 ص
76. يوسف، عصام نمر. الإعاقة السمعية: دليل العمل مع الأصم الاردن: دار المسيرة للنشر ، 2000. 204 ص
77. DBT, (version 11.3) (logicielle). .DUXBERRY
78. Glass (version)(logicielle)
79. hall (version 6) 2008 (logicielle). Dolphine.
80. Jaws (version 14)2014 (logicielle) freedome scientifique
81. NVVDA ( version2015.1) 2015 (logiciel) accapella
82. Openbook, (version9.1) 2009 (logicielle) freedomescientifique
83. Winbraille, (version)(logicielle) شركة الناطق للتكنولوجيا
84. Zoome texte, (version 9.1) 2015 (logicielle) freedom
85. WINDOWSEYES, (version7.2 )2003 (logicielle) شركة الناطق للتكنولوجيا

## مراجع باللغة الأجنبية:

86. Eric Frigerio . Personnes handicapés mentales et bibliothèques publiques : État des lieux et perspectives à partir d'une étude sur le terrain ardéchois : diplôme de conservateur de bibliothèque. Paris : Ecole supérieur des sciences de l'information et des bibliothèques ENSSIB , 2007. 154

87. Le veuvre lucian delchet richard. L'éducation des enfants et des adolescents handicapés. Paris: ESFK1982. . Tome3. 222 p
88. Philippe Galanopoulos . L'accessibilité des publics sourds et malentendants en bibliothèque universitaire : diplôme de conservateur en bibliothèque paris : École supérieur des siennes de l'information et des bibliothèques ENSSIB, 2000. 110 P
89. Ronalde. Trouble de langage et rééducation. Paris : Mardage, 1989. 218 P

#### ابيوغرافيا

90. عبد اللطيف، محمد عبد الرحمان الجعفري. المشكلات النفسية للمعاقين بصريا. المكتبة الإلكترونية(على الخط): [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com). تاريخ الاطلاع 2017/02/02
91. فاطمة، سلامة النعامي. الإعاقة البصرية: تنمية اتجاهات المجتمع نحو المعاقين بصريا. المكتبة الإلكترونية: أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاص (على الخط) [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com). تاريخ الإطلاع 2017/03/13
92. د. عبد الله، محمد الصبي. أسباب الإعاقة الحركية أطفال الخليج. المكتبة الإلكترونية: أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاص (على الخط) [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com). تاريخ الإطلاع 2017/03/13
93. صفية، مبارك موسى حميد. الإعاقة البصرية. المكتبة الإلكترونية . الشلل الدماغي(على الخط) <http://kenanaonline.com> . تاريخ الإطلاع 2017/03/13
94. طريقة برايل (متاح على الخط) <http://kenanaonline.com/users/FAD/topics/70423#http://kenana/posts/470627> . تاريخ الإطلاع 2017/03/13

95. دعاء ،سليمان موسى. تعريف الاعاقة الذهنية (متاح على الخط).

<http://b-dss.org/Down/main/Workshop/?id=558>

تاريخ الإطلاع 2017/03/30

96. تصنيف الإعاقة العقلية.(متاح على الخط).

<http://www.t7di.net/vb/showthread.php?t=76041>

تاريخ الإطلاع 2017/03/30.

97. الإعاقة الذهنية: تعريف، تصنيف، أسباب (متاح على الخط).

[http://www.ibtesama.com/showthread-t\\_312737.html](http://www.ibtesama.com/showthread-t_312737.html)

تاريخ الإطلاع 2017/03/ 30

98. تصنيفات الإعاقة الذهنية (متاح على الخط).

<http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=6563>

تاريخ الإطلاع 2017/03/30

99. بحث عن الإعاقة العقلية. مدونة التربية الخاصة (متاح على الخط).

[http://ssppsspp.blogspot.com/2012/12/blog-post\\_2976.html](http://ssppsspp.blogspot.com/2012/12/blog-post_2976.html)

تمت الزيارة يوم 2017/03/30.

100. محمد، علي عبده إبراهيم. الكمبيوتر ودوره كوسيط ملائم للإبداع الفني للمعاقين

حركيا من ذوي الاحتياجات الخاصة .المكتبة الإلكترونية: أطفال الخليج ذوي

الاحتياجات الخاص (على الخط) [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com) . تاريخ الإطلاع

2017/03/13

101. تقنيات حديثة لتسهيل تعامل ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين حركيا. en

<http://www.alriyadh.com/516398>. ligne

الخليج ذوي الاحتياجات الخاص (على الخط) [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com) . تاريخ الإطلاع

. 2017/03/13

102. ماجدة، طاهر ميqa. المعلوماتية والفئات الخاصة. المكتبة الإلكترونية

[www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com) . تاريخ الإطلاع 2017/03/13 .

103. الأنظمة الحاسوبية لذوي الاحتياجات الخاصة (على الخط)  
تاريخ الإطلاع 2017/03/13 http://ttc44.blogspot.com

104. Accueil des déficients visuel en bibliotheque ( en ligne).  
http://www.interbibly.fr/fiches/fiche12.pdf. consulter 20/04/2017

105. Lecture numérique mobilité et malvoyance (En ligne)  
http://www.certam-avh.com/content/lecture-numeriquemobilite-et-malvoyance  
http://www.certam-avh.com/content/lecture-numerique-mobilite-et-malvoyance  
http://www.certam-avh.com/content/lecture-numerique-mobilite-et-malvoyance

106. Hacavie. L'accès à l'ordinateur : handicapé moteur. (En ligne)  
http://www.hacavie.com/aides-techniques/articles/lacces-a-lordinateur-1ere-partie-handicap-moteur/ .date consultation 19/01/2017

107. برنامج الهال (متاح على الخط) http://www.nattiq.com/ar/node/1217  
تاريخ الاطلاع 2017/03/22

108. قارئ الشاشة كوبرا 10.1 العربي. على الخط.  
http://visiotechnology.com/?page\_id=455  
تاريخ الإطلاع 2017/01/04

109. قراء الشاشة كورى 10 العربي. ( على خط )  
http://visiotechnology.com/?page\_id=455  
تاريخ الإطلاع 16.01.2017

110. سخر ينير الطريق امام المكفوفين. ( على خط ) - http://ar.itp.net/577328-%D8%A5%D8%A8%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D8%8C-%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%B1-

%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82-  
%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%85-  
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D9%81%D9%88%D9%

2016/04/19 تاريخ الإطلاع . 81%D9%8A%D9%86

111. NVDA : Une revue d'écran libre et gratuite pour Microsoft Windows .(en ligne) <http://www.nvda-fr.org/> date cosulter1 9/04/2017

112. عبد الكريم، بن محمد الربيش. الحاسب والمعلومات والمعاقين بصريا.مركز دراسات و بحوث المعوقين(على الخط) [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com) . تاريخ الإطلاع 2017/04/05

113. برنامج Magic (على الخط) .  
17.01.2017 تاريخ الاطلاع /<http://www.traidnt.net/vb/traidnt844056>

114. المكفوفين و تقنيات المعلومات والاتصالات (على الخط)  
2017/04/21 تاريخ الاطلاع <http://blindict.blogspot.com/>

115. AMEE. Digitization manual part9. Ocr of arabic text with shkhr (en ligne )  
[http://www.library.yale.edu/idp/documentos/OCR\\_Sakhr.pdf](http://www.library.yale.edu/idp/documentos/OCR_Sakhr.pdf)  
.date cosulter 22/04/2017

116. Omnipage professional 15(en ligne)  
[http://usa.kyoceradocumentsolutions.com/americas/jsp/upload/resource/14958/0/OPPro15\\_FactSheet.pdf](http://usa.kyoceradocumentsolutions.com/americas/jsp/upload/resource/14958/0/OPPro15_FactSheet.pdf) date cosulter 22/04/2017

117. RETIMOSTOP. Le matériel adapté pour bien lire et bien écrire quand on est mal ou non-voyants : comment choisir ? . 2010 (en ligne). <https://www.retinostop.org/documents/article-materiel-malvoyance.pdf>. Consult 20/04/2017

118. Accueillir le publique handicapé à la bibliothèque p28 (En ligne)

[http://www.bds.cg72.fr/iso\\_upload/Handicap\\_0.pdf](http://www.bds.cg72.fr/iso_upload/Handicap_0.pdf)

consulter20/04/2017.

119. د. الحبيب، تابتي. استخدام منهجية الملاحظة . المشاركة . لتطوير أدوات تحليل

وتوصيف الوظائف : محاولة تموقع استيمولوجي وتأصيل منهجي(متاح على الخط )

<http://grhmascara.yolasite.com/resources/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%20%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%80%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9.pdf>

2017/04/26 تاريخ الاطلاع

2017/04/26 تاريخ الاطلاع

2017/04/26 تاريخ الاطلاع

2017/04/26 تاريخ الاطلاع

120. مقدمة عن برنامج زوم تكست لتكبير الشاشة . قطر: مركز التكنولوجيا المساعدة

2017/04/21 تاريخ الاطلاع .

في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

والمعلومات والموسومة بعنوان

## الخدمات الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التطور التكنولوجي

للطالبين :

دراف سمية                      بن منور إيمان

نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة التالية بكل موضوعية

### أسئلة المقابلة

#### المحور الاول:

#### إنشاء وتسيير فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

1. متى تم استحداث فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية؟

2. هل المكلف بتقديم الخدمات المكتبية لهذه الفئة هو واحد من بين ذوي الاحتياجات

الخاصة باعتباره أدرى بمتطلباتهم أم أنه متكون في التعامل معهم؟

3. ماهي الفئات التي يستهدفها فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة؟
4. هل صادفتكم صعوبات في تعامل ذوي الاحتياجات الخاصة مع التكنولوجيات الحديثة؟ حدد الفئة التي تواجه الصعوبة
5. هل هنالك مشاريع مستقبلية لتطوير هذا الفضاء وتفعيل خدماته؟

### المحور الثاني:

#### خدمات فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

1. كيف تساهم المكتبة في خدمة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟
2. على ماذا يحتوي رصيد فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة؟
3. ماهي الفئات التي توفر لها أرصدة كافية تلبي حاجياتها العلمية؟
4. كيف تقيمون مردودية وفعالية فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة؟
5. ما هي إقتراحاتكم لتطوير الخدمة الموجهة للمعاقين؟

## المحور الثالث:

### التجهيزات التكنولوجية لفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

1. هل توفر المكتبة تجهيزات تكنولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة؟ وفيما تتمثل هذه

التجهيزات ؟

2. هل تواجهون صعوبات في تعامل المعاقين مع الوسائل التكنولوجية؟

3. هل تقام دورات تدريبية لصالح المعاقين من أجل تعزيز تعاملهم مع التكنولوجيا؟

4. ما هي تطلعاتكم المستقبلية للخدمات المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة في ظل

التطورات التكنولوجية ؟

الشكل 1. نموذج أسئلة المقابلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

تخصص

شعبة

نظم معلومات التكنولوجيا الحديثة والتوثيق

علم المكتبات والمعلومات

البيان

في إطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات  
والمعلومات تخصص "نظم معلومات التكنولوجيا الحديثة والتوثيق

تحت عنوان

الخدمات المقدمة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة  
في ظل التطور التكنولوجي

إعداد الطالبين:

- دراف سمية
- بن منور إيمان

أرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والإدلاء بأرائكم بكل موضوعية وذلك بوضع  
إشارة (x) في الخانة المناسبة مع العلم أن إجاباتكم ستبقى كاقتراحات في مجال  
البحث العلمي

السنة الجامعية: 2017/2016

## المحور الأول:

### البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر

أنثى

45 وما فوق

45-25

25-15

15-05

3. نوع الإعاقة:

ذهنية

صم بكم

حركية

بصرية

4. المستوى الدراسي:

دراسات عليا

ثانوي

متوسط

ابتدائي

أمي

## المحور الثاني:

### علاقة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبة العمومية

1. هل تتردد على المكتبة؟

نادرا

أحيانا

باستمرار

2. لماذا؟

.....  
.....

3. في نظركم هل موقع المكتبة :

غير ملائم

ملائم جدا

ملائم

4. هل يوجد فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة ؟  نعم  لا

5. هل تعتمد على فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة؟  نعم  لا

6. فضاء ذوي الإحتياجات الخاصة من حيث :

➤ الموقع تصل إليه:

بسهولة  بصعوبة  لا بد من المساعدة في الحالتين

➤ المساحة بالنسبة لحجم المترددين:

مناسبة  غير مناسبة

➤ نوعية الخدمات :

مقبولة  حسنة  جيدة

➤ الرصيد الوثائقي:

كافي و وفير  غير كافي  حجم كبير ولكن غير ضروري

➤ هل توجد صعوبات في الحصول على المعلومات؟  نعم  لا

إذا كانت إجابتك نعم حدد المشكل :

مشاكل نفسية  مشاكل تقنية  مشاكل مادية  مشاكل أخرى

.....(حددها):

.....

7. دوافع التردد على المكتبة:

دافع تثقيفي  للدراسة و البحث  ملأ الفراغ تسلية  للتواصل

8. كيف تقيم نوعية الخدمة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة؟

التكنولوجية			التقليدية			نوع الإعاقة نوعية الخدمة
غير كافية	كافية	كافية جدا	غير كافية	كافية	كافية جدا	
						الإعاقة حركية
						الإعاقة البصرية
						الصم البكم
						الإعاقة ذهنية

### المحور الثالث:

#### نوي الإحتياجات الخاصة و التكنولوجيات الحديثة

1. هل ترى في استعمال التكنولوجيات الحديثة ضرورة إلزامية؟

نعم  لا

2. هل تستخدم التكنولوجيات الحديثة ؟

نعم  لا

3. إذا كانت الإجابة نعم ، حددها الوسيلة التي تستعملها :

- شبكة الانترنت
- الحاسوب
- الوسائط المتعددة
- البرمجيات الناطقة بصفة خاصة

4. ماهي المصادر التي تعتمد عليها بكثرة في المكتبة :

تقنية

تقليدية

5. إذا كنت تستعمل الوسائل التكنولوجية:

➤ هل تتحكم في استعمالها  نعم  لا

➤ هل تتلقى مساعدة من طرف؟

أصدقاء  مكتبيين  الأهل  آخرون

حدددهم .....

6. هل يتوفر الرصيد الإلكتروني في جميع المجالات؟  نعم  لا

7. هل يوجد وسائل تكنولوجيات مناسبة لإعاقتك  نعم  لا

➤ إذا كانت إجابتك بنعم ما هو نوعها:

8. هل يوجد برمجيات تسهل الوصول للمعلومة  نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم فاذكرها

.....  
.....

9. ماذا تقترح كأفكار لترقية الخدمة المكتبة المقدمة لذوي الإحتياجات

الخاصة في ظل التطور التكنولوجي؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

الشكل 2- نموذج أئلة الامتارة

## نماذج برامج قراءة الشاشة للمكفوفين



الشكل 4- برنامج هال



الشكل 3- برنامج كوبرا



الشكل 6- برنامج ويندوز آيز windowseyes



الشكل 5- برنامج ابصار

## JAWS 14



الشكل 8- برنامج جاوز



الشكل 7- برنامج أنفديا nvda

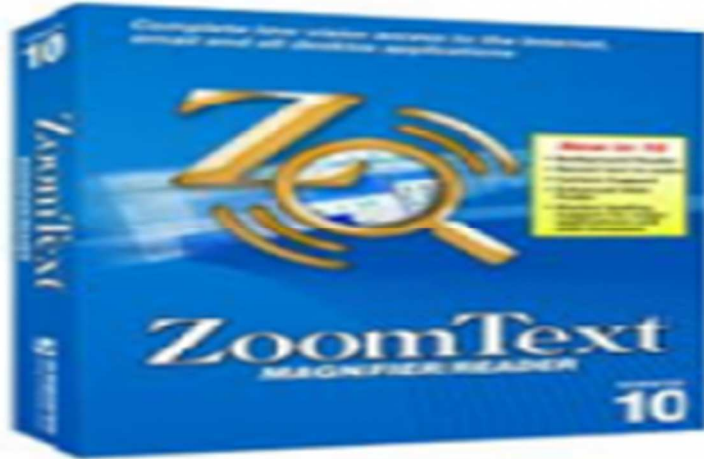
## نماذج برامج تكبير الشاشة للمكفوفين



الشكل -10- برنامج سيبانوفافا supernova



الشكل -9- برنامج ماجيك



الشكل -11- برنامج زوم تكست ZOOM TEXT

## نموذج من برمجيات المسح الضوئي

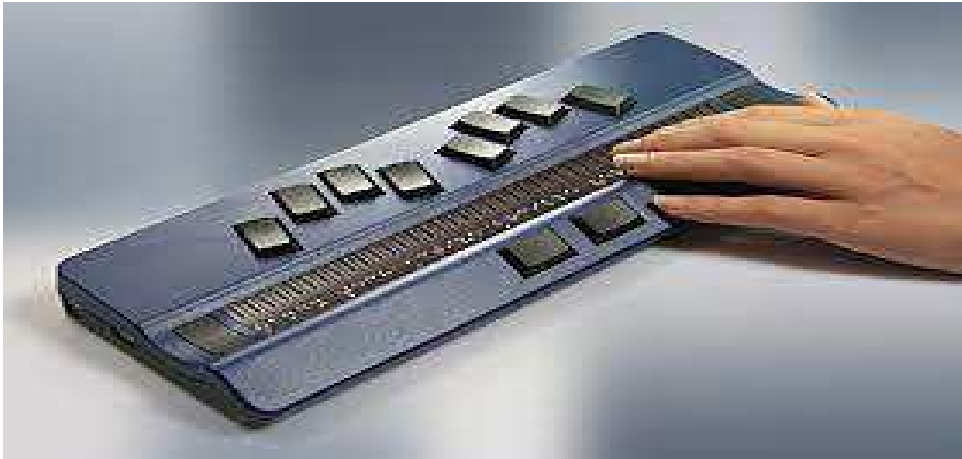


الشكل - 12- برنامج أومني باج omnipage

## أجهزة تكنولوجية مكيفة للمكفوفين



الشكل -13- أشكال طابعة البرايل



الشكل -14- جهاز قارئ الاسطر الالكترونية

## أشكال لوحة المفاتيح المكيفة



الشكل -15- لوحة مفاتيح مكيفة مكبرة



الشكل -17- لوحة مفاتيح مزودة بشريحة ديجيتال

الشكل -16- لوحة مفاتيح من جزئين او ثلاثة



الشكل -18- لوحة المفاتيح المبسطة

## أشكال الفأرة المكيفة للمعاقين حركيا



الشكل -19- فأرة مزودة بأزرار



الشكل -21- الفارة العمودية



الشكل - 20 - الفأرة الكروية

### أجهزة تكنولوجية مكيفة للصم البكم



الشكل - 23 - هاتف لمكاملة الصم



الشكل - 22 - جهاز سوفاج ct10



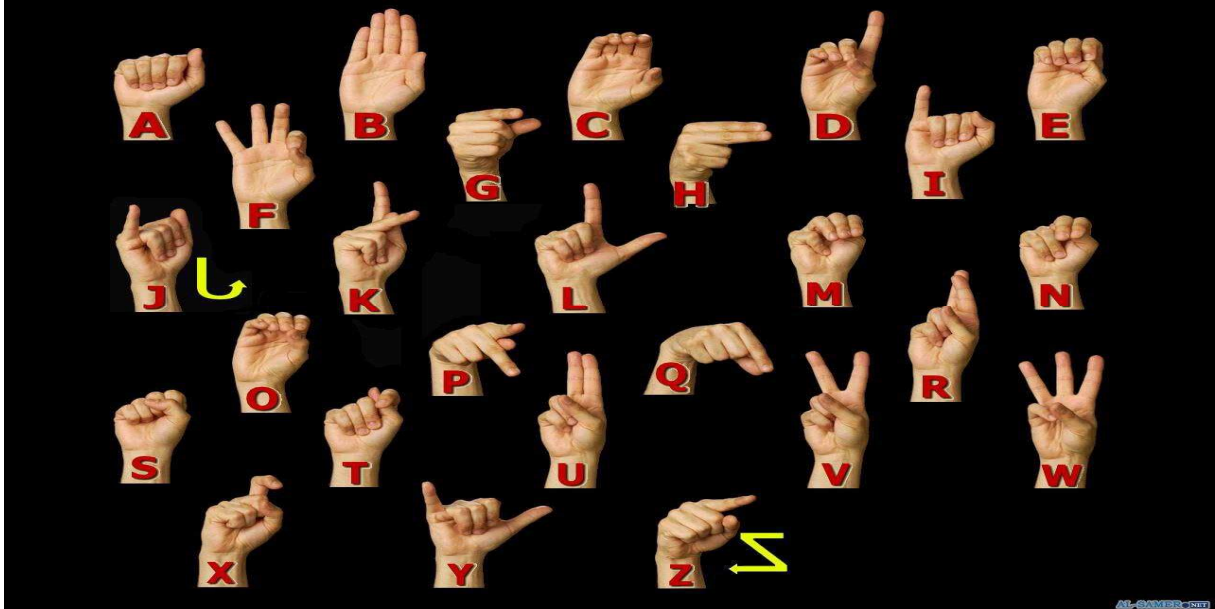
1

الشكل - 24 - قاموس لغة الإشارة

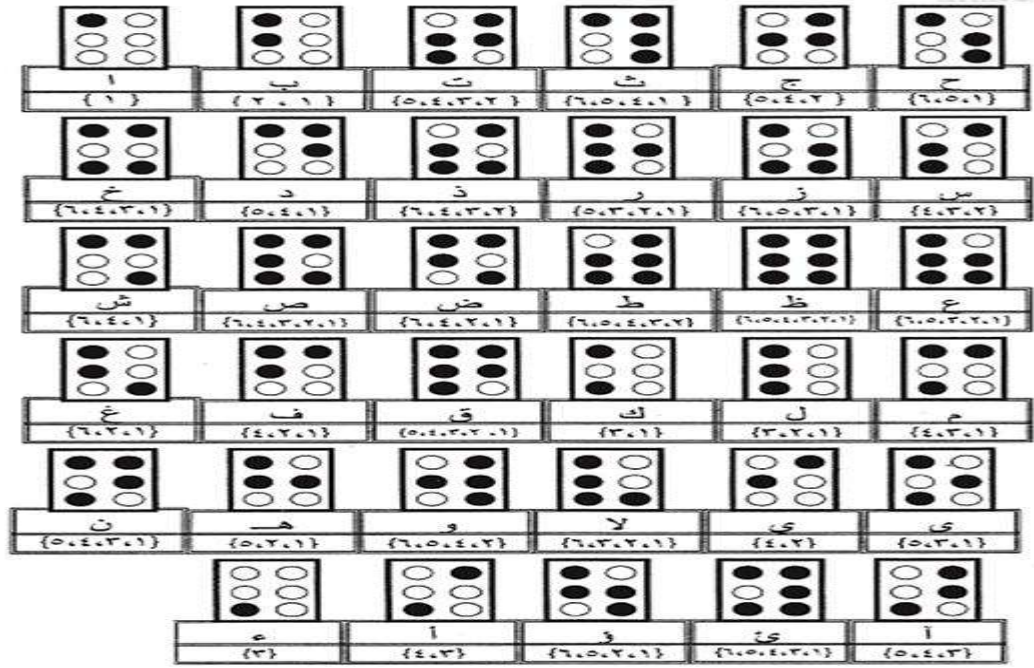
## حروف لغة الإشارة للصم البكم



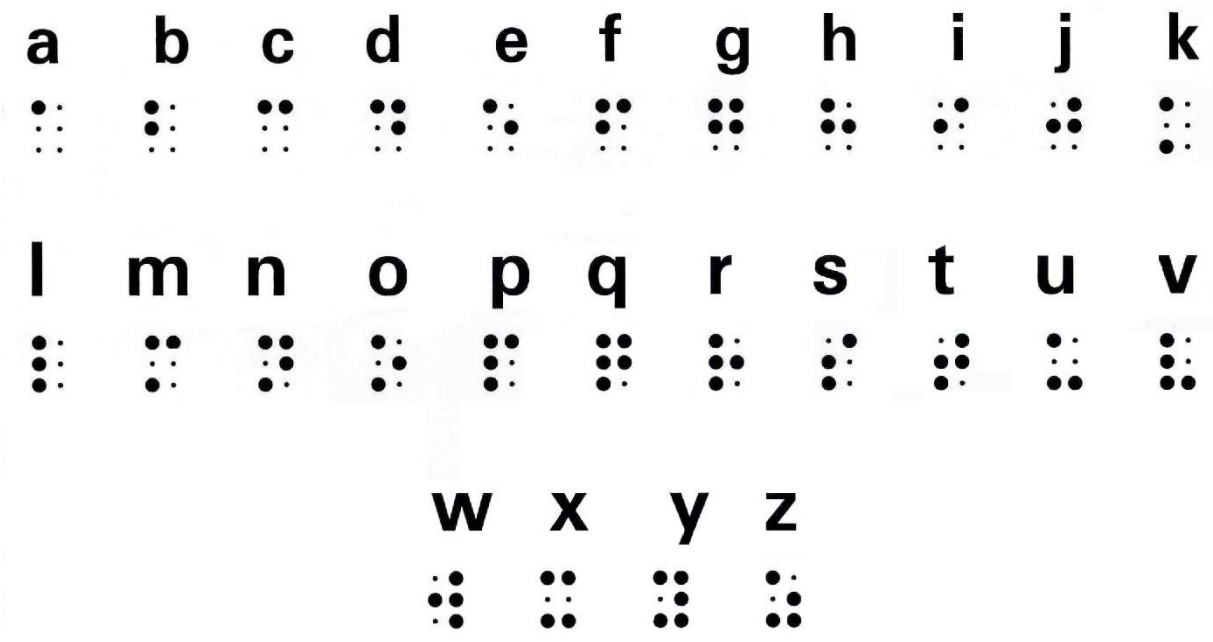
الشكل -25- حروف اللغة العربية بلغة الإشارة



الشكل -26- حروف اللغة الفرنسية بلغة الإشارة



الشكل -27- حروف اللغة العربية بطريقة البرايل



الشكل -28- حروف طريقة برايل باللغة الفرنسية

## نماذج برامج قراءة الشاشة للمكفوفين



الشكل 4- برنامج هال



الشكل 3- برنامج كوبرا

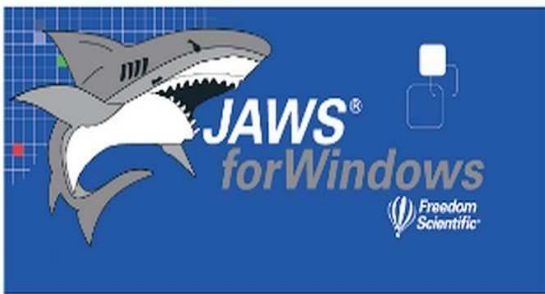


الشكل 6- برنامج ويندوز آيز windowseyes



الشكل 5- برنامج ابصار

## JAWS 14



الشكل 8- برنامج جاوز



الشكل 7- برنامج أنفديا nvda

## نماذج برامج تكبير الشاشة للمكفوفين



الشكل -10- برنامج سيبانوفافا supernova



الشكل -9- برنامج ماجيك



الشكل -11- برنامج زوم تكست ZOOM TEXTE

## نموذج من برمجيات المسح الضوئي

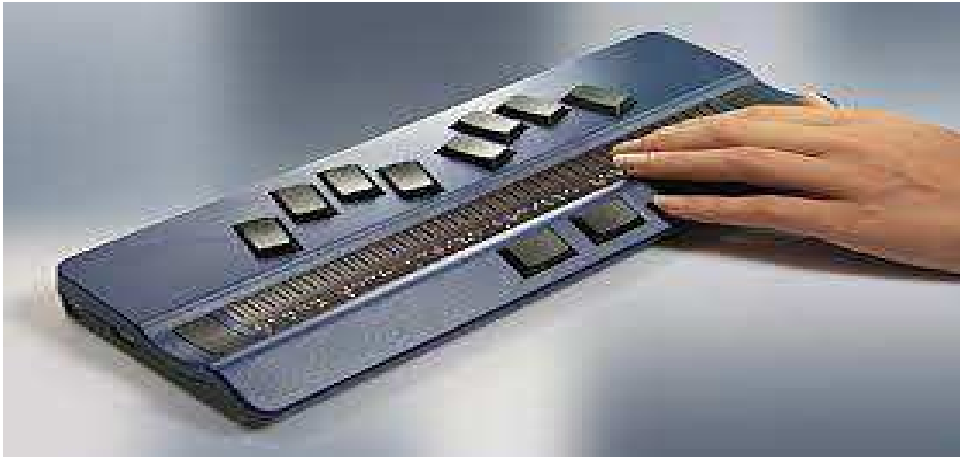


الشكل - 12- برنامج أومني باج omnipage

## أجهزة تكنولوجية مكيفة للمكفوفين



الشكل -13- أشكال طابعة البرايل



الشكل -14- جهاز قارئ الاسطر الالكترونية

## أشكال لوحة المفاتيح المكيفة



الشكل -15- لوحة مفاتيح مكيفة مكبرة



الشكل -17- لوحة مفاتيح مزودة بشريحة ديجيتال

الشكل -16- لوحة مفاتيح من جزئين او ثلاثة



الشكل -18- لوحة المفاتيح المبسطة

## أشكال الفأرة المكيفة للمعاقين حركيا



الشكل -19- فأرة مزودة بأزرار



الشكل -21- الفأرة العمودية



الشكل - 20 - الفأرة الكروية

### أجهزة تكنولوجية مكية للصم البكم



الشكل - 23 - هاتف لمكاملة الصم



الشكل - 22 - جهاز سوفاج ct10



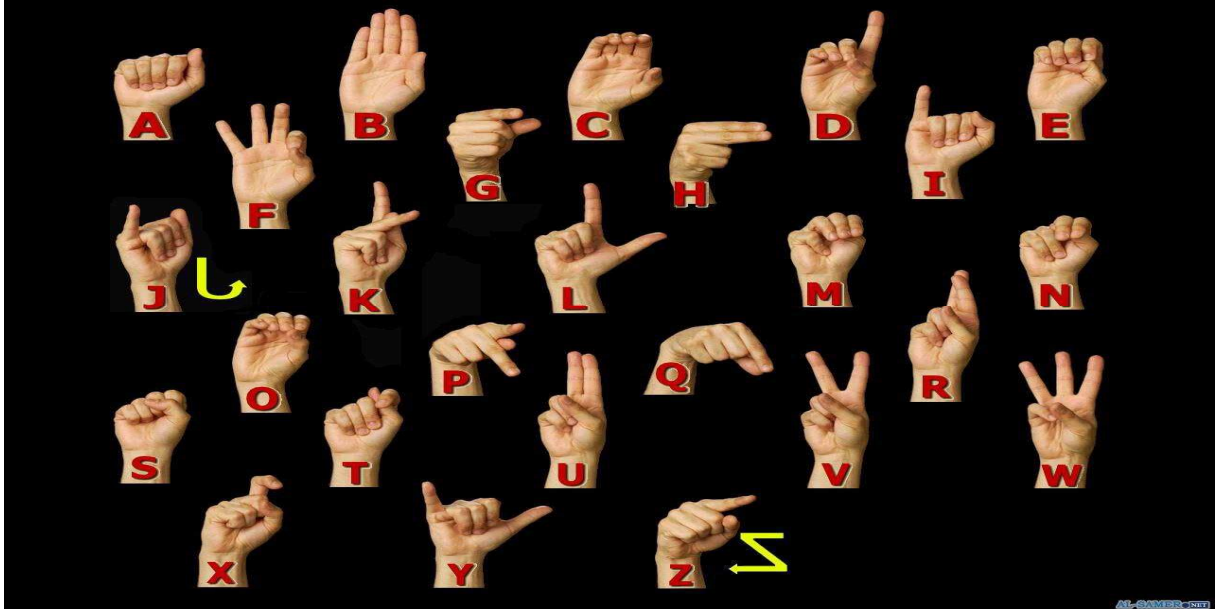
1

الشكل - 24 - قاموس لغة الإشارة

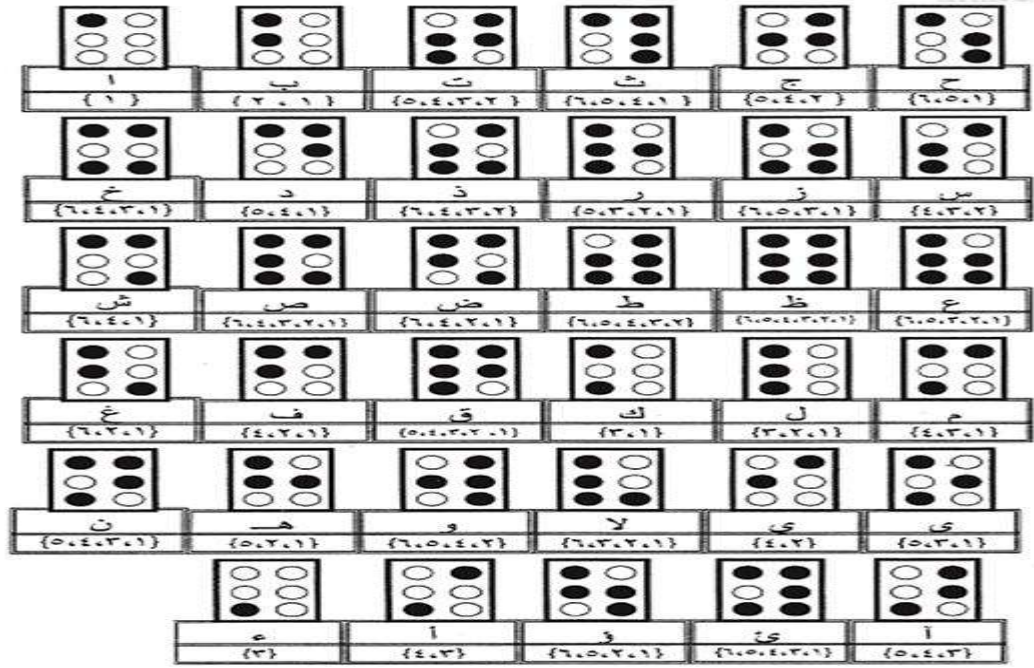
## حروف لغة الإشارة للصم البكم



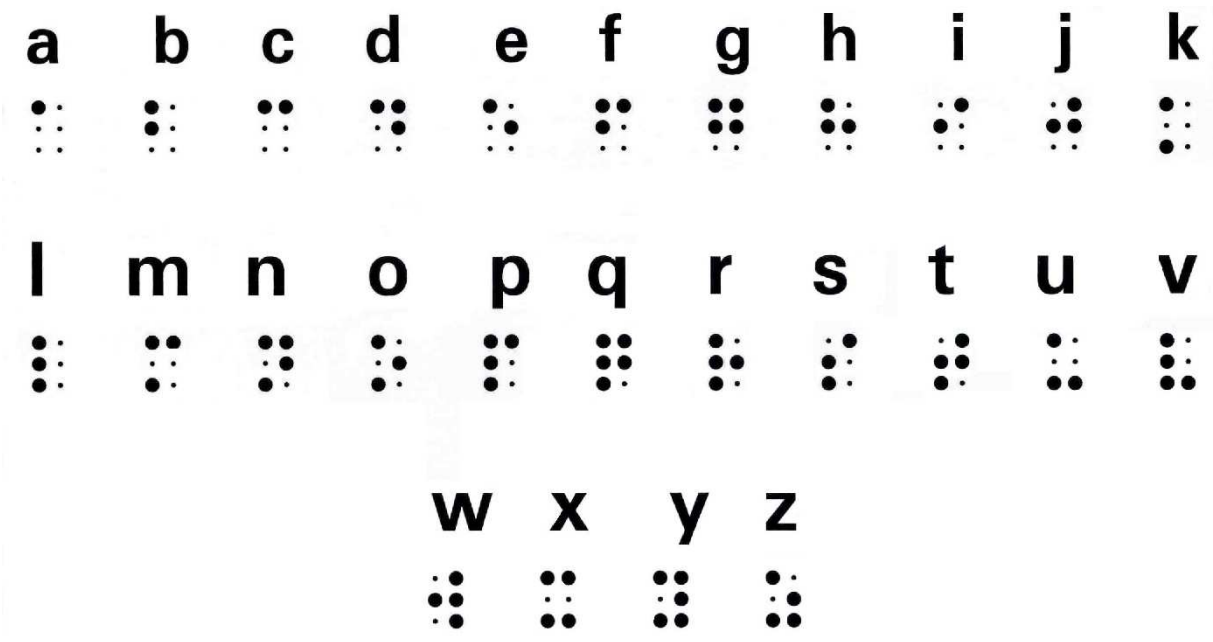
الشكل -25- حروف اللغة العربية بلغة الإشارة



الشكل -26- حروف اللغة الفرنسية بلغة الإشارة



الشكل -27- حروف اللغة العربية بطريقة البرايل



الشكل -28- حروف طريقة برايل باللغة الفرنسية

## الملخص

الهدف من وراء دراستنا هو معرفة الوسائل التكنولوجية الحديثة المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة في إطار الخدمة المكتبية هاته الفئة المبدعة التي تختلف في مجال تثقيفهم عن الأشخاص العاديين ، كذلك معرفة مدى مواكبتها للعصر ومدى إتاحة المؤسسة العمومية الثقافية الفرصة لهم بتوفير ما يسهل بلوغهم المعلومة و الإستفادة من حقهم في الثقافة وكيف يتعامل الشخص من هذه الفئة مع الإلكترونيات خاصة و تلعب التكنولوجيات الحديثة دورا كبيرا وفعالا في تطوير العملية التثقيفية وهذا ما أدى إلّا تغييرات في مختلف المناهج والطرق بأحدث الوسائل ، وما أدى أيضا بالفائمين علّا المكتبات بشكل خاص إلّا وضع ذوي الإحتياجات الخاصة عامة والمكفوفين خاصة في بؤرة الإهتمام.

لذلك تطرقنا في دراستنا إلّا التعمق في الخدمات المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة في ظل التطور التكنولوجي لنرى مدى تحقيق الأهداف المرجوة من إنشاء هذه الفضاءات . لقد اعتمدنا في هذه الدراسة علّا المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لمثل هذه الدراسات بحيث تم إجراء دراسة ميدانية علّا مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم الدكتور مولاي بلحميسي حيث تضمنت عينة الدراسة 33 شخصا من فئة \* المكفوفين ، الصم البكم ، المعاقين حركيا و ذوي الإعاقة الذهنية \* معتمدين علّا أدوات جمع البيانات الأساسية و المتمثلة في الإسيبان، المقابلة و الملاحظة.

بعد عملية تفريغ البيانات وتحليلها تم التوصل إلّا عدة نتائج نذكر من أهمها:

- هناك وعي بأهمية تبني الوسائل التكنولوجية الحديثة و استغلالها من طرف الفئات الخاصة
- يتوفر فضاء ذوي الإحتياجات الخاصة علّا بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة ولكنها تخدم فقط ذوي الإعاقة البصرية
- يواجه الطلبة المكفوفين مشاكل تقنية ومادية عند استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- مازالت المكتبات بعيدة نوعا ما علّا توفير فضاء خاص بذوي الإحتياجات الخاصة ، ليس لنقص الإمكانيات فحسب و إنما للتفكير الرجعي والعقول الخاملة التي تسود المجتمع.

## Résumé

Le but derrière notre étude est la connaissance des moyens technologiques modernes offerts aux personnes ayant des besoins particuliers au sein du bureau de ces circonstances, la classe créative qui est différent dans le domaine de l'éducation service des gens ordinaires, ainsi que de savoir comment garder le rythme de l'époque et l'étendue de l'institution culturelle publique en leur donnant la possibilité de fournir ce qui facilite l'ère de l'information et de tirer parti de leur droit dans la culture et la façon dont la personne gère cette catégorie avec l'électronique spéciale et les technologies modernes jouent un rôle important et actif dans le développement du processus éducatif, ce qui a entraîné des changements dans les différentes approches et méthodes avec les derniers moyens, et également dirigé le bureau des titulaires T en particulier à la situation générale ayant des besoins spéciaux et aveugles, en particulier dans le centre d'attention.

Donc, nous avons traité dans notre étude pour approfondir les services offerts aux personnes ayant des besoins particuliers à la lumière du développement technologique pour voir comment atteindre les objectifs souhaités de la mise en place de ces espaces. Nous avons adopté dans cette étude, l'approche descriptive comme le plus approprié pour de telles études afin que l'étude sur le terrain a été menée sur la lecture publique principale bibliothèque du mandat du niveau Mostaganem Dr Moulay BELHMISSE qui comprenait une étude de l'échantillon de 33 personnes d'une classe \* aveugles, sourds, handicapés physiques et mentaux \* reposant sur la collecte de données de base et des outils formulaires, entretien et d'observation.

Après décharge les données et processus d'analyse a été atteint plusieurs conclusions, nous mentionnons les plus importants:

- On a pris conscience de l'importance de l'adoption de nouvelles technologies et exploitées par des groupes spéciaux
- L'espace ayant des besoins spéciaux est disponible sur certains moyens technologiques modernes, mais servent uniquement les personnes ayant une déficience visuelle
- Les étudiants sont confrontés à des problèmes techniques et matériels aveugles lors de l'utilisation des moyens technologiques modernes.
- bibliothèques encore lointaines plutôt de fournir un espace spécial pour les personnes ayant des besoins particuliers, non seulement un manque de possibilités, mais plutôt de réfléchir à l'esprit réactionnaires et inertes qui prévaut dans la société.

## Resume

The purpose behind our study is the knowledge of modern technological means offered to people with special needs within the office of these circumstances, the creative class that is different in the field of education service of ordinary people, as well as how Keep pace with the era and extent of the public cultural institution by giving them the opportunity to provide what facilitates the information age and take advantage of their right in culture and how the person Manages this category with special electronics and modern technologies play an important and active role in the development of the educational process, which has resulted in changes in the different approaches and methods with the latest means, and also directed the office of the incumbents TEspecially the general situation with special and blind needs, especially in the center of attention.

So in our study, we have covered the services offered to people with special needs in the light of technological development to see how to achieve the desired objectives of setting up these spaces. We adopted in this study the descriptive approach as the most appropriate for such studies so that the field study was conducted on the main public reading library of the mandate of the Mostaganem level Dr. Moulay Bhumaisa which included a study of the 'Sample of 33 people from a class \* blind, deaf, physically and mentally handicapped \* relying on collection of basic data and Alaspaan tools, maintenance and observation.

After discharge the data and analysis process has been reached several conclusions, we mention the most important:

- Awareness of the importance of the adoption of new technologies and exploited by special groups
- Space with special needs is available on some modern technological means, but only serves people with visual impairment
- Students are confronted with blind technical and material problems when using modern technological means.
- still far away libraries rather to provide a special space for people with special needs, not only a lack of opportunities but rather to reflect on the reactionary and inert spirit prevailing in society.

## الفهرس

التشكرات

الإهداء

كشاف الجداول

كشاف الاشكال

المقدمة.....أ.

### الفصل التمهيدي:

1. إشكالية الدراسة.....3
2. تساؤلات الدراسة..... 4
3. الفرضيات..... 4
4. اسباب اختيار الموضوع..... 5
5. اهمية الموضوع.....6
6. منهج البحث..... 7
7. الدراسات السابقة..... 8
8. مصطلحات الدراسة..... 9

### الفصل النظري

#### 1. المكتبات العمومية

12.....	1.1 تعريف المكتبات العمومية.....
14.....	2.1 خصائص المكتبات العمومية.....
14.....	3.1 أهداف المكتبات العمومية.....
15.....	4.1 خدمات المكتبات العمومية.....
22.....	5.1 بيان اليونسكو.....
23.....	6.1 الحاجة إلى المكتبات العمومية.....
	2. ذوي الاحتياجات الخاصة
25.....	1.2 تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة.....
25.....	2.2 تعريف الإعاقة.....
25.....	3.2 تعريف المعاق.....
26.....	4.2 خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.....
28.....	5.2 تقسيم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.....
28.....	1.5.2 الإعاقة الحركية.....
28.....	تعرف الإعاقة الحركية.....
29 .....	اشكال الإعاقة الحركية.....
30.....	2.5.2 الإعاقة البصرية.....
30 .....	تعريف الإعاقة البصرية.....
32 .....	أشكال كف البصر.....

33	.....خصائص المعاقين بصريا
34	.....3.2.2 إعاقة الصم البكم
35	.....تعريف إعاقة الصم البكم
37	.....أشكال الإعاقة السمعية
40	.....خصائص الصم البكم
42	.....طرق تواصل ذوي الإعاقة السمعية
43	.....4.5.2 الإعاقة الذهنية
43	.....تعريف الإعاقة الذهنية
45	.....أشكال الإعاقة الذهنية
48	.....خصائص المعاقين ذهنيا

### 3.الخدمات المكتبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة

50	.....1.3 تعريف الخدمة المكتبية
50	.....2.3 أهمية الخدمة المكتبية
51	.....3.3 معيقات الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة
51	.....4.3 دور المكتبة في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة
52	.....5.3 خدمات المكتبات العمومية لذوي الاحتياجات الخاصة
53	.....1.5.3 المجموعات المكتبية

56.....2.5.3 خدمات الولوج.....

57.....3.5.3 خدمة الاعلام الآلي المكيف.....

## الفصل الميداني:

87.....1. حدود الدراسة.....

88.....2. عينة الدراسة.....

88.....3. أدوات جمع البيانات.....

92.....4. فرغ البيانات وتحليلها.....

92.....1.4 تفرغ وتحليل نتائج الاستبيان.....

132.....2.4 تحليل المقابلة.....

135.....5. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.....

138.....6. النتائج العامة.....

138.....7. اقتراحات الدراسة.....

140.....الخاتمة.....

الببليوغرافيا

الملاحق